

* الخميس ٢٦ نيسان ١٩٨٤ الموافق ٢٦ رجب ١٤٠٤ هـ. * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٢٩٢ * ٨ صفحات * الثمن : ٦٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 292/40 - 26.4.1984 - Price: 45 Shekel המחיר 45 שקל

دمشق : امريكا واسرائيل تنويان مهاجمة سوريا والوضع في الشرق الاوسط على وشك الانفجار !

* شمير يعلن «عدم تفهّمه» لتحذيرات سوريا من خطر الحرب وقيادة التجمع تتبرع للشهادة بأن حكومة اسرائيل لا تستعد للمبادرة الى الحرب!! *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اعلنت وكالة الانباء السورية الرسمية، مساء امس الاول، ان الولايات المتحدة واسرائيل ماضيتان في مخططها للعدوان على سوريا. وكانت الوكالة تعلق على تصريحات وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس، في احدى القواعد الجوية السورية حيث اكد ان هذا الخطر قائم فعلا وان سوريا سترد، بكل قوة، على اي عدوان معتمدة على ارادة شعبها ودعم الشعوب العربية واصدقائها في العالم وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي. كذلك اكد طلاس هذا الامر امس الاربعاء، في مباحثاته مع نائب رئيس حكومة المانيا الدمقراطية الذي يزور سوريا حاليا.

اما في اسرائيل فقد اعلن رئيس الحكومة يتسحاق شمير عدم فهمه لتكرار التحذيرات السورية من خطر حرب عدوانية اسرائيلية وقال : «لا يمكنني ان افهم الدوافع الحقيقية لهذه التصريحات السورية» (!). واعلن نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، ان اسرائيل ليست معنية بحرب ولكنها تتابع بيقظة الوضع لمنع خطوات مختلفة من جانب سوريا». واتهم وزير «الامن» ارنس، سوريا بانها تكرر تحذيرها من حرب اسرائيلية «ربما غطاء لخطوات عدوانية سورية».

وفي تعليق على الوضع في الشرق الاوسط كتب ريتشارد كوهن في «واشنطن بوست»، امس الاول، ان سوريا تزودت مؤخرا بكميات هائلة من الاسلحة السوفييتية وتحتاج الى سنة لاستيعاب هذه الاسلحة تمهيدا لاستعدادها لشن حرب. ويبدو ان هذه اشارة الى نية امريكا واسرائيل مهاجمة سوريا قبل انقضاء هذه السنة.

قيادة «التجمع» «مسؤولة قوميا» !

ومما يثير اشد القلق الفعلي من خطر حرب عدوانية اسرائيلية ضد سوريا «تبرع» قيادة التجمع امس الاول (نشرة التلفزيون التاسعة مساء ٤/٢٤) بالاعلان انها تعرف ان تصريحات المسؤولين في الجيش والمؤسسة الامنية بعدم وجود نية في مهاجمة سوريا هي تصريحات صادقة (!!!). ولا شك ان هذه الوحدة «القومية» الليكودية - التجمعية، حتى عشية انتخابات الكنيست، هي مؤشر خطير للوضع.

وجدير بالذكر ان «تطمينات» معراخية مشابهة كان شمعون بيرس قد ادلى بها عشية العدوان الاسرائيلي الاخير (في العام ١٩٨٢) والمستمر على لبنان. كذلك يثير الاهتمام اضطرار صحيفة مبام المشارك في «التجمع» - «عل همشمار» - الى تخصيص مقالها الافتتاحي، من يوم امس، بقضية خطر حرب جديدة ومطالبتها الحكومة بعدم الاكتفاء بالتصريحات الكلامية عن عدم رغبتها في حرب ضد سوريا بل عليها ان تقوم بإجراءات فعلية وعلى رأسها سحب قواتها من خطوط المواجهة مع القوات السورية في لبنان. (اقرأ الافتتاحية ص. ٢)

---

١٣ قائمة تتقدم لانتخابات مؤتمر نقابة المعلمين

امام قائمة الجبهة الوحدوية الشامخة المعراخ ينزل بثماني قوائم للبعثرة..

● حيفا - لمراسلينا النقابيين في المناطق - جرى، يوم أمس الاربعاء، تقديم قوائم المرشحين لانتخابات المؤتمر القطري السادس والعشرين لنقابة المعلمين الهستدروتية (التي ستجري في ٨٤/٥/١٦) وكذلك لفروع النقابة المختلفة في سائر أنحاء البلاد. وقد بلغ عدد القوائم ١٣ قائمة، ثمان منها للمعراخ.

وكانت قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي قامت جراء الوحدة الوطنية الصادقة بين قوائم «التقدم» و«الثقافة المستقلة - ل. ف.» والقائمة المستقلة ش في الناصرة، هي القائمة اليهودية العربية التي تشكلت على أساس من الاحترام المتبادل والوضوح في الدفاع عن قضايا المعلمين في اطار النضال الشامل من أجل السلام والدمقراطية والمساواة. وقد قدمتها مركز الكتلة في مركز النقابة، تسيبورا شاروني. واسم القائمة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» وحرفها «ر.ف» وتتألف من ١١٣ مرشحا. (سننشرها في عدد قادم كاملة).

ويترأس قائمة الجبهة للمؤتمر القطري كل من: ١) تسيبورا شاروني ٢) هالة حزان ٣) محمد علي طه ٤) عبد المنان شبيطة ٥) شموئيل شالوم ٦) أحمد علي دسوقي ٧) فلاح خلايلة ٨) تيسير اغبارية ٩) نبيل نخلة ١٠) موشيه حياني ١١) جمال معدي ١٢) اياد برهوم ١٣) راجي منصور ١٤) راضي كريني ١٥) محمد فاضل عالم ١٦) شولميت حنين ١٧) مفيد صيداوي ١٨) محمد ابو النيل ١٩) علي شحادة ٢٠) سارة بيلونكا ٢١) وجيه حنا ٢٢) حنا فوزي ناصر ٢٣) محمد أسدي ٢٤) حنا رجا سويد ٢٥) عرسان اغبارية ٢٦) فالح الياس ٢٧) لميس بشارة ٢٨) نبيل سلامة ٢٩) الياهو ساسون ٣٠) محمد حسين شلبي.

ويختتم القائمة كل من: نعمان شحادة وخالد الزعبي وعبد الرحيم شيخ يوسف ونمر نجار وشفيق جهشان وحسن بشارة.

أما القوائم الاخرى فكانت إما صهيونية (الليكود والمعراخ وتامي والمتدينين ود م» المستقلة) وإما مرتبطة بالاحزاب الصهيونية. ولوحظ ان المعراخ أقام لنفسه ثماني قوائم، أربع منها علنية وهي: أ م ت ومتقاعدو المعراخ ومرشدات روضات الاطفال والمعلمون الثانويون وأربع منها عربية تنتحل مختلف الاسماء لكنها مرتبطة بهذا الشكل أو ذلك، سياسيا أو تنظيميا أو الاثنين معا، بالمعراخ. وهذه القوائم هي: «الصدق والاخلاص» ويرئسها مرزوق اسعد و«قائمة المعلم العربي المستقلة» ويرئسها فاروق اغبارية وقائمة عرب القدس الشرقية المحتلة(!!!) ويرئسها ابرهيم طوطح وجريس الياس وقائمة «الثقة والأمل» ويرئسها عماد عبود حجازي.

ويبدو من هذا التوزيع ان المعراخ، ليس فقط انه امتنع عن تزيين قائمته بأسماء عربية وتنكر لكل وعوده في هذا الشأن فحسب، بل أنه عاد الى اسلوبه القديم لانتهاج سياسة بعثرة أصوات المعلمين العرب وتمزيقها بحيث لا تصل الى الممثلين الحقيقيين لقضاياهم وبالتالي يضعف تمثيلهم في مؤسسات النقابة.

وقد أكد قادة قائمة الجبهة ان أحابيل المعراخ وأعوانه لم تعد تنطلي على مربي الأجيال العرب الذين يدركون ان مصلحتهم تقتضي الالتفاف حول ممثلهم الحقيقي، الجبهة. فالمعركة ليست معركة مصالح شخصية ومناصب وكراسي بل معركة المصلحة الوطنية والنقابية لقطاع حيوي وأساسي من شعبنا. قطاع المعلمين مربي الأجيال، ومصلحة كل الجهاز التعليمي المفروض أن يجري تغيير جدي وجذري فيه بكل ما يتعلق في شروط العمل وأبنية المدارس والحقوق النقابية الأساسية ومناهج التعليم وغيرها.

هذا وتقدمت قائمة الجبهة للانتخابات في معظم فروع النقابة في البلاد. بينها:

●● فرع الناصرة

تقدمت لفرع الناصرة سبع قوائم. وهنا أيضاً برز التوجه المعراخي لتفسيخ الصفوف وبعثرة الأصوات العربية بشكل خاص. فقد أنزل المعراخ قائمة يهودية صرفا تحت اسم «أ. م. ت.» وقائمة أخرى لمرشدات روضات الأطفال. والى جانبه ثلاث قوائم أخرى، بعضها معروف بالاذناب المباشر وبعضها جديد في الساحة. هي: قائمة برئاسة خليل عواودة وأخرى برئاسة صبحي القاسم (وهما يرئسان القائمتين منذ عدة سنوات ويشاركان في ادارة الفرع المعراخية المشلولة تماما..) وقائمة «جديدة» تحت اسم: «معلمي الموسيقى» يرئسها منير أبو شقارة. أما القائمة السادسة فهي قائمة «تامي» (مجدال هعيمق).. وقد وجدت لها معلما عربيا اسمه محمد زعبي من قرية نين.

وازاء هذه القوائم الهزيلة المستهترة بصوت المعلم العربي وأهميته برزت قائمة الوحدة الجبهوية (ر. ف.) ويرئسها كل من: منذر غريب وعبد اللطيف ناصر ومنير جبران وأحمد سليمان ودياب سلامة وراجي منصور وجبر سرور ومحمد شلبي وسالم زريق وغيرهم.. ويختتمها كل من اديب حزان ورزق زعبي وهالة حزان.

●● فرع حيفا

في فرع حيفا قدمت ١١ قائمة ست منها

البقية ص ٢ ع ٣

هاني الحسن مستشار ياسر عرفات:

الاتحاد السوفييتي قام بالدور الرئيسي في الوساطة من أجل حل الخلافات بين فصائل المقاومة الفلسطينية

● تونس - الوكالات - أعلن السيد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» والمستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الاتحاد السوفييتي قام بالدور الرئيسي في جهود الاشقاء والاصدقاء للتغلب على الخلافات داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال هاني الحسن، في مقابلة خاصة لوكالة «رويتر» امس (الاربعاء) أنه يعتبر نتائج لقاء الجزائر انجازاً هاماً على طريق تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية. كما عبر عن ثقته بأن اللقاء القادم لفصائل المقاومة الفلسطينية في التاسع من ايار القادم سوف يضع حداً نهائياً للخلافات ويؤدي الى تصفية الجو تماماً ويفتح الطريق، رحبا، لعقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني.

علي ناصر محمد:

تأييد الاتحاد السوفييتي لحقوق العرب يتناقض مع السياسة الامريكية المعادية لهذه الحقوق

* يدعو الامة العربية الى توحيد صفوفها للدفاع عن مصالحها الوطنية وصد العدوان *

● الكويت - اعلن علي ناصر محمد، رئيس اليمن الدمقراطي، ان الاتحاد السوفييتي يدعم، بثبات ودأب، حقوق الشعوب العربية الوطنية.

واكد محمد، في حديث لصحيفة «السياسة» الكويتية نشرته امس، ان هذا الموقف السوفييتي يتناقض، بشكل كامل، مع سياسة الولايات المتحدة التي تدعم نهج حكام اسرائيل العدواني وتتنكر لحقوق العرب المشروعة.

ودعا الرئيس اليمني الدمقراطي البلدان العربية الى توحيد صفوفها والتصدي للسياسة العدوانية التي تنتهجها الامبريالية والصهيونية في الشرق الاوسط.

ملحق «الاتحاد» للعامل

● تصدر «الاتحاد» اليوم في ثماني صفحات، بعد اضافة ملحق «الاتحاد» النقابي (على الصفحتين الخامسة والسادسة). ويتضمن الملحق الاعلانات عن مهرجانات ومظاهرات أول ايار الكفاحية وأهمية هذا اليوم الكفاحي ومعلومات عن حقوق العامل العاطل عن العمل وعلاوة الغلاء الجديدة وعن الاستغلال البشع لعمال المناطق المحتلة وغيرها من المواد العامة.

نائب رئيس الوزراء السوفييتي الى الصين في ايار القادم

● موسكو - «تاس» - اعلن في موسكو، امس الاول، ان ايفان ارخيبوف، النائب الاول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، سيقوم بزيارة الى الصين الشعبية في النصف الثاني من شهر ايار القادم وذلك بدعوة من الحكومة الصينية.

قوات الغزو تحتجز ٣٣٨ معتقلاً في «انصار»

● بيروت - علم من مصدر مقرب من منظمة الصليب الاحمر الدولية في بيروت ان قوات الغزو الاسرائيلي تحتجز ٣٣٨ معتقلاً في معسكر «أنصار» الرهيب في جنوب لبنان.

ولم يذكر المصدر نفسه فيما اذا كان المعتقلون من المواطنين اللبنانيين فقط ولكنه أوضح أن ممثلي المنظمة يقومون، أسبوعياً، بزيارة المعسكر الذي أعادت قوات الغزو فتحه من جديد.

استبعاد نحو خمسين بالمئة من رجال السادات عن قوائم الحزب الحاكم في مصر

● القاهرة - أكدت مصادر في «الحزب الوطني الدمقراطي» الحاكم في مصر (حزب أنور السادات) أن قوائم الحزب للانتخابات التشريعية، التي ستجري في ٢٧ أيار المقبل، ستخلو من نحو خمسين بالمئة من الأسماء التقليدية لقيادات الحزب في دوائر العاصمة.

ومن أبرز الأسماء الذين تخلو هذه القوائم منهم الدكتور مصطفى خليل، الذي كان رئيسا سابقا للوزراء في عهد السادات والمعروف بتأييده الحماسي لاتفاقيات «كامب ديفيد» ولسياسة الانفتاح وللعلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة والنبوي اسماعيل، وزير الداخلية السابق ومحمد رشوان، وزير شؤون مجلس الشعب وصوفي أبو طالب، الرئيس السابق لمجلس الشعب.

تشرنينكو لوزير خارجية ايطاليا:

الاتحاد السوفييتي غير معني بمقاطعة دورة لوس أنجلوس الاولمبية

● الاتحاد السوفييتي وايطاليا ملتزمان بحل ازمة الشرق الاوسط على أساس مشاركة كل الاطراف، بما فيها م.ت.ف ●

● موسكو - «تاس» - استقبل قسطنطين تشرنينكو، الأمين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس السوفييت الأعلى، في الكرملين، أمس الأول، وزير خارجية ايطاليا، جوليو أندريوتي.

وأكد تشرنينكو ثبات تمسك الاتحاد السوفييتي بقضية السلام وأمن الشعوب. وأكد أن نصب الصواريخ النووية الأمريكية المعدّة للضربة الاولى في بعض أقطار اوروبا الغربية، بما فيها ايطاليا، يزيد خطر الحرب.

وأعرب الوزير الايطالي عن رغبة بلاده في تقوية التعاون المتبادل النفع مع الاتحاد السوفييتي في جميع المجالات.

كذلك تناول اللقاء قضية دورة الألعاب الأولمبية القادمة. وقد أعلن تشرنينكو ان الاتحاد السوفييتي غير معني البتة بمقاطعة هذه الدورة، التي ستقام في الصيف القادم في لوس انجلوس. وأكد أن بلاده ترغب في حل جميع الخلافات المتعلقة بالدورة بواسطة المفاوضات الجارية حاليا.

وكان اندريوتي قد أجرى مباحثات مطولة مع اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي. وأكد الوزيران التزام بلديهما بالسعي من أجل التوصل الى تسوية سياسية شاملة في الشرق الأوسط بمشاركة جميع الأطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وأشار غروميكو، لدى بحث الوضع في لبنان، الى ضرورة وقف الاحتلال الاسرائيلي لأجزاء من أراضي لبنان والتصدي لتدخل الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى في شؤون لبنان الداخلية.

وأشار الوزيران الى أن بلديهما يدعوان الى الحفاظ على لبنان، دولة مستقلة وذات سيادة.

● أعضاء الطاقم الدولي للمركبة الفضائية السوفييتية «سيوز - تي - ١١» التي عادت الى الارض مؤخرا بعد أن أتمت مهمتها بنجاح. من اليمين: رائد الفضاء الهندي الاول، راكيش شارما ورائدا الفضاء السوفييتيان يوري ماليشيف وغينادي ستريكالوف ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

اسرائيل متخوفة من.. تحسن الطقس!

* ضباط اسرائيليون كبار ضمن قوات الاحتلال في لبنان، يتوقعون تصعيد عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية مع تحسن الطقس *

● جنوب لبنان - الوكالات - هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس، موقعاً لقوات الغزو الاسرائيلي بالقرب من قرية انصارية في الجنوب اللبناني وأمطروه بوابل من نيران أسلحتهم الاوتوماتيكية.

واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بهذه العملية ولكنه لم يفصح عن حجم الخسائر التي أسفرت عنها.

وكان رجال المقاومة الوطنية قد نفذوا، ليلة أمس الاول، عملية مقاومة اخرى عندما هاجموا، بالقذائف والاسلحة الرشاشة، دورية عسكرية اسرائيلية لدى مرورها بالقرب من نهر الليطاني مما أسفر - حسب راديو دمشق - عن مقتل وجرح جميع افراد الدورية وتدمير آليتين عسكريتين.

وذكر شهود عيان أن قوات الغزو قامت على الفور بتطويق المنطقة وشنت حملة تفتيش واسعة النطاق بحثاً عن رجال المقاومة.

كما قامت هذه القوات، أمس الاول، باغلاق طريق باتر - جزين (وهو طريق العبور الوحيد الذي يربط جنوب لبنان ببقية مناطق البلاد).

وذكرت وكالة الانباء اللبنانية، التي اوردت النبأ، ان قوات الغزو قامت باطلاق النار على مئات السيارات والشاحنات التي كانت في طريقها في جزين.

هذا ونشرت صحيفة «معريب»، أمس، تصريحات ادلى بها ضباط اسرائيليون كبار مرابطون في جنوب لبنان وتوقعوا خلالها أن تتزايد عمليات المقاومة في مثلث صور - صيدا - النبطية مع تحسن احوال الطقس في الربيع الجاري.

في لبنان:

حكومة الوحدة الوطنية برئاسة كرامي تبصر النور خلال الايام القليلة القادمة

● جنبلاط: قد اشارك وشمعون وبيير الجميل وبري في هذه الحكومة بصفة وزراء دولة ●

● بيروت - أكدت عدة مصادر مطلعة في العاصمة اللبنانية أن حكومة الوحدة الوطنية ستبصر النور خلال الأيام القليلة القادمة مجسدة إصرار لبنان، بكل طوائفه وفئاته، على تجاوز الاحتراب وعلى تعزيز الوحدة الوطنية.

وازدادت هذه التأكيدات وثوقاً إثر قيام رشيد كرامي، المرشح لرئاسة الحكومة، بزيارة الرئيس اللبناني أمين الجميل، أمس، في قصر «بعبدا» الرئاسي. وتفيد أنباء تسربت حول هذه الزيارة أن الجميل عهد الى كرامي مهمة تشكيل الوحدة الوطنية.

وقد استكمل حوالي ١٢٠٠ شخص من البوليس اللبناني، من أفراد «القوة العازلة»، اتخاذ مواقعهم في بيروت وجبل لبنان حيث كان اتفاق وقف اطلاق النار موضع التزام تام، أمس.

وصرح وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، أمس، بأنه مستعد للمشاركة في حكومة الوحدة الوطنية القادمة لأن ذلك من شأنه أن يساعد على تسوية الأزمة اللبنانية.

وقال جنبلاط، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، أنه وكميل شمعون ونبيه بري وبيير الجميل قد يشتركون في هذه الحكومة بصفة وزراء دولة. وأوضح أن هذه الحكومة ستضم ما بين ٢٦ و٢٨ وزيراً.

وكان سليمان فرنجية قد أبدى استعداده للمشاركة في هذه الحكومة.

مريام ونجو يندّدان بسياسة جمهورية جنوب افريقيا العنصرية

● اديس ابابا - التقى القائد الاثيوبي منغستو هيلا مريام، رئيس منظمة الوحدة الافريقية، في اديس ابابا، امس، مع الفريد نجو، الامين العام للمؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا.

واعرب الطرفان عن قلقهما جراء التطور الخطير للوضع في جنوب القارة الافريقية نتيجة لسياسة سلطات جنوب افريقيا العنصرية.

وقال مريام ان وجود دولة للتمييز العنصري يشكل خطرا كبيرا على السلام في افريقيا والعالم كله.

قوات الثورة الافغانية تطهر وادي «بانشير» من عصابات الثورة المضادة

● كابول - اكد الراديو الحكومي الافغاني، امس الاول، ان قوات الثورة استولت على وادي «بانشير» (الواقع بين العاصمة كابول وبين الحدود السوفييتية) وطهرته من عصابات القومندان مسعود التي كانت ترابط فيه.

وقد اعترف احد زعماء العصابات المضادة للثورة بهذا الانتصار الذي احرزته قوات النظام الثوري في افغانستان حين صرح لوكالة الصحافة الفرنسية بأن افراد العصابات انسحبوا الى الجبال المحاذية للوادي.

اندیرا غاندي:

توريد احدث الاسلحة الامريكية الى باكستان يشكل خطرا على امن الهند

● نيودلهي - اعربت انديرا غاندي، رئيسة وزراء الهند، عن القلق البالغ جراء زيادة قوة باكستان العسكرية بشكل مكثف من قبل الولايات المتحدة.

وأشارت غاندي، في الكلمة التي القتها في نيودلهي امس الاول في مؤتمر قادة القوات الجوية، الى ان توريد احدث الاسلحة الامريكية الى باكستان يؤدي الى زيادة الخطر على امن الهند.

وأشارت رئيسة وزراء الهند الى الخطر الذي تنطوي عليه عسكرة حوض المحيط الهندي المتزايدة، حيث حشدت الولايات المتحدة كما هو معروف اسطولا حربيا ضخما وتواصل توسيع وتوطيد القاعدة العسكرية في جزيرة دييغوغارسيا.

قوات الثورة الساندينية تكبد العصابات المعادية خسائر فادحة وتحبط محاولة اقامة قاعدة اقليمية

● التلفزيون الاسرائيلي يعرض فيلما تسجيليا حول امداد «العصابات» بأسلحة مصدرها اسرائيل ●

● ماناغوا - تمكنت قوات الثورة الساندينية في نيكاراغوا من قتل وجرح حوالي ٦٠ شخصاً من أفراد عصابات الثورة المضادة العميلة لادارة واشنطن، وذلك خلال الاشتباكات التي وقعت هذا الأسبوع في مناطق البلاد الشمالية.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية أن القوات الساندينية تمكنت، في الأسبوع الماضي، من صد قوة من العصابات حاولت اقامة قاعدة عسكرية إقليمية على بعد ١٥٠ كم. شمالي العاصمة ماناغوا.

وأضافت الوكالة أن افراد العصابات قاموا من جديد بتلغيم مياه نيكاراغوا الاقليمية من جهة ساحل المحيط الأطلسي.

ومن ناحية أخرى بدأت، أمس، أعمال محكمة العدل الدولية في لاهاي (هولندا) المخصصة لبحث شكوى نيكاراغوا ضد الولايات المتحدة جراء قيام وكالة مخابرات الأخيرة بتلغيم موانئ نيكاراغوا. وتطالب الشكوى أن تتخذ المحكمة، بصفة مؤقتة، اجراء يقضي بوقف أية مساندة أمريكية للعصابات المضادة للثورة.

ومعروف أن الادارة الامريكية أعلنت مقدماً رفضها لاختصاص محكمة العدل الدولية، خلال العامين القادمين، في معالجة المسائل المتعلقة بأمريكا الوسطى.

وعرض التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية العبرية مساء أمس الأول، فيلما تسجيليا لمحطة التلفزيون الأمريكية «إن. بي. سي» يتعلق بامداد أفراد العصابات بالأسلحة التي استولت عليها اسرائيل من م. ت. ف في لبنان. وكان اريك برمودا، زعيم هذه العصابات، قد أكد لشبكة التلفزيون حقيقة قيام اسرائيل بتزويد عصاباته بالأسلحة.

وترفض الدوائر العسكرية الاسرائيلية الادلاء بأي تصريح في هذا الصدد مثلما دأبت على ذلك بخصوص أية قضية تتعلق بصفقات الأسلحة الاسرائيلية.

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة وأولادها وبناتها وعموم آل مرجية واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

مريم سليمان سليم مرجية

(ام ابراهيم)

وذلك يوم السبت الواقع ٨٤/٤/٢٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة. نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



واقع جديد في لبنان والمنطقة فالحذار من مغامرة اسرائيلية جديدة!

□ اتهم عدد من المسؤولين السوريين وأجهزة الاعلام السورية، أمس الأول وأمس، حكام اسرائيل والولايات المتحدة بالمضي في مخططهم للعدوان العسكري على سوريا. ومع ان رئيس الحكومة، شمير، أعلن أنه «لا يفهم الدوافع لإصرار سوريا على التحذير من عدوان اسرائيلي ضدها» الا أن القلق من امكانية مغامرة عسكرية اسرائيلية ـ امريكية جديدة هو قلق حقيقي يساور ليس سوريا وحدها بل أوساطا واسعة في العالم وفي الرأي العام الاسرائيلي.

ان حكام اسرائيل يرون بأم أعينهم الآن، انهيار كل مخططهم في لبنان: «النظام الجديد في لبنان»، القائم على الهيمنة الكتائبية في ظل الحراب الاسرائيلية، سقط تماماً مثل بناء من الكرتون. والمقاومة المسلحة الباسلة تشتعل ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني. والوفاق الوطني اللبناني على وشك النجاح الرائع بقيام حكومة وحدة وطنية برياسة رشيد كرامي واشتراك الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» والجناح «الواقعي» من حزب الكتائب بينما الجناح العسكري الفاشي الموالي لاسرائيل ينعزل تماما ويضطر بيير الجميل الى التحفظ منه علناً، مؤكداً أن الوفاق الوطني الداخلي في لبنان أهم من العلاقات مع اسرائيل.

وهذا الأمر يعني الفشل العسكري والفشل السياسي للحرب الاجرامية التي شنها حكام اسرائيل في لبنان، فيما استعادت القوى الوطنية العربية ممثلة بالتحالف السوري ـ الوطني اللبناني لزمام المبادرة ونجحت في إفشال المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي العدواني. ولقد أشار رئيس المخابرات العامة للجيش الاسرائيلي (سابقاً)، يهوشوع ساجي، الى هذا الأمر عندما قال، في مقابلة لصحيفة «عل هشمار» (٨٤/٤/٢٤): «يقف السوريون، اليوم، ازاء تحقيق انجاز طالما طمحوا اليه منذ ١٩٧٦ وهو تحقيق السلام في لبنان. اذ نرى كل الطوائف تحج الآن الى دمشق. ان هذا الانجاز، الذي لم يحققوه طول السنين الماضية بسبب المقاومة المارونية، من شأنه أن ينسف الآن من قبل اسرائيل».

على ضوء هذا الواقع الجديد يجب أن يكون واضحاً عدم امكانية استمرار الوضع على ما كان عليه. ومجرد بقاء قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان ودوسها لسيادة لبنان، براً وجواً وبحراً وحتى اقامتها ميليشيات عسكرية عميلة لاسرائيل في الجنوب اللبناني ـ ان كل هذا هو مصدر حقيقي لتدهور الوضع نحو انفجار خطير. ويجب إلزام حكام اسرائيل على الاعتراف بانهيار مخططهم العدواني وأهدافه السياسية بالانسحاب الكامل من لبنان.

والواجب الوطني والانساني لكل قوى السلام في اسرائيل، جنبا الى جنب مع الضغط العالمي الجبار هو منع حكام اسرائيل من الاقدام على مغامرة جديدة. وبالامكان، نعم بالامكان في ظل توازن القوى المحلي والعالمي، منعهم فعلا من ذلك. ولكننا نقول بكل صراحة ان استبعاد خطر الحرب لا يتم عن طريق فصل بين القوات السورية والاسرائيلية في لبنان. بل المطلوب هو وقف العدوان الاسرائيلي على لبنان المستمر يوما يوما وساعة ساعة، هذا العدوان الذي يتمثل في الاحتلال الاسرائيلي المباشر وفي التدخل الكولونيالي في الشؤون اللبنانية وفي خرق سيادة لبنان جوا وبحرا وبرا.

المطلوب هو، بدون لف أو دوران، الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي اللبنانية، بعد ان انهار كل المخطط وباءت بالفشل الذريع كل أهداف العدوان.

ونعتقد ان انهيار غزوة لبنان بدون تحقيق أي من أهدافها السياسية والعسكرية، مع منع حكام اسرائيل من شن مغامرة جديدة، من شأنهما أن يشكلا انتصاراً عظيماً لحركة التحرر القومي العربية ولانصار السلام في اسرائيل نفسها، وربما يؤديان الى هزة سياسية عميقة في اسرائيل في اتجاه التفتيش التاريخي عن بديل السلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني والشعب اللبناني والأمة العربية كلها! □

(«الاتحـــاد»)

اجتماعات شعبية على شرف اول ايار ـ عيد العمال العالمي

■ الخميس ٨٤/٤/٢٦

● المغيرة: الساعة ٧,٠٠ مساء. يتحدث: يهوشواع ايرغا.
● بيت جن: الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في الساحة العامة. يتحدث: سميح القاسم ومحمد نفاع ونزيه حسون.
● البعنة ودير الاسد: الساعة ٥,٣٠ مساء في ساحة حبيب. يتحدث: اميل حبيبي واحمد بكري وقاسم خطيب وعلي صنع الله.
● البار: الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: غازي شبيطة.

■ يوم الجمعة ٨٤/٤/٢٧

● جسر الزرقاء ـ الساعة ٥,٠٠ مساء. يتحدث: بنيامين غونين.
● الناصرة (حي اللاتين) ـ الساعة ٧,٠٠ في بيت جورج نصر الله. يتحدث: سميح قناوي. يدير الاجتماع ميشيل ديراوي.
● ترشيحا ـ الساعة ٥,٠٠ مساء في ساحة الكنيسة. يتكلم: جمال موسى ونسيم بشارة.
● عبد الكروم ـ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في ساحة العين. يتكلم: محمد نفاع ومحمد مناع وعلي حريكة ومفيد قويقس وكاملان التمان.
● باقة الغربية ـ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: زاهي كركبي وابراهيم بيادسة.
● قلنسوة ـ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: حسن متانة وابراهام ميلاميد.
● كفرقرع ـ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: زهير توفيق ومحمد نفاع.
● نحف ـ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في بيت جميل عبد الكريم. يتكلم: سميح القاسم وكمال نزال وسامي سرحان.
● سخنين ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: توفيق طوبي.
● عرابة ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الصديق خالد موسى بدارنة. يتكلم: اميل توما.
● الناصرة (الحي الغربي ـ الجنوبية ـ حي شيكون العرب) ـ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت الرفيق عطا الله طنوس. يتكلم: سليم القاسم ومنير جبران. يدير الاجتماع: توفيق عواد.

■ يوم السبت ٨٤/٤/٢٨

● الرامة ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الصداقة. يتكلم: زاهي كركبي والياس قسيس.
● معليا ـ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في ساحة المقارة. يتكلم: جمال موسى وبنيامين غونين والياس ابو علصة وفيليب ليوس وحسين مهنا.
● البقيعة ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في ساحة العين. يتكلم: جمال موسى ويوسف سلمان.
● نهاريا ـ الساعة ٦,٣٠ مساء. يتحدث: بنيامين غونين.
● هرتسليا ـ الساعة ٧,٠٠ مساء. يتحدث: يهوشواع ايرغا.
● حولون ـ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث: يورام غوجانسكي.
● بئر السبع ـ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث: عوزي بورشطاين.
● تل ـ ابيب (الجنوب) ـ الساعة ٨,٠٠ مساء. يتحدث: دورون فلتر.
● جت ـ الساعة ٤,٠٠ مساء في مركز القرية. يتحدث: جورج طوبي ومريد فريد.
● اور يهودا ـ الساعة ١٠,٣٠ صباحا. يتحدث: نسيم اليعزر.
● كابول ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في قاعة نادي الجبهة. يتحدث: زاهي كركبي.
● كفرمندا ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في قاعة نادي الحزب. يتحدث: رمزي خوري ونزيه حسون.
● طمرة ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في قاعة نادي الحزب. يتحدث: سليم القاسم وباسم عواد.
● جلجولية ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت محمد عزوني. يتحدث: عبد الحميد ابو عيطة ومحمد عزوني.
● مصمص ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: غازي شبيطة.
● عرعرة ـ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: عصام مخول ومفيد صيداوي.
● زلفة ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: محمود حسين.
● جديدة ـ الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: نمر مرقس وعفيف كيال ومنهل مصري.
● معاوية ـ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: غسان حبيب.
● دير حنا ـ الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: سالم جبران.

في زيارة مقام النبي شعيب:

ابناء الطائفة العربية الدرزية يتصدون لعميل «الكتائب» ويطردونه من مقام النبي شعيب

● شفاعمرو ـ لمراسلنا نور عامر ـ تصدى ابناء الطائفة العربية الدرزية الوطنيون، الفلسطينيون منهم والسوريون واللبنانيون، الذين شاركوا في زيارة مقام النبي شعيب عليه السلام، امس الاربعاء، تصدوا لاحد عملاء «الكتائب» اللبنانية الفاشية المدعو غالب قيس ومنعوه من الكلام في المحضر الطاهر مؤكدين تضامنهم مع نضال القوى الوطنية اللبنانية المكافحة ضد الاحتلال الاسرائيلي والهيمنة الكتائبية.

وكان الوف المواطنين من ابناء الطائفة العربية الدرزية من قرى الجليل والكرمل ومن الجولان السوري المحتل وكذلك من لبنان قد تقاطروا على مقام النبي للاحتفال بموسم الزيارة الدينية التقليدية السنوية. الا ان السلطة الاسرائيلية عادت الى تقليدها القديم وأبت الا ان تثير الاستفزازات والمشاعر بتحويل الزيارة الى دعاية سياسية لاغراضها وعملائها. فقد اوفدت الوزير السابق عضو الكنيست اهرون ابو حصيرة ليشارك في الاحتفال (اضطر ان يغادر بعد ان تصدى له الشباب الوطني التقدمي) وكذلك جلبت من لبنان العميل الكتائبي المذكور محاولة تقديمه ممثلا عن «دروز لبنان».

وفي الوقت نفسه قامت السلطات الاسرائيلية بمنع المناضل الوطني اللبناني الشيخ جمال الدين سجاع، الممثل الحقيقي لدروز لبنان من المشاركة في الزيارة واعادته والوفد المرافق له عن الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية. الامر الذي أكد عداءها لصوت الحق الشريف واصرارها على اظهار ابناء الطائفة العربية الدرزية وكأنهم جميعا على شاكلتها وخاتما مطاطيا في ايديها. فكان جواب الشباب الوطني صفعة لها ولمخططاتها واعوانها.

وفاة الكاتب الياس ميخائيل عوض

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو والقرى المجاورة، بعد ظهر امس الاول (الثلاثاء) جثمان القصصي والمربي المرحوم الياس ميخائيل عوض الذي توفي عن عمر يناهز الثانية والستين اثر مرض لم يمهله طويلا. وقد كرس المرحوم معظم سني حياته لخدمة طلابه واهل بلده. وكان معروفا بمواقفه الوطنية الوحدوية والجبهوية.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في شفاعمرو يشاركون اهل الفقيد وابناءه اساهم ويتمنون لهم الصبر والسلوان.

١٣ قائمة تتقدم لانتخابات مؤتمر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

للمعراخ (اثنتان «عربيتان») واربع منها لليكود وتامي والمتدينين والصهيونيين اليمينيين «المستقلين».

واما قائمة الجبهة فتشكلت ويرئسها: تسيبورا شاروني ومكرم سعيد ونبيل سمور ويحيى طه وجميل شباط. وقد قدمها باسمهم لفرع النقابة، امس، المربيان مكرم سعيد ونبيل سمور.

●● فرع الخضيرة

قام وفد من المعلمين الدمقراطيين يضم الاساتذة مفيد صيداوي وفرسان الغبارية ويوسف صعابنة وجاد الله الغبارية، بعد ظهر امس الاربعاء، بتقديم قائمة مرشحي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لفرع نقابة المعلمين في الخضيرة والتي تضم (١٣) مرشحا ويترأسها كل من مفيد صيداوي من عرعرة وجاد الله الغبارية ـ مصمص ويوسف صعابنة ـ كفر قرع ومحمد حسن غرة ـ جت وماجد نجيب محاميد ـ معاوية، وعدنان لطفي ـ ام الفحم ويوسف جمال ـ عرعرة وهاشم مصالحة ـ كفر قرع وحسين سعيد ـ معاوية وفرسان عبد القادر الغبارية ـ مصمص وسليم امين يحيى ـ كفر قرع ووائل ادريس ـ باقة الغربية ويختتمها عضو المركز السابق تيسير خالد الغبارية.

وامام قائمة الجبهة التي تضم ممثلي معظم قرى المثلث الشمالي وتعبر ببرنامجها اللفظي والمنطقي عن تطلعات وامال المعلمين العرب تبدو القوائم السلطوية الثمانية هزيلة ببرامجها ومحتواها. وقد قدم المعراخ والاحزاب الصهيونية طمعا اخر للمعلمين العرب باسم «الاستقلالية» قائمتين عربيتين لفرع الخضيرة والتي هدفها اقتناص الاصوات من بين المعلمين العرب في المنطقة وحرفهم عن طريق وحدة الصف.

اما باقي القوائم فهي: الليكود والمعراخ ومعلمات بساتين ـ المعراخ والمعلمين المتدينين اليهود وقائمة ر.م.

هذا واكد لنا المربي مفيد صيداوي عضو فرع الخضيرة للنقابة انه فقط بالامس علم ان لجنة الفرع قررت زيادة عدد اعضاء الفرع الى ٢٥ عضوا، وكانت لجنة الفرع قد زادتهم قبل حوالي شهر فقط من ١١ الى ١٧ عضوا. وعندما سأل سكرتير الفرع عن سبب عدم دعوته ادعى السكرتير انه لم يجده في البيت عندما اتصل به هاتفيا !!

●● فرع نهاريا

عشر قوائم قدمت لفرع نهاريا، امس، منها ست قوائم معراخية وقائمة لليكود واخرى للمتدينين واخرى لليمينيين الصهيونيين «المستقلين».

اما قائمة الجبهة فقد ضمت ٢٥ مرشحا هم: ١ ـ موريس مخولي ٢ ـ حسين مهنا ٣ ـ نبيل ميعاري ٤ ـ مرشد خلايلة ٥ ـ ليس عبده ٦ ـ حسن سلامة جول ٧ ـ كميليا شحادة ٨ ـ فاروق كيال ٩ ـ حسيبة فرح ١٠ ـ حنا مخول ١١ ـ كمال ملحم ١٢ ـ اليس جريس ١٣ ـ محمد كيال ١٤ ـ ميسر موراني ١٥ ـ اياد برهوم ١٦ ـ اميلي دكور ١٧ ـ شكري مخول ١٨ ـ نادرة داود ١٩ ـ خالد شريف ٢٠ ـ نمر نجار ٢١ ـ عادل مهنا ٢٢ ـ جميل ابراهيم شحادة ٢٣ ـ راضي كريق ٢٤ ـ نعمان شحادة ٢٥ ـ جمال عباس معدي.

تهانينا

● الى الصديق العزيز يوسف ديك وزوجته بالمولود البكر «جورج» و «على زيادة»
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ حي العجمي ـ يافا

● الى الصديق غانم محروم بطل الملاكمة المعروف وزوجته بمناسبة المولود الجديد «اشرف» دام في عز والديه و «على زيادة»
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

● الى الصديق العزيز محمود أحمد مصطفى وناديا سعيد بالزواج وألف مبروك.
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع معاوية

● الى الرفيق كمال ابو احمد بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة»
باسل طنوس ـ موسكو

● الى الاخت زهرية خطيب وخطيبها منذر كنانة بالخطوبة الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة»
اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

● الى دكتور قاسم قطاوي وزوجته الدكتورة مليحة قطاوي بالمولودة البكر «ميسون»
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الطيبة

● الى الرفيق وابن العم نسيم بشارة وخطيبته وردة مويس بالخطوبة وألف مبروك.
بشير بشارة ـ تشيكوسلوفاكيا

● الى الصديق العزيز جميل ابو غالي بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».
● والى الاخ يزيد سليم وزوجته احلام بالمولدة البكر «رانية».
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ مقيبلة

● الى الصديق يحيى مبرشم وعروسه بمناسبة الزواج، الف مبروك وبالرفاء والبنين
● والى الاخوين حسين ومرعي كيال وعروسيهما بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.
● والى الصديق فريد كيال وزوجته فاطمة بالمولود البكر «نبيل» تتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
● والى الصديق اسماعيل عرابة وزوجته فاطمة بالمولود البكر وألف مبروك.
● والى الصديق عماد مصري وزوجته ناهدة بالمولودة الجديدة، متمنين للمولودة حياة سعيدة في ظل والديها.
اعضاء الحزب والجبهة ـ جديدة

● الى الصديق العزيز حسن فياض حاج ابراهيم وعروسه نجاة فهمي بمناسبة الزواج والف مبروك.
● والى الصديق العزيز محمود فياض حاج ابراهيم وعروسه عطاف محمود بمناسبة الزواج وألف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع معاوية

● الى الصديقين خليل وزاهرة بشارات بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة»
● والى الرفيق أنور علي الصالح والرفيقة سعدى أبو غانم بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».
● والى الصديق أسعد نعمه علي الصالح وزوجته بالمولودة الجديدة «خزنة»
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

● الى الرفيق يوسف كيال بمناسبة الخطوبة الف مبروك «عقبال الفرحة التامة»
اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ جديدة

● ديفيد كمحي (الى اليمين) يشرب نخب نقل سفارة كوستاريكا الى القدس مع السفير (الى اليسار) بتوسطهما رئيس الدولة، هرتسوغ، وذلك قبيل سفره الى السيد، فيما وراء المحيط، لدراسة سبل زيادة التدخل العسكري في أمريكا الوسطى دفاعاً عن الانظمة الدموية ـ اشباه نظام كوستاريكا ـ الآيلة للسقوط تحت ضربات الثورات الشعبية ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

بيان الجبهة:

كتلة «القسم» في مجلس ام الفحم تتراجع وتسعى لتفسيخ الائتلاف الشامل

* الاعضاء الثمانية يأتون بشروط جديدة لسحب صلاحيات رئيس المجلس * الجبهة: نرفض هذا الابتزاز بأي شكل... * «أعداء ام الفحم هم المستفيدون وحدهم من هذا الوضع» *

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ حذرت الجبهة الدمقراطية في ام الفحم في بيان وزع امس وامس الاول، السلطة واعوانها، من مغبة التطاول على ارادة ام الفحم وضرب مصالحها وفرض التخلف عليها، وذلك بعد تراجع كتلة الثمانية عما توصلت اليه لجنة الوساطة المؤلفة من رؤساء السلطات المحلية، وطرح مطالب جديدة تهدف الى تجريد رئيس المجلس عمليا من كل صلاحياته وتحويل المجلس الى سوق للصلاحيات يوزع فيها بين اعضاء كتلة «القسم».

وجاء في البيان انه على الرغم من الشروط الصعبة التي وضعتها كتلة الثمانية فقد قبلت الجبهة بهذه الشروط وبالتنازلات بعيدة المدى حرصا منها على مصلحة البلدة وسلطتها المحلية المنتخبة ودفعا لخطر حل المجلس المحلي الذي تسعى له الاحزاب الصهيونية والدوائر السلطوية المشبوهة وكل الحاقدين.

واضافت الجبهة: لقد قبلت كتلة رئيس المجلس وساطة لجنة الرؤساء، وكل الشرفاء، وتعاونت معهم لتسهيل الوصول الى حل مقبول. ولكن بعد كل مباحثات واتفاق مع كتلة «القسم» كانت تأتي هذه، بشروط ومطالب جديدة، الامر الذي يكشف عن النوايا التي تبيتها. ويظهر ان هناك مخططا متفقا عليه بين السلطة ورموزها في ام الفحم يستهدف حل المجلس المحلي المنتخب وتعيين لجنة خنوعة تأتمر بأوامر السلطة.

ويتساءل البيان: هل يقبل هؤلاء المتسلطون المنزون رغبة ناخبيهم ؟ وهل يقبل اهالي ام الفحم بتعطيل وشل مجلسهم المحلي ؟. ويواصل البيان بان هذا الوضع لا يستفيد منه سوى اعداء اهالي ام الفحم والسلطة الغاشمة بليكودها ومعراخها. ولن يغفر اهالي ام الفحم لهؤلاء، وسيحملونهم المسؤولية كاملة عن الوضع المتردي الذي وصلت اليه البلدة.

واعلنت الجبهة، حيال موقف كتلة «القسم» ونقضها لكل اتفاق تم التوصل اليه ـ عن قطع كل اتصال مع هذه الكتلة والانتهاء من اي تعهد سابق معها ورفض شروطها لانها لم تثبت اخلاصها لناخبيها ولبرامجها.

وتعلن الجبهة في بيانها لاهالي ام الفحم بان «ايدينا ممدودة لكل من تعز عليه مصلحة ام الفحم للعمل يدا بيد من اجل الخروج من هذه المحنة التي لا يستفيد منها الا اعداء شعبنا، ومن اجل اقامة ائتلاف دمقراطي شامل يسهر على مصلحة ام الفحم ويحميها من عبث العابثين».

تفتيش استفزازي وتحقيقات ارهابية مع شيوعيين حول سيارة شلهوب

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ قام عدد من أفراد شرطة حيفا والناصرة، أمس الاربعاء، باجراء تفتيش استفزازي في بيت عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية وعضو سكرتارية جبهة يافة الناصرة الدمقراطية، عودة بشارات، وذلك بحجة البحث عن «وثائق تتعلق بصاحب السيارة المحروقة جميل شلهوب».

ولما لم يجد أفراد الشرطة شيئا، طبعا، قاموا بتسليم عودة بشارات دعوة للتحقيق، اليوم، في حيفا حول الموضوع.

وقد اعتبر بشارات ومعه جبهة يافة الناصرة، هذا التفتيش والتحقيق استفزازا ارهابياً لا يتم بمعزل عن استعدادات الشرطة لمعركة الانتخابات.

ويفيد مراسلنا في حيفا ان الشرطة تقوم بغارات على عدد من بيوت أعضاء الشبيبة الشيوعية لـ «السؤال» عنهم في الآونة الأخيرة. وقام رجل شرطة، آخر، بالسؤال عن الرفيق رشاد عمري، العامل في ادارة «الاتحاد»، أمس. وتقابل هذه الاستفزازات بالسخط والاستنكار الشديدين حيث تفوح منها رائحة الارهاب الانتخابي.

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

● نلفت نظر قراء «الاتحاد» انه ابتداءً من ١٩٨٤/٤/٢٠ ستصبح قيمة الاشتراكات كالتالي:

	اشتراك سنوي	اشتراك نصف سنوي
١. الدفع نقداً	١٥,٥٠٠	٧,٧٥٠
٢. الدفع بقسطين	١٧,٠٠٠	٨٥٠٠
٣. الدفع بثلاثة أقساط	١٨,٥٠٠	٩٢٥٠

ويعطى تخفيض خاص للطلاب بقيمة ٢٠٪.

● ادارة «الاتحاد» ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في رسالة للثورة الساندينية: نؤيد ثورتكم ونتمنى نجاحها التام !

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ ارسل الحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة تضامن الى جبهة الثوار الساندينية في نيكاراغوا، بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي للنقابات المهنية هذه الايام هناك.

وتضمنت الرسالة تمنيات الحزب الشيوعي الاسرائيلي بنجاح الشعب النيكاراغوي في الدفاع عن ثورته الشعبية في وجه الثورة المضادة التي تنظمها وتدعمها وكالة المخابرات الامريكية والدول الامبريالية.

وجاء في الرسالة: «اننا نحتج بشدة على تدخل حكومة اسرائيل في مآزق الامبريالية الامريكية في امريكا اللاتينية. ان المهمة الحقيرة التي تنفذها لوقف التحولات الثورية في بلادكم وفي القارة كلها تناقض كذلك مصالح الجمهور الاسرائيلي وتضر باسرائيل».

وتنتهي الرسالة بـ «اننا نستنكر ذلك بشدة وبكل الوسائل المتاحة لدينا. ويسعدنا ان نستغل المناسبة حتى تنقل لكم وبواسطتكم الى الشعب النيكاراغوي تأييدنا العميق لثورتكم وتمنياتنا بنجاحها التام».

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لنتجند بكل قوانا لانجاح الجبهة الدمقراطية للكنيست ال ـ ١١ ولانجاح حملة ال ـ ١٠ ملايين شيكل

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البيان التالي:

تدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي كل اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية واصدقاء الحزب ومؤيدي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان يهبوا هبة رجل واحد من أجل انجاح الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست ال ـ ١١.

ان الانتخابات المسبقة قد فرضت على حكومة الليكود. التي اوصلت سياستها الى أزمة سياسية واقتصادية واجتماعية وأخلاقية عميقة. والى مأساة حرب لبنان والى اخطار متزايدة على الحريات الدمقراطية والى نمو العنصرية المعادية للعرب التي تهدد المجتمع كله.

ان جماهير الشعب في اسرائيل، يهود وعرباً، معنيون ليس فقط باسقاط حكم الليكود بل أيضاً في تغيير أساسي في السياسة الاسرائيلية الحاكمة، المشتركة في خطوطها العامة بين الليكود والمعراخ، مع كل الفوارق بينهما.

ومن أجل النجاح في النضال لاحداث انعطاف في السياسة، يؤدي الى انسحاب فوري بدون شروط من لبنان ـ واقامة سلام اسرائيلي ـ فلسطيني عادل وانسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها في ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل ـ فانه من الضروري خلق توازن قوى سياسي جديد في اسرائيل. ومثل هذا التطور سيضطر المعراخ الى تغيير سياسته التي جلبت الليكود الى الحكم والتي لا تشكل البديل لسياسة الليكود.

خلق توزان قوى سياسي جديد يمهد الطريق أيضاً لتأمين الحريات الدمقراطية ولسياسة تقدمية اجتماعية ولاحترام حقوق العاملين ولمساواة كاملة في الحقوق للمواطنين العرب ولالغاء التمييز الطائفي ولتأمين المساواة في الحقوق للمرأة.

والطريق الى ذلك ـ هي تقوية قوة وتمثيل الجبهة الدمقراطية في الكنيست الـ ١١.

ان كتلة قوية للجبهة في الكنيست تستطيع ان تؤثر اكثر لتغيير سياسة المعراخ، الذي تمنع سياسته السلام كذلك وتمنع المساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي.

وهذا احتمال ملموس يمكن تحقيقه في الظروف السياسية الراهنة، اذ ما جندنا كامل قوانا، واذا ما بذلنا جميعاً كل الجهد والاخلاص، واذا ما تجندت كل قوى السلام والدمقراطية اليهودية وكانت موحدة حول قائمة الجبهة الدمقراطية واذا ما كانت الجماهير العربية موحدة أيضاً.

●● حملة ١٠ ملايين شيكل

لتمويل معركة الانتخابات الصعبة التي تواجهها الجبهة الدمقراطية للكنيست ال ـ ١١ تدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية والاصدقاء وكل مؤيدي الجبهة الدمقراطية الى التبرع والى جمع التبرعات للحملة المالية الانتخابية للحزب بمبلغ ١٠ ملايين شيكل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

د. ميرون بنفنيستي، نائب رئيس بلدية القدس الغربية سابقاً:

صعود المعراخ الى الحكم لن يغيّر شيئاً في عملية الاستيطان في الضفة الغربية

* ضم الضفة الغربية ليس الا مسألة وقت * إن التوصل الى حل بين اسرائيل والفلسطينيين لا يمكن أن يتأتى الا باقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل *

● واشنطن ـ إن فوز حزب العمل في الانتخابات البرلمانية القادمة في اسرائيل لن يؤدي الى أي تغيير ذي أهمية في عملية الاستيطان في الضفة الغربية ـ هذا ما صرح به د. ميرون بنفنيستي، نائب رئيس بلدية القدس الغربية سابقاً، على أساس الدراسة التي أعدها حول الضفة الغربية المحتلة.

وأضاف بنفنيستي، في مؤتمر صحفي عقده في معهد «أميركان انتربرايز» في وشنطن، يوم امس الاول، أنه اذا صعد ائتلاف معراخي الى الحكم في اسرائيل «يمكننا ان نتوقع تغييراً في الاسلوب ـ مثل تفادي اطلاق ادعاءات دينية وتاريخية متطرفة (حول الضفة ـ المحرر) ـ لكن ليس في الجوهر. وقال ان فوز المعراخ قد يؤدي الى موجة جديدة من الاستيطان في المناطق المحتلة (الضفة الغربية) على أسس ايديولوجية.

وأوضح بنفنيستي بأن ما صادرته السلطات الاسرائيلية، حتى الآن، من أراضي الضفة المحتلة يكفي لزرع مليون مستوطن بدون مصادرة أراض إضافية. وأكد أن الاراضي التي يمكن التوصل بخصوصها الى «حل وسط اقليمي» ـ حسب سياسة المعراخ ـ مع الاردن لا تتجاوز ٥٠٪ من اراضي الضفة المحتلة. لذا فأن الحل البديل الذي يطرحه المعراخ غير قابل للتنفيذ من الناحية العملية.

وكشف، أيضاً، عن أن سياسة الاستيطان التي انتهجها المعراخ في أثناء توليه مقاليد الحكم وحركة «غوش ايمونيم» قد فشلت وأن المستوطنات التي أنشأها هي نصف خالية.

وحذر بنفنيستي من التعلق بوهم أن المعراخ، بطرحه بديل «الحل الوسط الاقليمي» قد يجلب عملية سلام جديدة.

كذلك تحدث عن الحكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية فقال انه تعدى كونه مؤقتاً واصبحت عملية ضم هذه المنطقة الى اسرائيل مسألة وقت فقط.

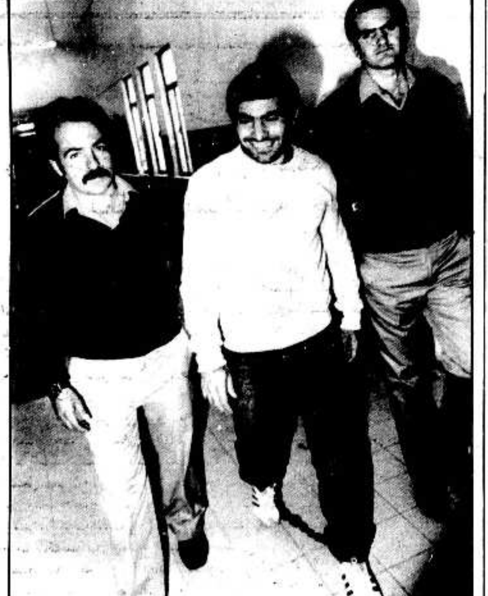
ولكنه حذر من اتخاذ مثل هذا الاجراء، لانه سيؤدي الى تبلور نظام ابرتهايد ضد الفلسطينيين. وقال ان وضعهم ـ في سنوات الثمانين، يذكّر بما يسمى «دمقراطية هرنفولك»، حيث تحظى فئة من المواطنين بكل مزايا الدمقراطية بينما تفتقر الفئة الاخرى (الفلسطينيون) لابسط حقوق الانسان.

ودعا بنفنيستي حكام اسرائيل الى اعادة تقويم سياستهم والخروج كلياً، فيزيائياً، من الضفة الغربية. وأكد أن الحل الوحيد الممكن بين الاسرائيليين والفلسطينيين لا يمكنه أن يتأتى الا باقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

عمال المعادن يتضامنون مع زملائهم في حوض بناء السفن

● تل أبيب ـ أعلن عمال فرع المعادن في البلاد عن تضامنهم مع زملائهم في أحواض بناء السفن في حيفا وطلبوا تجميد قرار الحكومة (وهي صاحبة العمل في أحواض السفن) فصل ١٨٠ من العمال. وقد أبلغ السكرتير القطري لنقابة عمال المعادن هذا الطلب الى وزيري المالية والمواصلات.

وفي رسالته التي بعث بها الى الوزيرين يقول السكرتير القطري: اذا اتضح انه ليس هنالك أية نية لإلغاء قرار فصل ١٨٠ عاملاً أو لايجاد عمل ملائم لحوض بناء السفن فان عمال المعادن سيقومون بإجراءات كفاحية من مختلف أنحاء البلاد، تضامناً مع زملائهم. وجاء في الرسالة «لن نسلّم بأن لا يجد عشرات العمال ذوي خبرة سنوات، مكان عمل ومصدر رزق».



● يونا أبروشمي، المتهم بقتل أميل غرينتسفايغ برفقة إثنين من رجال الشرطة لدى احضاره أول أمس، الى المحكمة المركزية في القدس لبدء محاكمته بتهمة إلقاء قنبلة على المشتركين في مظاهرة حركة «سلام الآن» في شباط ١٩٨٣ في القدس احتجاجاً على الحرب العدوانية على لبنان، أدت الى مقتل أميل غرينتسفايغ وإصابة عدد من زملائه. ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

طلاب الجامعات يتظاهرون احتجاجاً على مضاعفة اجور التعليم البالغة ١٤٠٠ دولار في السنة

● القدس ـ لمراسلنا ـ ينظم الطلاب الذين يدرسون في اربع جامعات في البلاد مظاهرة قطرية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، يوم الاربعاء القادم، احتجاجاً على نية الحكومة مضاعفة اجور التعليم العالي بحيث تصل الى ١٤٠٠ دولار في السنة.

وقال رئيس نقابة الطلاب في جامعة القدس، امير سيغال، ان اكثر من (١٠٠٠) طالب وطالبة سيشاركون في هذه المظاهرة وهم من الجامعة العبرية و «بتسليئيل» ومن الكلية الموسيقية «روبين» ومن المعهد التكنولوجي في القدس.

وكانت اجور التعليم قد حددت بموجب توصيات لجنة «قصاب» ـ اياها ـ التي حددت وتيرة الزيادة حتى العام ١٩٨٧ وقد وافقت على هذه التوصيات مؤسسات التعليم العالي والحكومة على حد سواء. وتحدد لجنة قصاب اجور التعليم بحوالي ٦٥٠ دولار في السنة. ومع ذلك فقد تسربت لاوساط الطلاب معلومات عن نية وزارة المالية اعادة تحديد الاجور «بصورة واقعية»!! بحيث يزيد عن ضعف ما يدفعه الطلاب حالياً.

هذا ومن المقرر ان تعطل الدراسة في الجامعات في أثناء المظاهرة.

نقابة المعلمين فوق الابتدائيين:

التهديد باعلان نزاع العمل قائم !

● تل ابيب ـ ما زال التهديد الذي اعلن عنه المعلمون فوق الابتدائيين من انهم سيبدأون نزاع عمل بانتهاء عطلة عيد الفصح اذا لم تستجب وزارة المعارف الى مطالبهم، قائماً على الرغم من الاجتماع الذي تم بين رئيسة نقابة المعلمين شوشانة باير ومدير عام وزارة المعارف والثقافة اليعزر شموئيلي لبحث الموضوع.

وكان المعلمون فوق الابتدائيين اعلنوا في الاسبوع الماضي انهم سيبدأون نزاع عمل مع اختتام عطلة عيد الفصح في المدارس اذا لم تلغ وزارة المعارف قرارها تقليص الحصص الدراسية في السنة القادمة وقرار باعطاء مدراء المدارس حرية اختيار مواعيد العطل المدرسية ومنح المدارس استقلالية اكثر. واكد المعلمون انه في حالة تنفيذ وزارة المعارف لبرنامجها هذا فان المعلمين سيتضررون بشكل خاص اذ سيفصل العشرات منهم وستتضرر خدمات التعليم اللامنهجية في العطل اذا اختلفت مواعيدها من مدرسة لاخرى.

وعلى الرغم من ان نقابة المعلمين وافقت على اقامة طاقم لبحث كل القضايا المختلف عليها الا انها اعلنت عن عزمها على اعلان نزاع عمل اذا لم تنفذ وزارة المعارف ثلاثة امور: ● الغاء التقليص في حصص التدريس العملية في المدارس فوق الابتدائية الصناعية. ● الغاء التقليص في حصص التعليم الاسبوعية في التربية النظرية. ● اقامة طاقم مشترك لبحث كل الحالات التي يجري المس فيها بوظيفة المعلم.

وقد اعلن مدير عام وزارة المعارف ان تصريحات وزير المعارف زبولون هامر بشأن اعطاء استقلالية اكثر للمدارس ما زالت في اطار التفكير وفي حالة ادراج ذلك في برنامج الوزارة فان ذلك سيبحث مع المعلمين.

انخفاض حاد في مبيعات المواد الاستهلاكية

● تل أبيب ـ يستدل من استطلاع اجراه اتحاد المكاتب التجارية مؤخراً ان انخفاضاً حاداً طرأ على مجمل مبيعات عدد من فروع المواد الاستهلاكية خلال شهر آذار وصل الى ٤٥٪ في فرع الادوات والاجهزة الكهربائية و ٤٠٪ في فرع مستحضرات التجميل و ٣٠٪ في فرع التجهيزات والمعدات الرياضية و ١٥٪ في فرع المشروبات الروحية.

ويشير الاستطلاع الى ازمة صعبة في فرع الاقمشة والانسجة اذ ان هنالك انخفاضاً في مبيعات الفرع بنسبة ٥٠٪ وانخفاضاً بـ ٨٠٪ في حجم الطلبيات للانتاج. وقد ادت الظاهرة الى شلل يكاد يكون كلياً في الفرع والى اعادة المواد الخام الى الخارج.

وسجل انخفاض حاد في المبيعات في فروع البناء، مواد البناء والاخشاب ومواد دورات المياه وذلك، بنسبة ٥٠ ـ ٦٠٪ وبالنسبة نفسها سجل انخفاض في مبيعات المعدات والاجهزة الطبية.

ويقول واضعو الاستطلاع ان مشتريات المعدات والاجهزة للاستثمار في الصناعة انخفضت انخفاضاً حاداً في اعقاب التخوف من الاستثمار في هذه الظروف الاقتصادية المتدهورة. ويشيرون الى ان شروط الاعتمادات التي تمنحها البنوك تصعب جداً على النشاط الاقتصادي في كثير من قطاعات العمل.

مبعوثو الاحزاب الصهيونية يثيرون الخلافات العائلية في رهط

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ عادت الاحزاب الصهيونية الى اسلوبها القديم وسياسة فرق تسد. ففي هذه الايام يقوم مبعوثو هذه الاحزاب بزيارة القرى وبث الوعود الكاذبة بهدف اصطياد الناس والايقاع بينهم.

وفي رهط قام مبعوث حزب المعراخ بزيارة للقرية وعرض على السكان ترشيح احد افراد القرية مؤكدا انه «يضمن نجاحه في الكنيست»! وقد اثار هذا العرض «التنافس» لدى بعض من انجرفوا وراء هذه الوعود الكاذبة جرت في اعقابها مشادة و «طوشة».

ويظهر ان هذه المحاولات والمساعي جاءت بهدف تبديد الاصوات العربية وبعثرتها بعد شعور هذه الاحزاب بالمكانة التي تحظى بها الجبهة في رهط كما في سائر القرى العربية.

ان اهالي رهط يرفضون هذا الاسلوب الفج والاستخفاف بعقول الناس. فهذا الاسلوب قديم لفظته الجماهير العربية التي ادركت بتجربتها ان البديل للاحزاب التي تتعاقب على السلطة وتنفذ السياسة نفسها تجاه العرب، سياسة التمييز والاضطهاد القومي، هو وحدة الصف في طريق الجبهة ـ الطريق المجرب والمعبر عن اماني شعبنا وتطلعاته.

رغم التقليص في جهاز التعليم الأموال تتدفق على المدارس الدينية اليهودية

● تل أبيب ـ رغم تقليص (٦٠) ألف ساعة تعليم ـ المنتظر في العام الدراسي المقبل ـ يتزايد تدفق الاموال على المدارس الدينية اليهودية وباستمرار.

هذا ما كتبته «هآرتس» أمس الأول الثلاثاء. واضافت ان بنداً في الميزانية المقترحة من وزارة المعارف ينص على ان المدارس الدينية اليهودية التي وصفت بأنها «مدارس غير رسمية» تحظى بالاضافة الى مخصصاتها العادية، بساعات اضافية اخرى، ومن المعروف ـ كما تقول «هآرتس» ـ ان ساعة التعليم الاسبوعية الابتدائية تكلف (٤٦٥١١) شيكل. كما ينص البند المذكور على انه يحق لوزير المعارف والثقافة المصادقة على اضافة ساعات تعليم الى حاجات خاصة حسبما يرتأيه. ويذكر ان مثل هذه الملاحظة لم ترد أبداً في أي بند آخر في الميزانية المقترحة.

وتضيف «هآرتس» ان قائمة المدارس «المعترف بانها غير رسمية» تشمل (٣٤) مؤسسة معظمها مؤسسات دينية وبعضها مدارس يتراوح عدد طلابها حوالي (٤٠) طالباً. كما تدخل في هذا الاطار مدرسة «نوعم» للبنين ومدرسة «نوعم» للبنات (ومدرسة دينية رسمية صارت مدرستين واحدة للبنين وأخرى للبنات).

ويتبين من الميزانية المقترحة ان تدفق الاموال سيستمر كذلك على المدارس الاعدادية الدينية الرسمية، بالرغم من تقليص الآف ساعات التعليم للاعداديات الاخرى في السنة الدراسية المقبلة.

وقد خصص للتعليم المستقل في العام الدراسي الحالي (٤٦،٢٠٠) ساعة تعليم. وبعد التقليصات المنتظرة خصص للتعليم المستقل في العام الدراسي المقبل (٤٩،٥٢٨) ساعة تعليم منها حوالي (٣) الاف ساعة حسب اتفاق الائتلاف الحكومي مع «اغودات يسرائيل».

وتقول «هآرتس» انه على التقليص من توصيات وزارة المالية لتصفية المدارس الصغيرة، أو اجراء دمج لها سيكون هناك في العام الدراسي الجديد (٢١٣) صفاً في المجال المستقل يضم كل منها (١٤) تلميذاً. كما سيكون هناك (١٠٢٦) صفاً آخر في كل منها (١٥) تلميذاً فما فوق.

ويلاحظ تدفق الاموال المتزايد كذلك في بند «التربية التوراتية» وستكون ميزانية هذا الفرع في العام المالي ٨٤/٨٥ (٦٧٣،٦٨) مليون شيكل، بينما كانت في العام المالي الماضي (٢٤٣،٦٤) مليون شيكل، وميزانية هذا الفرع تتضمن اموالاً مخصصة للتعليم المستقل حسب الاتفاق مع الائتلاف الحكومي.

وتنهي جريدة «هآرتس» بقولها ان نقابة المعلمين فوق الابتدائيين اعلنت عن عزمها على الاعلان عن نزاع عمل مع وزارة المعارف ازاء التقليصات المنتظرة في جهاز التعليم في السنة الدراسية المقبلة. وتقول النقابة ان وزارة المعارف تخفي التقليصات بشكل يبدو وكأنها توسع من الاستقلال الذاتي لمدراء المدارس.

---

٤٧٠ متسابقاً يشتركون غداً في سباق الشعلة في جت المثلث

● جت ـ لمراسلنا ـ من المنتظر ان يشترك غداً، الجمعة، قرابة ٤٧٠ شاباً وشابة في سباق الشعلة الذي نظم بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج التي تصادف في يوم السبت ٨٤/٤/٢٨.

ومن شروط السباق ان يكون المشتركون فيه ابناء جيل (١٤) سنة فما فوق، يتم اختيارهم حسب رأي المسؤولين والمشرفين على تنفيذ هذا المشروع الرياضي.

ويشترك في سباق الشعلة متسابقون من القرى التالية: ام الفحم وعرعرة وكفرقرع وباقة الغربية وجت وقلنسوة والطيبة والطيرة وجلجولية وكفربرة وكفرقاسم. كما سيشترك فيه متسابقون من كفرمندا ودير الاسد وطرعان ودبورية والمغار.

وسوف يقسم المتسابقون الى مجموعتين الاولى من كفرقاسم في الجنوب حيث يبدأ سباق مواصلات على ان يفصل بين المتسابق وزميله حوالي كيلومتر واحد. اما المجموعة الثانية فتبدأ من ام الفحم بالشروط نفسها. وينتهي السباق في جت حيث توضع شعلتان في المحطة الاخيرة يتسلمها المتسابق الاول من كل مجموعة ويمضي بها الى مكان المهرجان الاحتفالي الذي يقام على ملعب المركز الرياضي في جت.

ويشترك في المهرجان جميع المتسابقين والمدعوين من القرى وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث وجمهور غفير من جت وباقة. وسوف يخصص لكل فرقة مشتركة فترة (١٠) دقائق لتقديم فقرة تتلائم مع المناسبة مثل: كلمات ترحيب واناشيد (دينية) والعاب رياضية مثل الجمباز وغيرها.

ويشرف على تنظيم عملية السباق والمهرجان لجنة من قرية جت مؤلفة من السادة رشاد شرقية (مركز المجموعة الجنوبية) وخالد ابو عصبة (مركز المجموعة الشمالية) وحسن شامية ـ مدير قسم الرياضة في المجلس ورشدي بدران ـ مدير قسم المعارف وتيسير غرّة ـ مدير المركز الثقافي الرياضي في جت.

وفي نهاية المهرجان الاحتفالي توزع الجوائز على الفائزين وهي عبارة عن كأسين فضيين نقش عليهما اسم السباق ويعادان في نهاية كل سنة لاجراء سباق جديد عليهما. كما ستوزع جوائز وهدايا على جميع المتسابقين يقدمها مجلس جت المحلي.

وكانت فكرة تنظيم هذا السباق قد بادر اليها مجلس جت المحلي وطرحت في اجتماع عقد في جت شارك فيه رؤساء سلطات محلية ومدراء اقسام للمعارف والرياضة في قرى المثلث ولاقت قبول الجميع. ثم نقل هذا الاقتراح الى اجتماع مدراء اقسام المعارف مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية الذي عقد في مجد الكروم يوم ٨٤/٣/١٩ حيث ووفق على تنفيذ هذا المشروع الرياضي الكبير.

فريق جت يفوز بكأس كرة السلة

● جت ـ لمراسلنا ـ فاز فريق كرة السلة في جت بكأس كرة السلة في المباريات التي جرت امس الاول في جت على شرف مهرجان ذكرى الاسراء والمعراج. واشترك في هذه المباريات (٤) فرق من لاعبي المراكز الثقافية في قرى الطيبة وقلنسوة وكفرقرع وجت. وقد جرت اللعبة الاولى بين فريقي كفرقرع والطيبة وكانت النتيجة (٤٥) نقطة لكفرقرع و (٣٣) للطيبة ـ ثم بين فريقي جت وقلنسوة حيث فازت جت بـ (٦٦) مقابل (٥٥) لقلنسوة.

وفي التصفية النهائية بين فريقي كفرقرع وجت فاز فريق جت بـ (٧١) مقابل (٤٢) لكفرقرع.

هذا وقد قدمت لجميع اللاعبين الذين اشتركوا في هذه المباريات هدايا وميداليات من مجلس جت المحلي.

رجال قانون:

لماذا يصمت بورغ إزاء تصرفات شبيرا !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه عدد من رجال القانون في اسرائيل انتقاداً لوزير الاديان (والداخلية والشرطة) يوسف بورغ بسبب صمته على تدخل الرابي الراهام شبيرا في امور سياسية مما يتناقض مع قانون القضاة.

ويذكر ان الرابي شبيرا يقوم منذ فترة بمحاولات لرأب الصدع في الحزب الوطني المتدين (المفدال)، ولكن هذا التدخل يتناقض والقانون الذي يلزم العاملين في مراكز رسمية او ذات تأثير على الجماهير بالامتناع عن اية فعالية حزبية او سياسية ومن يخالف هذا القانون يقدم الى محكمة تأديبية.

واكد رجال القانون ان صمت بورغ على تصرف شبيرا هو تجاهل واضح لقانون القضاة وان الصلاحية في مثل هذه الحالات هي لوزير الاديان.

ويُذكر ان حادثة شبيهة لهذه كانت في الصيف الماضي عندما تعرض القاضي دوف ايتان الى انتقاد شديد بسبب جمع تواقيع لحركة «يوجد حد» ادت الى استقالته من منصبه. وعليه يتسائل رجال القانون كيف يمكن معاملة شخصيتين يمنع القانون تدخلهما بشؤون حزبية او سياسية معاملة مختلفة !

البنوك ترفع سعر عمولاتها البنكية ابتداء من أول أيار !

● حيفا ـ ترفع البنوك ابتداء من أول أيار سعر عمولاتها البنكية بنسبة تتراوح بين ١٥ ـ ٢٠٪. كما سمح بنك اسرائيل هذه البنوك برفع سعر بعض العمولات البنكية بنسبة تزيد عن ٢٠٪.

وبموجب الارتفاع الجديد يصبح سعر العملية البنكية في حساب ذي رصيد ايجابي ١٠ شيكل بدل ٨،٨ شيكل حتى الآن. ويصبح سعر العملية البنكية في حساب ذي رصيد سلبي ٢٥ شيكل بدل ٢١،٤ شيكل. وسعر الشيك الشخصي ٨،٥ شيكل بدل ٧،٢ شيكل. وسيبلغ سعر العمولة على شيك عائد ٣٦٠ شيكل بدل ٣١٠ شيكل.

كما سترتفع العمولات البنكية على دفع فاتورات الكهرباء، والتلفون في البنك بنسبة ٤٠٪ وسيصبح سعر ذلك ٧٠ شيكل بدل ٥٠ شيكل حتى الآن.

آرنس:

اسرائيل وسوريا تجريان مفاوضات لتبادل الاسرى

● تل ابيب ـ اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارنس ان اسرائيل وسوريا تجريان مفاوضات بشأن تبادل الاسرى بينهما وذلك بواسطة الصليب الاحمر الدولي.

جاء ذلك في المقابلة التي اجراها راديو الجيش الاسرائيلي مع ارنس واذيعت عشية آخر يوم من أيام عيد الفصح (الأثنين).

واعلن ارنس ان سوريا تطالب اسرائيل باطلاق سراح ٢٩٠ جندياً وضابطاً سورياً أسرتهم قوات الاحتلال الاسرائيلية خلال الحرب العدوانية على لبنان.

واما مطالب اسرائيل فهي: اعادة ثلاثة جنود اسرائيليين، ومن بينهم طيار اسرائيلي، اسرتهم القوات السورية ● اعادة الجنود الثلاثة يوسف جروف ونسيم سالم وحازي شاي الذين اسرتهم قوات احمد جبريل في اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان ● اعادة خمس جثث لجنود اسرائيليين مفقودين بالاضافة الى جثة الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين الذي شنق في دمشق قبل ١٧ عاماً!

يطلق النار على نفسه ليتخلص من الخدمة في لبنان !

● تل أبيب ـ وجد أحد جنود الجيش الاسرائيلي الذين خدموا في وحداتهم على الاراضي اللبنانية المحتلة طريقة جديدة للتخلص من الخدمة هناك. انه لم [illegible] طريق رفض الخدمة والعقاب فترة في السجن وانما أطلق خلال اجازته بالخرطوشة النار على رجله وبذلك أمّن لنفسه فترة طويلة في المستشفى وأخرى في البيت وربما عدم اعادته الى الخدمة في لبنان.

هذا ما تبين من القانون الذي دار في المحكمة العسكرية التي نظرت في القضية. وقد وجهت للجندي تهمة التسبب بضرر جسدي لنفسه (الجندي خلال فترة الخدمة ملك للجيش وهذا ما ينص عليه القانون العسكري) وذلك باطلاق النار على رجله بعد ساعة من استفساره عما اذا كان «عيار ناري في الرجل يخلصه من الخدمة في لبنان»!

وقد أنكر هذا الجندي التهمة وقال ان السؤال الذي وجهه لزملائه كان تعبيراً عن خيبته من الخدمة في لبنان لكنه لم يكن مقدمة لاطلاق النار على رجله.

ولم يقتنع القضاة بأقواله وحكموا عليه بالسجن الفعلي لمدة سبعة أشهر وثمانية أشهر أخرى مع وقف التنفيذ !

سعر الدولار في السوق السوداء ٢٠٠ شيكل

● حيفا ـ يبدو ان التخفيض المستمر في قيمة الشيكل تماشياً بالدولار الذي يبادر إليه بنك اسرائيل والطلب المتزايد على الدولارات في السوق السوداء قد رفعا قيمته الى ٢٠٠ شيكل!

وقد بيع الدولار في مطلع يوم أمس الأول بمبلغ ١٩٥ لكن عندما اتضح أن بنك اسرائيل رفع سعر الدولار بـ ٣،١٧ شيكل رفعت «البنوك» الخاصة في السوق السوداء سعر الدولار الى ٢٠٠ شيكل في حين اجتاز سعره في البنوك حاجز الـ ١٨٠ شيكل.

الشرطة تلقي القبض على ٤٠ من تجار المخدرات !

● تل أبيب ـ ألقت الشرطة فجر أمس القبض على ٤٠ من تجار المخدرات [illegible] في حملة قامت بها شرطة منطقة الساحل. وقد كشفت الشرطة في حملتها هذه عن كميات من الهيروئين والسلاح والحاجيات المسروقة.

وسبق حملة الشرطة هذه نشاط جاسوسين من الشرطة عملا خلال [illegible] مجموعات تجار المخدرات في مراكز تجمع المنحرفين في الرملة ويهود [illegible] هذان الجاسوسان خلال نشاطهما بعقد ٥٢ صفقة المخدرات [illegible] القبض عليهم !

وعلم انه تم خلال العملية أيضاً القاء القبض على ١٤ من أعضاء عصابة [illegible] بسرقة أجهزة وحاجيات والمتاجرة بها واكتشفت بحوزتهم على حاجيات مسروقة تبلغ قيمتها ملايين الشواقل.

سلسلة الفضائح في قيادة الشرطة مستمرة:

قائد شرطة اسرائيل في وضع حرج !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت الصحف الاسرائيلية التي صدرت أمس نشر المزيد من الفضائح في قيادة شرطة اسرائيل وتوحت بعض الصحف أن وضع القائد العام للشرطة أريه ايفتسان في وضع حرج.

وأشارت الصحف الى أن عدداً من ضباط الشرطة يجمعون المعلومات التي تشير الى تورط زملائهم في قضايا جنائية وان هذه المعلومات قد تتركز في قضايا قديمة حدثت منذ سنوات ولم يكشف عنها بعد.

[illegible]

أضواء كاشفة على البرازيل (أكبر بلد في أمريكا اللاتينية):

ملايين الشغيلة يرون في الحزب الشيوعي البرازيلي لحمة وسداة البديل الدمقراطي ويطالبون باجازته

بقلم: جيوكوندو دياس
[السكرتير العام للحزب الشيوعي البرازيلي]
(القسم الثاني والاخير)

● حيفا ـ تنشر فيما يلي القسم الثاني والأخير من هذه الدراسة الهامة حول البرازيل. وقد تطرق الكاتب في القسم الأول منها، الذي نشر في عدد أمس، الى النجاحات التي حققتها القوى المناهضة للديكتاتورية والقوى اليسارية. وفي هذا القسم يقدم تحليلاً معمقاً لمواقف هذه القوى وبنيتها الطبقية ويعرض تقويم الحزب الشيوعي البرازيلي لمجمل الوضع في البلاد.

رغم كل نجاحات القوى المناهضة للدكتاتورية والقوى اليسارية لا يبالغ الشيوعيون في تقويم ما تحقق. من الطبيعي أن التطور الايجابي سيمارس التأثير في الظروف السياسية والاجراءات التي ستتخذها الأوساط الحاكمة، مراعية نتائج الارادة الشعبية. ويكمن التغير الأساسي في أن نظام الحكم لم يعد يستطيع، رغم أنه لا يزال يحتفظ بالسلطة، أن يفرض على الشعب حلولاً لأهم قضايا البلاد، وسيضطر الى أن يجلس مع المعارضة الى طاولة المفاوضات. ونتائج المفاوضات سوف تتوقف الى درجة كبيرة على نضال الجماهير وتعبئة القوى الدمقراطية ومستوى تلاحمها ووحدتها. واذا لم تحقق المعارضة نجاحات في هذا الطريق، فثمة خطر الانزلاق الى التوفيقية، والى نتيجة للحوار مع الحكومة تلحق الضرر بمصالح الشعب والدمقراطية من حيث الجوهر.

بم تتمتع المعارضة العلنية الحالية في البلاد؟ ان حزب الحركة الدمقراطية البرازيلية، أكبر الأحزاب تعداداً، هو أهم قوة سياسية. ويملك كما سبق ان نوهنا عدداً كبيرا من الاصوات في مجلس نواب الكونغرس الوطني، وفي مجلس الشيوخ، وفي الجمعيات التشريعية المحلية، وفي ألوف المجالس البلدية، ويمثله قرابة نصف رؤساء البلديات وحكام الولايات، ومن بينها الولايات الأكثر تطورا من الناحية الاقتصادية. ويستجيب بعض الشعارات التي يطرحها حزب الحركة الدمقراطية البرازيلية، لمصالح الجماهير الشعبية الواسعة. وهو يتقدم بطلب عقد الجمعية التأسيسية الوطنية والانتخابات مباشرة لرئيس الجمهورية وتحسين ظروف حياة الشغيلة. ويؤيد اجراء اصلاح زراعي (رغم أنه لا يملك موقفا واضحا في هذه المسألة)، ويقف الى جانب الدفاع عن السلام الخ.

يعرف حزب الحركة الدمقراطية البرازيلية مهمته العامة بأنها اعادة بناء البرازيل سياسيا في ظل النشاط الحر لكل التيارات والأحزاب وينبغي التنويه بأنه ليس أهم التجمعات الحزبية فحسب، بل وأكثرها تنوعاً، وهو يترأس المعارضة التي تضم أوسع القوى: من الشيوعيين الى التائبين من بين الشخصيات السابقة في النظام الحاكم.

ان نجاحات حزب العمل الدمقراطي ترتبط الى درجة كبيرة بالصفات الشخصية لمؤسسه بريزولا ونفوذه. لقد كان اشتراكيا في السابق فأصبح في عداد الضحايا الأول للانقلاب العسكري في العام ١٩٦٤، وتعرض للملاحقات والنفي من البلاد وأمضى سنوات عديدة في المنفى؛ وفي انتخاب تشرين الثاني (نوفمبر) انتخب حاكماً لاحدى الولايات، ريودي جانيرو، حيث تفوق على مرشحي أكبر حزبين رئيسيين: الحزب الاشتراكي الدمقراطي وحزب الحركة الدمقراطية البرازيلية. وتسنى لحزبه الصغير نسبيا أن يوصل الى الهيئة التشريعية العليا في البلاد ٢٣ نائبا. ويعلن بريزولا أنه يدافع عن أفكار ما يسمى بـ «الاشتراكية السمراء»، أخذاً في الاعتبار خصائص البنية السلالية للسكان البرازيليين والنقمة الجماهيرية على النمط الاقتصادي القائم. ولكن حينما أصبح تسلمه لمنصب الحاكم معروفاً اتضح أن هذا الزعيم يحظى بتأييد الجماعات اليمينية الاشتراكية ـ الدمقراطية العالمية. وهو على ارتباط وثيق بالاشتراكيين ـ الدمقراطيين الألمان والاشتراكيين البرتغاليين والليبراليين الامريكيين الشماليين. ولا شك في ان بريزولا شخصية تتمتع بمستقبل سياسي، بما في ذلك امكان ترشيحه الى منصب رئيس الجمهورية.

يشكل الحزب العمالي البرازيلي الآن جماعة صغيرة أوصلت الى البرلمان الفدرالي ١٣ نائباً. وفارغاس، ممثلة الجيل الفتي نسبياً واحدى النساء السياسيات القلائل في البرازيل، هي رئيسة الحزب، بينما كوادروس أكثر شخصياته شعبية، رئيس جمهورية سابق. ان الحزب العمالي البرازيلي وقيادته يعكسان من حيث الأساس مصالح الاشتراكية ـ الدمقراطية اليمينية (مع مراعاة الواقع المتغير والخاصية البرازيلية المتميزة عن الخاصية الأوروبية). وهو أكثر القوى المعارضة ميلا للتساوم مع النظام الحاكم.

ان حزب الشغيلة هو، خلافاً للحزب العمالي البرازيلي، ذو اتجاه اشتراكي ـ دمقراطي يساري. وقد أسسه في غضون الحركة الاضرابية الجماهيرية في عامي ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ زعيمه الحالي، الذي كان حتى أمد قريب قائد أكبر نقابة عمال التعدين في سان باولو، لولا داسيلفا. ويضم حزب الشغيلة، الى جانب العمال المؤهلين، شخصيات الأوساط الراديكالية في الكنيسة الكاثوليكية والتروتسكيين وآخرين. ان دخول لولا في «ميدان السياسة الرحب» قد أضعف صلاته بالجماهير النقابية. وهذا المتحدر القدير من الطبقة العاملة واقع تحت تأثير ملحوظ لبطانته من ممثلي المثقفين. ونحن، الشيوعيين، نعتبر أن حزب الشغيلة يمثل تيارا سياسيا يمكن أن يحظى بتطور لاحق في البرازيل. فقد انتخب ٨ مرشحين لهذا الحزب نوابا فيدراليين. أما زعيمه، الذي رشح نفسه لمنصب حاكم سان باولو، فقد استطاع نيل أكثر من مليون صوت.

ان الاحزاب «الصغيرة» للمعارضة العلنية، حزب العمل الدمقراطي والحزب العمالي البرازيلي وحزب الشغيلة، تسترشد إجمالا بالايديولوجية الاشتراكية ـ الدمقراطية. وتبحث عن اتصالات متبادلة لا تنفي امكانية الاتحاد. ويتلخص الأمر في القانون الانتخابي الجديد، الذي فرضه النظام، يحتم على كل حزب يريد تسمية مرشحيه لمناصب حكام الولايات في الانتخابات المقبلة العام ١٩٨٦ أن يحصل على ٣ بالمئة من الأصوات على نطاق البلاد أو ٥ بالمئة في ٩ ولايات. وقد بينت نتائج الاقتراع الأخير ان ليس بمقدور أي من الاحزاب المذكورة حتى الآن الحصول على هذه النسبة.

بيد أنه ينبغي ألا نعتبر المعارضة في البرازيل مقتصرة على الأحزاب السياسية المذكورة. اذ توجد عندنا مجموعات من القوى اليسارية لم تنل بعد الصفة الحزبية من الناحية التنظيمية. ولكن الأهم هو المنظمات والحركات الجماهيرية غير الحزبية التي تقف بهذه الدرجة أو تلك ضد أشكال الحكم الاستبدادية.

إنها بالدرجة الأولى النقابات، مدرسة النضوج السياسي للطبقة العاملة والمبادرة للاضرابات الجبارة في الفروع الصناعية الرئيسية التي تهز البرازيل منذ أواخر السبعينات. ويساهم في الاضرابات ملايين الشغيلة. والنضال الاضرابي في ظروف أزمة نظام الحكم العامة يضغط على أضعف نقاطه، أي الاقتصاد.

وتمارس الكنيسة الكاثوليكية تأثيرا جديا في الحياة السياسية للبلاد، حيث تضطلع بدور هام في النضال من أجل الحريات الدمقراطية والدفاع عن حقوق الانسان وبعض المطالب الملحة للجماهير. وينبغي التنويه في غضون ذلك بأن الكنيسة الكاثوليكية ليست واحدة، اذ يوجد فيها تيار يميني محافظ يشكل الأقلية، وكذلك «مهادنون» وجناح يساري تقدمي. وتقوم الطوائف الكنسية بعمل هام، حيث تقدم المساعدة للمحرومين والشغيلة في حل الكثير من القضايا اليومية. ونحن نساهم في هذا النشاط قدر الامكان.

وهناك روابط سكان احياء المدن كذلك (حيث يضطلع ممثلو الفئات الوسطى بدور سائد) والمنظمات المماثلة لسكان الأحياء الفقيرة. والآن تسير الأمور صوب ايجاد وحدة على النطاق الوطني لهذه المنظمات التي ظهرت بمبادرة من الشغيلة في ظروف التوتر الاجتماعي. وتجري تعبئة للجماهير سوف تتعاظم بسبب احتدام الأزمة الاقتصادية التي تتخذ في البرازيل طابعا حادا للغاية.

في النضال من أجل إشاعة الدمقراطية في المجتمع البرازيلي ينبغي التنويه بدور منظمات عصرنا الجماهيرية التي أخذت تزداد قوة في السنوات الأخيرة، مثل حركات الدفاع عن السلام وحماية البيئة ومساواة النساء، التي تنخرط بحزم متزايد في الحياة الاجتماعية، ممارسة تأثيرا متعاظما في اتخاذ القرارات السياسية. وقد بدأ الكثيرون في البرازيل يدركون ان نجاحات العملية الثورية سوف تتوقف في نهاية المطاف على النضال من أجل السلام.

وتمارس التأثير في عملية اشاعة الليبرالية السياسية في البلاد مؤسسات دمقراطية أخرى بما فيها تلك المرتبطة بالمؤسسة البرازيلية التقليدية، ومن بينها رابطة الصحافة البرازيلية وهيئة محامي البرازيل وفروعها في ريودي جانيرو وسان باولو والولايات الأخرى، ونادي المهندسين، والرابطة البرازيلية لحماية العلم والمنظمات الطلابية والكثير غيرها.

في ضوء الوضع المتكون في البلاد تكتسب مغزى كبيرا مسألة إجازة الحزب الشيوعي البرازيلي ذلك العنصر العضوي من المعارضة الدمقراطية. وها قد مضى أكثر من ٦٠ سنة والشيوعيون يبرزون كعامل هام في الواقع البرازيلي. وللحزب الشيوعي البرازيلي جذوره العميقة في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية للبلاد. رغم أن سنوات النشاط العلني للحزب خلال وجوده تعد على الأصابع. «ليس بوسع حملات ايديولوجية وأي تعسف سياسي ازاحة الشيوعيين من حياة البرازيل. وهذا ما يجعل مسألة الشيوعيين لحمة وسداة البديل الدمقراطي للبرازيل فبدون اعتراف قانوني بحقهم في التنظيم الحزبي ـ السياسي، وبدون ضمانات قانونية واجتماعية لحقهم في انشاء حزب سياسي على أساس المساواة والمسؤولية المتساوية مع كل الأحزاب الاخرى يستحيل قيام نظام دمقراطي حقا في البرازيل»، كما جاء في احدى الوثائق الأخيرة للحزب الشيوعي البرازيلي التي تحلل القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في البلاد. ونحن مقتنعون بأنه بدون الاعتراف للشيوعية بكامل الحقوق المدنية لن يستطيع البرازيليون أن يشعروا بأنهم مواطنون يتمتعون بكل الحقوق.

ان نضالنا من أجل الترخيص للحزب لا يحمل طابعا عرضيا، وهو يتسم بعدة خصائص فالشيوعيون لا يرضيهم مجرد ادراج الحزب الشيوعي البرازيلي في الجداول الانتخابية بأمر من الهيئات القضائية. فنحن نسعى لأن يتجاوب القرار الذي تتخذه السلطات مع آمال ومطالب جزء هام من الرأي العام في الاقل. ونحن لا نريد كذلك ترخيصا يتحقق نتيجة لمحادثات مع رئيس الجمهورية وممثلي السلطات الآخرين. وتبذل كل الجهود لكي يصبح دخول حزب الشيوعيين ـ القوة السياسية الهامة في البلاد ـ الى الحلبة الوطنية احد الانتصارات في النضال المشترك من أجل الدمقراطية التي ننظر اليها باعتبارها هدفنا الستراتيجي. واذ يسعى الشيوعيون للاعتراف القانوني بالحزب الشيوعي البرازيلي، لا يعلقون آمالاً على «الارادة الطيبة» للنظام الحاكم ويطمحون الى أن يحولوا قدر الامكان النضال في سبيل إجازة الحزب الى نضال شعبي عام في سبيل الغاء قانون الأمن القومي ودعوة المجلس التأسيسي الوطني الذي انتخبه الشعب بحرية ووضع دستور دمقراطي يعكس مصالح الجماهير الشعبية والأمة بأسرها. وقصارى القول، أن قضية علنية تنظيم الشيوعيين الحزبي لا تنفصل عن مسألة الدمقراطية إجمالاً.

لقد بدأت حملة وطنية من اجل إجازة الحزب الشيوعي البرازيلي في ايار من العام ١٩٨٣ في مدينة برازيليا، عاصمة البلاد. وأعطت نتائج ملموسة. وخلال مدة لا تكاد تتجاوز الشهرين أعرب عن التأييد لعلنية حزبنا زعماء كل الأحزاب المعارضة تقريباً وحتى بعض الشخصيات من الحزب الاشتراكي الدمقراطي الحاكم، ناهيكم عن الكثير من النواب الاتحاديين واعضاء مجلس الشيوخ. وتلقينا التأييد الفعال نفسه من حكام عدد من الولايات. وينبغي التنويه بأنه حتى ممثلو قوى اجتماعية بعيدة جدا عن الاشتراكية من الناحية الايديولوجية، مثل بعض رجال الكنيسة الكاثوليكية، يقفون الى جانب علنية الحزب الشيوعي.

ولكن الأمر الرئيسي هو أن ملايين الشغيلة، الذين كان الحزب الشيوعي البرازيلي يدافع وسوف يدافع دوما عن مصالحهم، يريدون أن يروه قوة سياسية علنية. واذ يعبر حزبنا عن ارادة الشعب البرازيلي، يعمل من أجل احلال أوسع دمقراطية، الشرط الضروري للنضال الناجح ضد الامبريالية والرجعية الداخلية الذي يوفر مع الجوانب الهامة الأخرى من نشاطنا امكان الانتقال الى التحولات الثورية بطرق غير مسلحة (وذلك طبعا، رغم أن «اختيار وسائل تحرير البلاد وتحويل المجتمع البرازيلي لا تتوقف على البروليتاريا وحلفائها فقط مما يحتم علينا التضلع بكل أشكاله»).

يقترح الحزب الشيوعي البرازيلي مع القوى الدمقراطية الأخرى في البرازيل وضع برنامج مشترك يهدف الى تطوير الدمقراطية وتحسين ظروف المعيشة. وهذا ضروري من باب أولى بسبب احتدام الأزمة الاقتصادية التي تتطلب اتخاذ قرارات عاجلة. ومن المستحسن أن يعكس البرنامج المطالب السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تكونت في أثناء النضال الشعبي العام من أجل إشاعة الدمقراطية في المجتمع البرازيلي. ويجب أن يتم اعداده بمشاركة واسعة من ممثلي كل فئات وحركات الشعب البرازيلي مع مراعاة المسائل التي أصبحت موضع وفاق وطني.

ومن بين القضايا الرئيسية في الميدان الاداري والسياسي: الانتخابات المباشرة على كل المستويات وإعادة صلاحيات السلطتين التشريعية والقضائية، والاعتراف بحرية التنظيم لكل تيارات الفكر والنشاط بمن في ذلك الشيوعيون، والغاء كل القوانين والاحكام المنافية للدمقراطية ووقف سياسة ملاحقة الدمقراطيين الى جانب إزالة مؤسسات التنكيل. وفي ميدان علاقات العمل: اشاعة الدمقراطية في قانون العمل وضمان التنظيم النقابي المستقل وغير التابع والمتحرر من وصاية الدولة والذي يمارس الحق في الاضراب بصورة كاملة، وانتهاج سياسة تشغيل في صالح الشغيلة وضمان المحافظة على فرص العمل مع توزيع عادل للمداخيل والأجور. وفي ميدان الشؤون المالية: تنفيذ اجراءات مكافحة التضخم وإعادة النظر بصورة كاملة في اتفاقات الدين الخارجي وانتهاج سياسة مالية ـ اقتصادية موجهة الى الغاء امتيازات الاحتكارات والبنوك والشركات فوق القومية (متعددة الجنسية) واللاتيفونديات بهدف تعزيز السوق الداخلية. وفي الزراعة: تنفيذ المواد الايجابية في قانون الأرض المعمول به وتحقيق اصلاح زراعي يعطي الارض لمن يريد أن يعمل فيها وذلك من اللاتيفونديات المهجورة، أو من الأراضي المستثمرة استثماراً خفيفا. وفي الادارة الذاتية المحلية: إعادة استقلالية البلديات الى جانب اصلاح ضريبي يضمن للولايات والبلديات تنفيذ تعهداتها والالغاء الفوري لتدخل السلطات الفدرالية في شؤون البلدان التي ينظر اليها على أنها «مناطق أمن قومي». وفي ميدان العلاقات الخارجية: انتهاج سياسة عدم الانحياز والدفاع عن المصالح الوطنية، ودعم قضية السلام والنظام الاقتصادي الدولي الجديد، وسياسة احترام حق الأمم في تقرير مصيرها وتوسيع الصلات المتنوعة مع كل بلدان العالم.

إن تحقيق البرنامج سوف يساعد على تحرك مجتمعنا في اتجاه مؤات للاشتراكية واستئصال تقاليد الاستبداد وحكم النخبة والتعالي، تلك الأمور المميزة للنظام الحاكم، واجتذاب ملايين الشغيلة الى العملية الثورية. ان قيادة الطبقة العاملة وتحالفها الوثيق مع الطبقات والفئات المستثمرة الأخرى ضمانة للنضال في سبيل دولة دمقراطية. والعقبة الرئيسية في هذا الطريق الآن هي الامبريالية أولا (ولا سيما الامبريالية الامريكية الشمالية) والاحتكارات واللاتيفونديات المرتبطة عضوياً بالدكتاتورية الآيلة الى الزوال. ويرى حزبنا أنه «لتحطيم هذا التحالف الرجعي لا بد للشعب البرازيلي من الاستيلاء على السلطة السياسية واجراء تغييرات جذرية ذات طابع معاد للامبريالية والاحتكار واللاتيفونديا في النظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، مما يمكن من إزالة العقبات التاريخية لانتقال البلاد الى الاشتراكية والتقدم الاجتماعي والدمقراطية الحقيقية». ان البرازيل الكادحة تقوم بخطوات هامة للاقاة المستقبل. وهذه العملية لا رجعة فيها!


● ملايين الاطفال يحصلون على القوت عن طريق التسول او العمل اليدوي في البرازيل ●
(صورة من الارشيف)

نداء الى ابناء عرب النقب

● بئر السبع ـ لمراسل الاتحاد ـ وجه فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بئر السبع نداء الى اهالي عرب النقب يدعوهم فيه الى توحيد القوى ورص الصفوف والعمل معاً في معركة الانتخابات في جبهة موحدة ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ويتوجه النداء بحرارة الى «الذين سلبت اراضيهم وهضمت حقوقهم. الذين تطاردهم الدوريات الخضراء، وتعتقل مواشيهم في الكرنتينات. الذين صادرت الحكومات الصهيونية اراضيهم واقامت عليها المطارات العسكرية بحجة السلام. الذين جربوا خلال (٣٥) سنة شتى انواع المطاردات والتعذيب من قبل حكومات المعراخ والليكود الصهيونية». ويدعوهم الى استخلاص العبر واتخاذ موقف نضالي ونبذ عملاء المعراخ ومبعوثيه الذين يغزون القرى العربية واماكن سكناهم عشية الانتخابات في محاولة لاقتناص اصواتهم عن طريق كيل الوعود الكاذبة «وكأن المرّ الذي ذاقته الجماهير العربية خلال ٢٧ سنة من حكم المعراخ لم يكفها للتعرف عليه».

ويمضي بيان الجبهة قائلاً: «ان جماهيرنا لن تلدغ من جحر المعراخ مرة اخرى. فالمعراخ هو الذي نفذ عمليات نهب اراضي عرب النقب وتركيز السكان في «غيتوات» عمل. وهو الذي وضع برنامج تهويد الجليل وقام بتنفيذه. وهو الذي صادر الارض واقام عليها المستوطنات. وهو الذي نفذت في عهده مجزرتا كفر قاسم ويوم الارض، وشرع القانون العنصري الذي يميز في مخصصات تأمين الاولاد العرب، وايد حكومة الليكود في حربها الهمجية ضد لبنان. والمعراخ هو الذي نفذ الحروب العدوانية عام ٥٦ و ٦٧. وهو الذي يتنكر لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة».

ويوضح النداء مواقف الجبهة الدمقراطية التي اثبتت خلال السنوات السبع، منذ تأسيسها، انها المدافع المخلص والجريء عن حقوق الجماهير العربية في اسرائيل وحق شعبنا في العودة واقامة دولته المستقلة. ويذكر منشور الجبهة بالمواقف المشرفة التي وقفتها الجبهة في معارضة الحرب في لبنان منذ اليوم الاول والمظاهرات الضخمة التي نظمتها ضد هذه الحرب القذرة.

ويخلص النداء الى ان تجارب السنوات السابقة اثبتت ان لا بديل عن الجبهة وان الجماهير العربية التي تشكل ١٧٪ من السكان تستطيع ان تدعم الجبهة وتعزز من قوتها. ويحذر من تفتيت القوى وتفريق الصفوف وشق وحدة النضال واضعاف قوانا في المعارك التي نخوضها.

تعازينا

● الى الدكتور فهد ابو خضرة وأخيه فؤاد وآل ابو خضرة بوفاة المرحوم حبيب ابو خضرة (ابو الفهد).

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الرينة

● الى الصديق عارف مسعود بلعوم ووالده واخوانه بوفاة اخوكم المأسوف على شبابه (ابو فتحي)

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الطيبة

● الى الصديق ابراهيم حسن معطي بوفاة طفلته «سهير» بحادث طرق مروع لها الرحمة ولوالديها واخوانها الصبر والسلوان.

خلية الرفيق علي سالم ـ فرع ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي

على هامش الذكرى التاسعة والستين للمذبحة

الابادة العنصرية التركية ضد الشعب الارمني ما زالت مستمرة

● بقلم: فرانسوهي اوكيان ـ الرامة ●

«ذكرت الانباء ان وزير المعارف التركي ـ الجنرال حسن شغلام، اصدر في منشوره الدوري الى المدارس تعليمات بمحو كلمة أرمينيا من على الخرائط التركية المستعملة في المدارس. وجاء في منشور الجنرال وزير المعارف والتربية: «مع العلم أن كلمة أرمينيا محيت حقاً من الخرائط التركية قبل سنين عديدة، الا أن هناك خشية من أن تكون عادت وتسربت الى الخرائط المطبوعة في أوروبا الغربية الامر الذي يجب، عدم حدوثه بالمرة». («الاتحاد» الخميس ٢٩ أيلول ١٩٨٣).

هذا ما نشرته جريدة «الاتحاد» وكذلك ما تناقلته الانباء قبل عام. ان هذا البيان جاء ليؤكد صحة ما يدعيه الارمن وليدحض ما تدعيه الحكومة التركية وكأن ادعاءات الارمن كاذبة. فهذا المنشور صدر عن مصدر مسؤول في الحكومة التركية وهو وزير المعارف.

الظاهرة ان من بين مشاغل وزراء المعارف في الحكومات التركية هو تنفيذ الخطط الجهنمية وممارسة الثقافة عن طريق الابادة العنصرية سواء كان ذلك عن طريق القتل والتشريد او طمس الحضارة وهدم الآثار.

فهل يعيد التاريخ نفسه ؟ ففي عام ١٩١٤ اجتمعت القيادة المركزية لحزب الاتحاد والقومي التي كانت تولي اهتماماً كبيراً لقضية الارمن ومطالبهم القومية لايجاد طريقة «لحل» القضية الارمنية، وقد شكلت لجنة خاصة مؤلفة من الدكتور ناظم والدكتور بهاء الدين شاكر ووزير التربية (شكري)، وكانت مهمة اللجنة اعداد خطة افناء العنصر الارمني. اما التنفيذ فقد قام به كل من طلعت وزير الداخلية وانور وزير الحربية واليوم يأتي وزير الطغمة الحاكمة في تركيا والمسمى وزير التربية لممارسة السياسة نفسها سبحان الله! ويطالب بمحو اسم ارمينيا !! هل يعتقد معالي وزير التربية التركي ان حذف كلمة أرمينيا من على الخرائط سينسي الشعب الارمني قضيته ؟ ان هذا العمل البربري جاء ليذكر العالم بأن تركيا لا زالت تستعمل السياسة العنصرية نفسها التي اتبعتها بزعامة حزب الاتحاد والترقي (الشباب الاتراك) في حل المسألة الارمنية عن طريق ابادة الشعب.

غريب ان يذكر في البيان أن هنالك خشية من تسرب الاسم الى الخرائط المطبوعة في اوروبا ! هل نسي سيادة الوزير ان الارمن مشتتون في جميع انحاء العالم ؟ وهل نسي ان هناك جمهورية أرمنية قائمة على جزء من وطنها الام ـ هي جمهورية ارمينيا السوفييتية والتي يطالب الارمن بضم ما سلب من وطنهم الام اليها ؟.

ان القضية الارمنية لعام ١٩١٥ بكل بشاعتها لم تنس الشعب حقوقه وواجبه نحو شهدائه ووطنه السليب، وما يقوم به الحكام الاتراك اليوم من أعمال القمع والارهاب في محاولة لمحو الشخصية الارمنية وطمس المعالم الاثرية والتاريخية الخالدة لهم لن تؤثر على الارمن ولن ترغمهم على السكوت اذا كانت السياسة التي اتبعها الاتراك (الاتراك الشباب) والتي كانت تهدف الى مزج العناصر القومية بالعنصر التركي (السياسة الطورانية) وخاصة الشعب الارمني، لم تمكن الحكومة التركية بكل امكانيات القمع والارهاب والتشريد والقتل الجماعي من تحقيقها.. فهل تعتقد الطغمة المتغطرسة في تركيا انها تستطيع ذلك اليوم ؟

لقد نسيت او تناست ان الشعوب لا يمكن ان تباد ما دام هنالك دم يجري في عروق ابناء هذا الشعب وانه لا يمكن لاي شعب مهما طال الزمان ان ينسى وطنه لان القضايا القومية لا تنسى ولان ابناء الضحايا واخوانهم واحفادهم يذكرون ويناضلون من اجل ارجاع الحقوق السليبة.

ان الارمن في جميع انحاء العالم يطالبون بمبدأ حق تقرير المصير وبالعودة الى وطنهم السليب الى وطنهم الام الذي عاشوا فيه آلاف السنين.

ان وطن الارمن الام لا يمكن ان يبقى خالي ومقفراً واصحابه مشتتون في العالم.

ان الشعب الارمني يطالب باعتراف العالم بحقه في العودة الى وطنه وبحق تقرير المصير وباقامة دولته في الجزء السليب من ارضه ليتمكن مع باقي اخوانه في ارمينيا من العيش بكرامة وممارسة ثقافته وحضارته.

ان تشويه القضية الارمنية تجلب السلام في المنطقة ولا توجد طريقة افضل لاحلال السلام من اعطاء كل ذي حق حقه.

ان الشعب الارمني صامد وعنيد وسوف يناضل من اجل بلوغ هدفه النبيل ولن يستطيع احد ايقاف مسيرته مهما طال الزمن. وسيعود الشعب الى وطنه وسيبنيه بسواعد ابنائه وبناته وبتضحيات ابنائه البررة وان هذا اليوم ليس ببعيد.

الذكرى الـ ١١٤ لميلاد فلاديمير ايليتش لينين:

الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية مخلصان، كل الإخلاص، لنهج السلام اللينيني

(موجز الكلمة التي ألقاها فلاديمير دولغيخ، العضو المرشح في المكتب السياسي وأمين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في الاجتماع المنعقد في الكرملين احتفالا بالمناسبة)



عقد في العشرين من نيسان الجاري في قصر المؤتمرات في الكرملين في موسكو اجتماع احتفالي بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة بعد المئة لميلاد قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية، فلاديمير ايليتش لينين، تكلم فيه فلاديمير دولغيخ، العضو المرشح في المكتب السياسي وأمين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وقال دولغيخ ان لينين، مؤسس حزب الشيوعيين السوفييت ومنظم الدولة الاشتراكية الاولى في العالم هو ابرز شخصية سياسية في عصرنا.

ولقد اجتازت تعاليم لينين اختبار الزمن ودخلت الى الابد في خزانة حركة التحرر العالمية. اننا نحتفل بذكرى ميلاد لينين ونحقق نهجنا استنادا الى تعاليمه.

وينفذ الشعب السوفييتي البرنامج الذي وضعه لينين وحقق في الثلاثينات تصنيع البلاد وبناء الزراعة على أسس اشتراكية وثورة حقيقية في مجال الثقافة. وقد تغير شكل البلاد الاقتصادي تغييرا جذريا واحتل الاتحاد السوفييتي ، عشية الحرب العالمية الثانية ، المكان الثاني في العالم والمكان الاول في اوروبا من حيث حجم الانتاج الصناعي.

وتعتبر القدرة الاقتصادية الجبارة ، الان ، اساسا لحل المسائل الاجتماعية ولتعزيز قدرة البلاد الدفاعية وممارسة النهج النشيط في السياسة الخارجية ويؤدي الاقتصاد دوراً حاسما في توطيد مجتمع الاشتراكية المتطورة.

وقال فلاديمير دولغيخ ان تطوير الاقتصاد الوطني لم يكن ابداً هدفاً ذاتياً بالنسبة لنا فقد رأى حزب الشيوعيين فيه دائما وسيلة لرفع رفاهية الشعب ـ هذا هو الهدف الرئيسي للحزب الشيوعي السوفييتي.

وقال دولغيخ ان كامل نمو الدخل القومي في البلاد سيوجه، هذا العام من أجل رفع مستوى معيشة المواطنين السوفييت، وهذا اضافة الى ان أربعة أخماس حجم الدخل القومي ستخصص كالعادة للاهداف الاجتماعية، وستنمو المداخيل الفعلية للسكان. وسيستمر البناء السكني الواسع النطاق وسيظل جوهر البرنامج الغذائي، الذي يتحقق الان، محصوراً، في رفع الرفاهية.

ثم تناول دولغيخ دور حزب الشيوعيين ، الذي أسسه لينين، ووصفه بأنه قوة محركة لابداع الجماهير الاجتماعية ويقود حزب لينين طليعة الشعب السوفييتي للعام السابع والستين ويقود، بثبات ، أعظم دولة اشتراكية مجسداً المبادىء والاهداف النبيلة للعدالة الاجتماعية والدمقراطية والسلام. ويضم الحزب الشيوعي السوفييتي الان اكثر من ١٨،٥ مليون شيوعي. وتعتبر وحدة أفكار وأعمال الحزب والشعب ضمانة لتقدمنا بنجاح نحو الخطوط الجديدة للبناء الاشتراكي.

ثم تتطرق فلاديمير دولغيخ الى الوضع الدولي وأعاد الى الاذهان كلمات لينين القائلة «ان السلام هو المثل الاعلى للاشتراكية»، وقال: لقد حدد زعيم الثورة الاشتراكية الهدف الرئيسي للدولة السوفييتية في سياستها الخارجية أي ضمان الظروف للبناء الاشتراكي السلمي. واكتشف لينين الضرورة الموضوعية للتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. ان الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية مخلصان كل الاخلاص لنهج السلام اللينيني. وتتميز سياستنا الخارجية والداخلية بالاستمرارية وبالتطور الابداعي (مع الاخذ بعين الاعتبار الظروف التاريخية المعينة) وبالبحث الجاد عن حلول بناءة وقد حددت المؤتمرات الاخيرة للحزب الشيوعي السوفييتي الاتجاهات الاساسية لسياستنا في المرحلة المعاصرة وهي تعزيز السلام ودرء الحرب النووية وتعزيز امن الاتحاد السوفييتي وحلفائه واصدقائه وتأييد النضال من اجل حرية واستقلال الشعوب وتطوير التعاون الدولي الطبيعي. ويرى الحزب مهمته الاولية في تطوير العلاقات الشاملة مع البلدان الاشتراكية الشقيقة.

وقال فلاديمير دولغيخ ان تلاحم البلدان الشقيقة والتنسيق الوثيق لخطواتها في السياسة الخارجية وكذلك تنسيق التدابير الدفاعية ، ان كل ذلك يزيد من تأثير المنظومة الاشتراكية في سير الاحداث العالمية وتعتبر منظمة معاهدة وارسو درعاً مضموناً لأمن البلدان الاشتراكية . كما يعتبر تعاونها الاقتصادي عاملاً ذا اهمية رئيسية في تعزيز مواقع الاشتراكية وقد احرزت البلدان الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي نجاحات باهرة خلال ثلث قرن من وجود المجلس.

وقال دولغيخ ان التكافؤ التام والطوعية والسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والمنفعة المتبادلة والتعاضد، ان كل ذلك هو المبادىء والممارسة الحقيقة للتكامل الاقتصادي الاشتراكي الذي يعطي كل عضو افضليات كبيرة. وستصبح الطرق المثلى للتعاون في المستقبل موضوعا للمناقشة في اجتماع القمة الاقتصادي القادم للدول الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي.

وقال ان الاتحاد السوفييتي يؤيد بثبات الشعوب المناضلة من اجل التقدم الاجتماعي والاقتصادي ويوسع التعاون الشامل مع البلدان المتحررة من التبعية الاستعمارية وشبه الاستعمارية.

وأضاف: اننا ندعو الى اقامة علاقات تجارية واقتصادية أكثر وثوقاً مع الدول الرأسمالية شريطة ان تكون العلاقات على اساس المنفعة المتبادلة.

وأشار الى أن الوضع الدولي الراهن خطير جداً ويكمن مصدر تفاقمه الشديد في السياسة العدوانية التي تمارسها الاوساط الامبريالية في حلف شمال الاطلسي وبالدرجة الاولى الولايات المتحدة. ان الادارة الراهنة للبيت الابيض تحارب، تحت راية مكافحة الشيوعية، الحرية والتقدمية اينما كانا وتعرب عن مطامعها السافرة في السيطرة على العالم وتقوم بسباق تسلح جامح ينطوي على خطر حرب نووية . وتعلن الولايات المتحدة مناطق جديدة في العالم تحت ستار ما يسمى بمصالحها الحيوية وتعمل على اشعال بؤر الحرب وتنتهك، بوقاحة ، حقوق الشعوب.

وأعاد دولغيخ الى الأذهان الهجوم القرصاني الذي شنته الولايات المتحدة على غرينادا واعمال العسكريين الامريكيين الوحشية في لبنان واعمال الارهاب الرسمي الامريكي المستمرة ضد نيكاراغوا.

وقال دولغيخ ان المنظومة الاشتراكية هي الحصن الرئيسي المتين والاكثر ضمانه للسلام. ويناضل الشيوعيون في كافة القارات بتفان وثبات من اجل هذه القضية النبيلة. وفي عصرنا هذا يرى الشيوعيون مغزى نشاطهم ليس فقط في النضال ضد الظلم والاستغلال بل ومن اجل صيانة الحضارة العالمية ومن اجل حق الانسان في الحياة. ويشترك ممثلو مختلف فئات السكان معاً في البلدان الرأسمالية في الحركة الجماهيرية الواسعة المناهضة للحرب ولنصب الصواريخ ، ويتعالى صوت حركة عدم الانحياز في المعركة من اجل السلام بشكل أعلى وأقوى.

وقال دولغيخ ان الاتحاد السوفييتي يبدي ، في كل خطوة على الصعيد الدولي، موقفا مسؤولاً ازاء القضايا العالمية . ويدعو الاتحاد السوفييتي الى حل كل القضايا المتنازع عليها عن طريق المباحثات التي يجب ان تكون بالطبع على أساس المساواة والامن المتكافىء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وأشار المتحدث الى أنه لا تبدو حتى الان من وراء تصريحات واشنطن البليغة «والمحبة للسلام» أية اقتراحات ايجابية بل تبدو بوضوح سياسة القوة نفسها.

ان الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية ما زالا يدعوان الى تجريد أوروبا من الاسلحة النووية المتوسطة المدى والتكتيكية على السواء. وتعمدت الولايات المتحدة أن تخلق العقبات في هذا الطريق كما هو الحال فيما يتعلق بالمباحثات الخاصة بالاسلحة النووية الاستراتيجية حيث نشرت صواريخها المعدة لانزال الضربة الاولى في عدد من البلدان الاوروبية. ومن شأن ازالة مثل هذه العقبات أن يفتح آفاقاً حقيقية للحوار. وحالما تتخذ الولايات المتحدة وبلدان حلف شمال الاطلسي الاخرى المشتركة معها التدابير اللازمة لاستعادة الوضع الذي كان قائماً قبل بدء نشر الصواريخ الامريكية الجديدة في أوروبا الغربية فان الاتحاد السوفييتي لن يعرقل الامر. ان تطبيع الوضع والعودة الى الانفراج وتوطيد الامن والثقة بين الشعوب ـ هذه هي الاهداف السامية والنبيلة التي لم يبخل حزبنا ودولتنا بجهودهما، وهما يمارسان النهج اللينيني، من أجل التوصل اليها.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ فرع دير حنا

تدعو جماهير الشباب واهالي دير حنا لحضور المحاضرة بمناسبة عيد ميلاد لينين الـ ١١٤ وذلك يوم الخميس ٨٤/٤/٢٦ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي. المحاضر : زاهي كركبي.

الدعوة عامة

سكرتارية حركة الصداقة

عاش اول ايار، عيد العمال، عيد كل الاحرار

الى جماهيرنا العمالية والمكافحة

هلموا بجماهيركم الغفيرة للاشتراك في مظاهرات ومهرجانات واجتماعات اول ايار الكفاحية، معبرين بذلك عن تصميمكم على تعزيز وحدتكم وتقوية جبهتكم في معركتها الكفاحية ضد سياسة الحرب والاحتلال والاضطهاد القومي وضد سلب الارض والحقوق ومن اجل تحقيق السلام العادل والدمقراطية الحقة والمساواة في الحقوق القومية واليومية. النشاطات المركزية :

● الناصرة ●

في ناصرة القلعة تلتقي جماهيرنا من سائر قرى البطوف والجليل الشرقي والمرج في المظاهرة الكفاحية الجبارة :

يبدأ التجمع في الساعة ٩.٣٠ من صباح الثلاثاء ١٩٨٤/٥/١ في ساحة اول ايار قرب عين العذراء. وفي العاشرة تنطلق المظاهرة باتجاه شارع البنوك فساحة الكازانوفا فالمنطقة الصناعية حيث يقام المهرجان الختامي في ساحة المدرسة الثانوية.

الخطباء : توفيق زياد ويهوشع ايرغا ومحمد علي طه وسهيل ذياب

● تل ابيب ●

في تل ابيب تلتقي الجماهير العربية واليهودية من مناطق المركز والجنوب والمثلث وحيفا في المظاهرة الوحيدة الكفاحية واليهودية ـ العربية فعلا التي تقام في المنطقة في اول ايار.

يبدأ التجمع في الساعة ١١ صباحا (الثلاثاء ٨٤/٥/١) في جادة بن غوريون ـ ديزنغوف.

وباختتام المظاهرة يقام مهرجان خطابي يتكلم فيه :

ماير ڤلنر وشارلي بيطون وعبد الحميد ابو عيطة وموشيه زنبر وشوليت حنين.

● كفرياسيف ●

في كفرياسيف تلتقي في الاول من ايار جماهيرنا الكادحة من اعالي الجليل والشاغور والساحل الشمالي.

وسيقام مهرجان خطابي جماهيري في ساحة مدرسة يني الثانوية في الساعة الرابعة من بعد الظهر

الخطباء : توفيق طوبي وبنيامين غونين وجمال موسى وسميح القاسم.



ما الذي تطبخه الحكومة واصحاب العمل مع قيادة الهستدروت بخصوص اتفاقيات العمل ؟

يقوم وزير المالية الذي يمارس سياسته ضد مصالح الجماهير العاملة بترويج الدعاية لفرض «اتفاقية الخدمة» على الجماهير العاملة، ويؤيده في هذا بنك اسرائيل، وبنك النقد الدولي. وقيادة الهستدروت ترفض حتى الان هذا المشروع ان يكون لمدة بضعة اشهر، وبنود هذه الاتفاقية المقترحة هي:

● تقوم الحكومة بتجميد سعر الشاقل، وتجميد اسعار الحاجيات المسيسدة، ● وتقوم الهستدروت بتجميد الاجور ● ويقوم اصحاب العمل بتجميد اسعار منتجاتهم، واسعار الخدمات.

وتعترف قيادة الهستدروت بان اتفاقا كهذا يعني تخفيض الاجور بـ ١٥ بالمئة على الاقل. واما وزير المالية فيعترف بان اتفاق كهذا لا يوقف التضخم المالي والغلاء، وانما يبرمج، حسب ادعائه، وتيرة الارتفاع بشكل معين !!

ومن الواضح انه ليس بمقدور الحكومة او اي كان ان يجمد الغلاء او ان يثبت قيمة الشاقل. ولذلك فالهدف الحقيقي من وراء هذه «الخدمة» هو ليس فقط تجميد الاجور بل تخفيض الاجور الى حضيض اسفل، ووزير المالية يهدد بتوسيع البطالة كوسيلة لفرض هذه «الخدمة».

واما الذي يجري اعداده في القمة الهستدروتية فهو مشروع اتفاقية اجور للعاملين ٨٤ ـ ١٩٨٥ يقوم على:

● اتفاقية اجور لمدة سنة واحدة دون التقيد باقرار مبلغ هذه الزيادة

● طلب دفع علاوة غلاء شهرية

● اجراء تعديل شهري لدرجات مبالغ الاجور التي تجبى عنها ضريبة الدخل.

● واجراء تعديل شهري على مبالغ نقاط الاعفاء من الضريبة.

ان قيادة الهستدروت كما يتضح من هذه البنود، تفتش عن اتفاقية مصالحة على حساب اجور العمال لتحول دون انفجار الكفاح العمالي. وعلى ما يبدو فان قادة الليكود والمعراخ متفقان اليوم على ضرورة لفلفة قضية اتفاقيات العمل عشية الانتخابات وربما قيام المعراخ بالتخطيط لتسلم الحكم في الانتخابات القادمة هو احد الدوافع الاساسية للجرء قادته الى التفاوض التواطئي، مع الحكومة لفرض اتفاقية تضمن «الهدوء» خلال السنتين القادمتين. وفي هذه الاثناء، تواصل الحكومة واصحاب العمل الهجوم الوحشي على مصالح العاملين واجورهم ومعيشتهم بكل الطرق. وفي الامر الاساس، يتفق اصحاب العمل والحكومة والهستدروت. وهو وضع مصاريف العسكرة والحرب والاستيطان على رأس سلم الافضليات وعلى حساب كل شيء آخر.. وخصوصا العاملين.

وازاء كل جبهة المتآمرين تلك تقف كتلة الجبهة وحيدة في مقدمة الكفاح العمالي دفاعا عن الاجور ومستوى المعيشة. وتطرح كتلة الجبهة عددا من المطالب التي تعتبر الحد الادنى وهي:

● الايقاف الفوري للغلاء المستشري

● دفع زيادة اجور لا تقل عن ٣٠ بالمئة فورا

دفع علاوة غلاء شهريا ومئة بالمئة من الغلاء

● اقرار حد ادنى من الاجور يساوي ٦٠ بالمئة من معدل الاجور

● توفير العمل لكل من يطلبه وايقاف الفصل من العمل.

● تخفيض الضرائب عن كاهل جمهور الشغيلة والكادحين

وكتلة الجبهة تدعو العمال ولجان العمال الى تشديد الكفاح وعدم ترك الامور للقيادة الهستدروتية المتواطئة.

وقد اتحدت العشرات من لجان العمل في تل ابيب والمركز ومن حيفا واقامت لجنة مبادرة لتوسيع المعركة من اجل زيادة الاجور، ويقوم وفود من هذه اللجنة بزيارة المصانع، وتوزيع المنشورات وتبرمج الدعوة الى مظاهرة قطرية. والجبهة تعاضد هذه الحركة المبادرة بكل قوتها.



● كل الوطنيين المخلصين وكل العاملين الواعين : جبهة

ستبقى رايات ايار عالية خفاقة لن تخفض ابدا

بعد بضعة ايام يحل علينا يوم التضامن الاممي للطبقة العاملة ـ الاول من ايار ـ هذا اليوم الكبير الذي لم يعد مقتصرا على العمال وقضاياهم النقابية، فبفضل تطور المجتمع البشري الذي دشنه انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، وازدياد قوة الطبقة العاملة كما وكيفا، واتساع نفوذها على النطاق العالمي، وتعاظم تأثيرها على مجرى الاحداث والتطورات في شتى الاقطار، اصبح يوما للشعوب تستعرض فيه قواها في النضال ضد الامبرياليين واحتكاراتهم، من اجل تحررها السياسي والاجتماعي، وتأمين كافة حقوقها القومية واليومية، في عالم يقوم على السلام والدمقراطية والعدل الاجتماعي واخوة الشعوب.

وتتميز الاوضاع العالمية في الوقت الحاضر بتفاقم الازمة الرأسمالية. وازدياد حدة التوتر وتعاظم خطر حرب نووية تحرق الاخضر واليابس، نتيجة لتمادي الامبريالية بقيادة ادارة ريغن في سياستها العدوانية.

لذلك سيحتفل العمال بهذا اليوم هذه السنة في مختلف اقطار الدنيا بأمتن واوسع وحدة صف مع كافة اوساط الجماهير الشعبية، واضعين نصب اعينهم الى جانب دفاعهم عن حقوقهم اليومية، وجوب مواصلة النضال بدون هوادة للجم سباق التسلح وإجبار الولايات المتحدة الامريكية على الوصول الى اتفاق مع الاتحاد السوفييتي لنزع السلاح، وإزالة الصواريخ الامريكية من اراضي الدول الاوروبية، وتصفية بؤر التوتر الناجمة عن التدخل الامريكي في شؤون العديد من دول العالم، وعن الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية، والذود عن الانفراج في العلاقات الدولية ضد سياسة ادارة ريغن الحربية، وذلك لتوطيد التعايش السلمي والقضاء على خطر الحرب النووية قضاءا مبرما، ولا عجب في ذلك فالعمال وكل الكادحين بطبيعتهم طلاب سلام.

وهنا في اسرائيل يستقبل العاملون اليهود والعرب اول ايار هذه السنة، والنظام كله يتخبط في ازمة سياسية واقتصادية واجتماعية، لم يسبق لها مثيل في حدتها منذ قيام الدولة، وهي تنغص حياة جماهير الشعب وخصوصا الشغيلة، ولا يبدو في الافق حل لها.

صحيح ان الاقتصاد الاسرائيلي، يعاني من الازمة الرأسمالية العامة، التي يتأثر بها لكونه اقتصادا رأسماليا تسيطر عليه حكومة تمثل كبار الرأسماليين.

الا ان ازمته قد ازدادت تفاقما، نتيجة لمواصلة حكومة الليكود المغرقة في الرجعية والتطرف، لسياسة العدوان والتوسع الاقليمي والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية، وتماديها في المغامرات العسكرية وفي عمليات الاستيطان الصهيوني لتكريس احتلال المناطق العربية، وتوثيق ارتباطها بمؤامرات الاستعمار الامريكي المعادية للشعوب، وقيامها بدور الجندرمة بخدمة مصالحه الاستراتيجية والبترولية عالميا ومنطقيا.

ان تكاليف هذه السياسة باهظة جدا، تفوق كثيرا قدرة الاقتصاد على تحملها، وقد نشر في الصحف مؤخرا ان غزوة لبنان الهمجية الفاشلة، كلفت حتى اليوم اربع مليارات ونصف المليار من الدولارات، وتلتهم كل يوم مليون دولار. كما ان الاستيطان في المناطق العربية المحتلة استهلك في السنة الاخيرة ستماية مليون دولار. وذلك بالاضافة الى النفقات العسكرية المختلفة الاخرى.

ويلقي اصحاب هذه السياسة التعيسة بتعاستها المدمرة على كاهل جمهور الشعب العامل، لقد ادى التهامها للأموال الطائلة، الى انفلات لولب التضخم المالي الذي بلغت نسبته السنوية خلال اشهر السنة الاخيرة ٣٦٠٪، كما ادى الى تصاعد الغلاء الذي بلغت نسبته خلال السنة الاخيرة ٢٤٠٪، الامر الذي ادى الى تعميق فقر الفقراء، واستمرار زيادة عدد العاملين الذين يقاسون من هذا الفقر، لأن اجورهم لا تكفي لسد متطلبات معيشة عائلاتهم. يضاف الى ذلك تقليص مخصصات الخدمات الحيوية لجماهير الشعب، نتيجة لتخصيص ثلاثة ارباع ميزانية الدولة للنفقات العسكرية وتسديد الديون الناجمة عنها. في الوقت نفسه تضخمت ارباح اصحاب البنوك وسماسرة البورصة وغيرهم من كبار الرأسماليين والاحتكاريين المحليين والاجانب.

وواكب هذه السياسة كجزء منها، تشديد القمع والقهر القومي والاضطهاد والتمييز ضد جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وضدنا نحن هنا في اسرائيل.

ومن المؤسف ان المعراخ لم يطرح برنامجا سياسيا واقتصاديا بديلا لهذه السياسة الليكودية المعادية للعمال والمعادية للسلام.

ولقد كان من المفروض ان تنظم الهستدروت في اول ايار هذه السنة مظاهرة كفاحية جماهيرية، تعبر عن استعداد العمال والموظفين في مختلف القطاعات العامة والخاصة، لمواصلة النضال الذي شنوه بالوفهم الغفيرة خلال السنة الاخيرة ضد الهجوم على مستوى معيشتهم، ومن اجل زيادة اجورهم وتأمين حقوقهم وحرياتهم النقابية. الا ان قيادتها المعراخية واصلت نهجها المهادن وتطلعها الى تفريغ اول ايار من مضمونه الكفاحي، فقررت الاكتفاء بتنظيم استعراض لمنظمات الشبيبة الطلائعية الصهيونية، وعدم اشراك الشبيبة غير الصهيونية في هذا الاستعراض، مخالفة بذلك ابسط مبادىء ومفاهيم اول ايار العمالية التي تتمثل في وحدة كل العاملين بغض النظر عن انتمائهم القومي وتفكيرهم السياسي.

يبدو من تصرفات قيادة المعراخ هذه، ان اعلام اول ايار وتقاليده الماجدة، لا تتلاءم مع سياسة الاضطهاد القومي والاحتلال والتنكر لحقوق شعبنا العربي الفلسطيني وعرقلة تحقيق السلام العادل وخدمة اطماع التوسع الصهيوني على حساب ضرب مصالح العمال التي سارت عليها هذه القيادة كل الوقت، ويظهر انها ستواصل السير عليها.

اما بالنسبة لنا فأن اعلام وتقاليد اول ايار هذه، تعبر عن اقدس اماني الكادحين اليهود والعرب في الوحدة والمساواة والعمل والخبز والدمقراطية والسلام. لذلك ستنظم جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة، هذه السنة ايضا، المظاهرات والمهرجانات، التي تعبر عما تجيش به صدور الكادحين وجماهير الشعب الواسعة من نقمة على الظلم وتطلع لحياة آمنة سعيدة.

سترفع في هذه المهرجانات والمظاهرات والشعارات التي تعبر عن رغبة الجماهير الواسعة في الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، والتي تدعو الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية التي احتلت منذ حزيران ١٩٦٧، والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل، وسترفع صوتنا عاليا ضد سياسة الاستعلاء القومي والاضطهاد والتمييز وسلب الارض التي مارستها حكومات اسرائيل المتعاقبة ضدنا نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد، وضد سياسة الافقار وتخفيض مستوى معيشة الكادحين، ومن اجل اخوة الكادحين اليهود والعرب والمساواة والخبز والعمل والدمقراطية.

لقد اطاحت الازمة المستعصية بالكنيست، وتقرر اجراء الانتخابات العامة في الثالث والعشرين من شهر تموز القادم. لذلك سنؤكد في احتفالاتنا بهذا اليوم الخالد تصميمنا على مواصلة النضال مع كل قوى السلم الخيرة في اسرائيل. ليس فقط لاسقاط حكم الليكود، بل ايضا لتغيير السياسة الرسمية القائمة الى سياسة سلام ومساواة ودمقراطية تؤمن في ظلها حقوق العاملين اليهود والعرب.

■ سليم القاسم ■

جماهيرنا العمالية تعرف مصلحتها وطريقها بوضوح :

ولا صوت للاحزاب الصهيونية... ولا صوت لقوائم بعثرة الاصوات العربية وشق الوحدة كل الاصوات لجبهة وحدة الصف الوطنية والسلام والمساواة

● منذ ان قررت الكنيست حل نفسها، قبل شهر، وتقديم موعد انتخابات الكنيست الى ١٩٨٤/٧/٢٣ وهنالك تكالب شرس على الاصوات العربية

المعراخ افتتح حملته الانتخابية في الوسط العربي. وشمعون بيرس، رئيس المعراخ، صار يعرف الطريق الى قرية كابول فجامها وكأنه ما زال وزيرا للجيش (مثلما كان في يوم الارض) مرفقا بقوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود.

عيزر فايتسمان ايضا افتتح حملته الانتخابية في الوسط العربي. وقام بزيارة الناصرة والمشي فيها على الطريقة الامريكية ـ يصافح الايدي ويوزع الابتسامات والوعود..

والليكود يقيم طاقما خاصا للانتخابات في الوسط العربي. والمستشار غور آريه يوزع بعض الاموال المنهوبة من الوقف الاسلامي على بعض المرافق.. بالقروش التي لا تسمن ولا تغني عن جوع.

واما كينغ فيجلس في مكتبه راضيا مرضيا بالجهود التي تقيمها الحركة «التقدمية» في الناصرة ومعها نفر من الاشخاص الذين نشطوا في قائمة «الزابط حنا» في الانتخابات الماضية وبعض الزعلانين على المعراخ ووليد صادق (من «شلي» المحلول).. لتشكيل قائمة عربية ظاهرها عربي وباطنها.. الله اعلم.. لكنها واضحة في العداء للجبهة وللوحدة الوطنية الدمقراطية التي تحققها.

و «الانباء» تفرد الصفحات للدعاية لهذه النشاطات ومثلها الاذاعة «العربية» (صوت اسرائيل) و «الصنارة» وغيرها..

الآن فطنوا جميعا بالجماهير العربية واهميتها. الآن يسألون عنا.

المعراخ، الذي تمنعه عنصريته حتى الآن من اعطاء أعضاء الهستدروت العرب حقوقهم (في العيادات الطبية ومشاريع الاسكان وتصنيع القرية العربية) والذي لم يغير شيئا في سياسته العامة ضد شعبنا الفلسطيني وضد السلام (بيرس : نهر الاردن هو حدودنا الامنية. لن نزيل اية مستوطنة. لن نسمح حتى لامريكا بان تتفاوض مع م. ت. ف.) و (رابين : لا مفاوضات حتى مع سوريا. نحن نفاوض فقط ملك الاردن. منظمات المخربين نلاقيها فقط في ساحة القتال) والمعراخ الذي ادار سياسة اضطهاد قومي وعنصري ضدنا طول فترة حكمه ولم يبد اية نية للتغيير.. هذا المعراخ يأتي اليوم يطلب اصوات العرب كأن شيئا لم يكن. كأنه لا يوجد للعرب آذان ولا ذاكرة ولا عقل ولا كرامة. واما عرب المعراخ فتراهم مشغولين في تعبئة الكرسي «المضمون» او «غير المضمون» في قائمة المعراخ للكنيست.

وعيزر فايتسمان يحسب ان العرب مزرعة يعيش فيها اناس «كلمة تأخذهم وكلمة تجيبهم».. تسحرهم الابتسامة ولمسة اليد فينسون كل تاريخه الحافل.. منذ كان جنرالا قائدا لسلاح الطيران الذي قصف مدرسة بحر البقر والمخيمات الفلسطينية وحتى صار وزير حربية في زمن غزوة الليطاني التي كلفت شعبنا الوف القتلى والجرحى وحتى هندس مؤامرة «كامب ديفيد» التي تحرم شعبنا من حقوقه الوطنية.. وحتى استقال من نصبه احتجاجا على تقليص ميزانية «الامن»!!

واما الليكود فيخجل على نفسه قليلا، حتى الآن، فيتوجه الى الصوت العربي على اساس تجارة وصفقات بيع وشراء. فهو يعرف اننا نعرف انه يريد تكملة مشاريع المعراخ في التهويد والنهب وفي تصفية القضية الفلسطينية وغيرها وغيرها.

واما اولئك الذين يرضون كينغ وهدفه المدون في وثيقته العنصرية (حزب عربي.. ظاهره وطني وباطنه مرتبط بحزب العمل) فانهم يتصارعون حتى الان على البرنامج والاسلوب وتركيب القائمة.. والخ.. لكنهم متفقون على خوض المعركة دون اكتراث بوحدة الصف الوطنية ومن خلال العداء للجبهة التي تشكل العامود الفقري لهذه الوحدة ومن خلال الطعن بمكاسب جماهيرنا والعمل على طمسها.

ان كل هؤلاء مجتمعين، كل من منطلقه ورغم التباين في مواقفه، يتجاهلون امرا اساسيا واحدا. وهو ان جماهيرنا العربية باتت باغلبيتها الساحقة، بعمالها ومثقفيها وطلابها وموظفيها، مدركة لما يدور حولها.

ان هذه الجماهير تعرف ان لها وزنا كبيرا في الحياة السياسية في اسرائيل قد يصل الى ١٢ عضو كنيست واكثر اذا ما استغل بالشكل الصحيح. وتعرف ان اقصر الطرق امامها للوصول الى اهدافها في المساواة وفي تحقيق السلام العادل وفي احقاق حقوقها القومية واليومية في وطنها هو بدعم القوة الوحيدة الثابتة والمخلصة والمبدئية والمنظمة، القوة اليهودية ـ العربية المكافحة، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ليس من اليسير على احد، اليوم، ان يعود ويضلل جماهيرنا ويخفي عنها الحقائق الساطعة كالشمس.

ان كل ذي حس وطني سليم في اي ناحية في وطننا شهد احداث السنوات الاخيرة لا يمكنه ان يسمح لنفسه او للقريبين منه ان يعطوا صوتهم لليكود او المعراخ او فايتسمان او غيره من الشركاء في حرب لبنان العدوانية.. وكذلك لن نسمح بتسليم الامانة الى حركة وقفت تتفرج على البوليس وهو يقمع مظاهرات صبرا وشاتيلا في الناصرة ثم اصدرت في اليوم التالي بيانا تقسم فيه المسؤولية عن سفك الدماء بالتساوي بين الشرطة المعتدية والمتظاهرين المعتدى عليهم (المقصود الحركة «التقدمية» في الناصرة).

ان كل ذي حس وطني سليم، عربي او يهودي، يعرف ان الجبهة كانت القوة الاولى التي بدأت والقوة الوحيدة التي استمرت بمثابرة وصمود ومبدأية في موقفها الصحيح ضد الحرب ومن اجل السلام العادل وحقوق العاملين. واثبتت انها قوة كبيرة ومؤثرة رغم انها باربعة اعضاء، وانها هي التي حسمت في سقوط حكومة الكوارث الليكودية وهي التي رفعت صوت المعارضة للحرب من اولها (ولو انضم المعراخ اليها لما كان ممكنا ان تستمر الحرب) وهي التي رفعت صوت الجماهير العربية العمالية وصوت الحق والعدالة وكانت وحيدة في ذلك.

وان كل الناس الوطنيين المخلصين وكل العاملين والشغيلة والمثقفين الواعين.. يعرفون ان مصلحتهم، الوطنية والطبقية، تقتضي صفع كل اولئك المستهترين بهم وبقوتهم وبوزنهم وكل اولئك الذين يقومون بالمهمة القذرة لبعثرة اصواتهم وتفريق صفوفهم، وتقتضي زيادة قوة الجبهة التي تعني ايضا زيادة قوة الجماهير العربية ووزنها وزيادة قوة القوى الدمقراطية اليهودية الحقة. فلا صوت للاحزاب الصهيونية واصوات البعثرة، وكل الاصوات لجبهة الشعب والسلام والكفاح.

المعلمون على طريق سائر فئات شعبهم: وحدة صف وطنية جبهوية راسخة

*** استعدادات واسعة لانتخابات مؤتمر نقابة المعلمين السادس والعشرين (١٩٨٤/٥/١٦) * الجبهة تقر قائمتها ***

يستعد المعلمون الوطنيون والدمقراطيون في مختلف انحاء البلاد لانتخابات المؤتمر السادس والعشرين لنقابة المعلمين العامة ولفروع النقابة في مختلف المدن والمناطق التي ستجري في ١٩٨٤/٥/١٦.

وقد عقد المعلمون الجبهويون مؤتمرهم في بيت الصداقة في ناصرة الجبهة في يوم الخميس ٢٦ نيسان الجاري وحضر هذا المؤتمر نيف وثلاثمائة معلم ومعلمة، وتجلت فيه وحدة الصف القوية والعزيمة الصادقة من اجل النجاح في هذه المعركة الهامة. وناقش الحاضرون قوائم المرشحين وبرنامج الجبهة الدمقراطية واقروها.

وبرز في نقاش المعلمين التركيز على القضايا المهنية والسياسية والتربوية مثل الاهتمام بموضوع الاجور وبرامج التعليم في الوسطين العربي واليهودي وقضية السلام العادل ـ وبرز بوجه خاص الحماس الوطني المخلص للتحالف الجبهوي الذي قام اثر توحيد القوائم الثلاث : «التقدم» و «الثقافة المستقلة» ل. ف. والقائمة المستقلة في الناصرة ش في قائمة واحدة وقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وتتألف قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لمؤتمر النقابة من ١١٥ مرشحا ويرئسها النقابية ـ تسيبورا شاروني ويليها عضو مركز نقابة المعلمين المربية هالة حزان فالكاتب والمربي محمد علي طه فالنقابيان عبد المنان شبيطة وشالوم شموئيل. ويختتم القائمة المربيان شفيق جهشان وحسن بشارة.

وتخوض الجبهة الدمقراطية الانتخابات الى فروع النقابة في الناصرة (برئاسة منذر غريب) وحيفا (برئاسة تسيبورا شاروني) ونهاريا (موريس مخول) وطبريا (سليمان جابر) والخضيرة (مفيد صيداوي) وكفار سابا (عبد المنان شبيطة) ونتانيا (احمد ناطور) وبيتح تكفا (شالوم شموئيل).

وقد اصدرت الجبهة برنامجها الذي تضمن البرنامج السياسي والمهني وتركز البرنامج في القضايا المهنية من اجل تحسين الاجور وشروط العمل ومن اجل تحسين مستوى التعليم. واهتم بصورة خاصة بالتعليم في الوسط العربي.

لقد كانت قائمة الجبهة الدمقراطية. وما زالت، القوة اليسارية في نقابة المعلمين وقد برهنت على انها القوة الفعالة سواء في مركز النقابة او فروعها. واصبحت عنوانا للمعلمين في شتى قضاياهم المهنية والنقابية.

وينظر المعلمون العرب باشمئزاز الى العناصر المذدنبة بالمعراخ التي تظهر كالفطر في معركة الانتخابات لسرقة اصوات المعلمين العرب.

لقد محا شعبنا عن الخريطة السياسية ما يسمى بالقوائم العربية في الكنيست، تلك القوائم التي كانت وصمة عار في جبين اصحابها والسياسة الصهيونية العنصرية فما معنى وجود مثل هذه القوائم الهزيلة في انتخابات المعلمين؟

ان المعلمين العرب، والمعلمين اليهود الدمقراطيين، يعرفون الدرب الصحيح وسيجعلون من هذه الانتخابات ضربة معلم، وسيلقنون المعراخ والليكود والمفدال والمتجرين وراءهم درسا لن ينسوه.. لانهم ليسوا اقل وعيا من سائر فئات شعبنا التي قررت ان لا طريق امامها سوى طريق وحدة الصف الوطنية الدمقراطية ـ طريق الجبهة.

لا نموت ولا نميت على مذبح الأمريكان



□ قامت حركة الاحياء الفقيرة بمظاهرة نصب الخيام في شارع ديزنكوف في تل أبيب احتجاجا على صرف المليارات على الحرب والاحتلال والاستيطان، بدلاً من صرفها على الأحياء الفقيرة، وبذلك تعيد الحكومة أهالي هذه الاحياء الى اكواخ «المعبروت» ومن الشعارات التي حملوها:

«الاموال لنوادي الثقافة وليس للمستوطنين» و«لا نموت ولا نميت على مذبح الولايات المتحدة» و«اقفال الهوة الاجتماعية وليس توسيع الحدود»..

ان زيادة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يعني أيضاً زيادة القوى التي ترفع هذه الشعارات في اسرائيل.. وهي الشعارات التي رفعتها الجبهة وحدها في البداية.

ميزانية الهستدروت:

الحكومة واصحاب العمل يدفعون أقل والعمال يتحملون عبء الزيادة

● ارتفعت حصة رسوم العضوية في ميزانية الهستدروت من ٩٠،٩٪ سنة ١٩٨١ الى ٩٢،٤٪ سنة ١٩٨٤. وذلك، مقابل انخفاض في حصة الاقتصاد الهستدروتي من ٢،٦٪ في سنة ١٩٨١ الى ١،٥٪ في ميزانية سنة ٨٥/٨٤ التي أقرتها الهستدروت في الشهر الماضي وبلغت أكثر من ٨،٥ مليار شيكل.

وكذلك فان حصة الحكومة في ميزانية مؤسسة صندوق المرضى «كوبات حوليم» في انخفاض مستمر بسبب سياسة العداء لهذه المؤسسة ومحاولة تصفيتها واستبدالها بنظام الطب العام الحكومي الذي يستهدف جعل العلاج الطبي حكراً على الاغنياء. وبسبب هذا الموقف يتحمل العمال الأجيرون أعضاء الهستدروت عبء تمويل الخدمات الصحية التي يقدمها صندوق المرضى. ان أكثر من ٦٠٪ من رسوم العضوية التي تجبى من أعضاء الهستدروت تذهب الى مصروفات «صندوق المرضى». أي ان العمال والموظفين هم الذين يتحملون بالاساس مصروفات العناية بصحة أكثرية العمال والشعب في البلاد.

وتطالب كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت بتخفيض حصة رسوم العضوية في الميزانية وزيادة حصة الاقتصاد الهستدروتي وأصحاب العمل والحكومة والمؤسسات الرسمية من ميزانيتي الهستدروت وصندوق المرضى. وتطالب الجبهة أيضاً بأن توظف ميزانية الهستدروت في سياسة الدفاع عن مصالح الشغيلة وتأمين المساواة في الأجور للعمال العرب والوقوف في وجه سياسة الحرب والاحتلال والتجند للجهود من أجل تحقيق السلام العادل. كذلك تطالب الجبهة الهستدروت بأن تكف عن سياسة التمييز المتبعة ضد الاعضاء العرب والنوادي والفرق الرياضية وغيرها..

الجبهة في خدمة العاملين

ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت تعود وتعلن لجمهور العاملين ان فروعها ونشيطيها النقابيين في جميع انحاء البلاد مستعدون لاستقبال أي عامل يعاني من اية قضايا نقابية او يحتاج لأي استفسار عن حقوقه.

وقد خصصت الجبهة يوم السبت من كل اسبوع لاستقبال العاملين في مكاتبها المذكورة اعلاه مع فتح المجال امام العاملين ان يطرقوا أبوابها في الحالات الضرورية في أي وقت.

المكاتب الرئيسية:

● الناصرة ـ بيت الصداقة ـ تلفون ٠٦٥/٧٠٥٠١

● عكا ـ ساحة فرحي ـ ٠٤/٩١٣٤٦٨

● حيفا ـ شارع مار يوحنا ـ ٠٤/٦٦٦٦٤٨

● الطيبة ـ نادي عثمان ابو راس ـ ٠٥٢/٦١٣٨٦

عيادة «صندوق المرضى» في الرامة ـ مثل ساطع على التمييز العنصري

● بقلم: عزت سلامة ●

عيادة «صندوق المرضى» الهستدروتي في الرامة قائمة منذ أكثر من خمس وعشرين سنة. التطور الوحيد الذي حصل خلال هذه الفترة الطويلة... ان العيادة انتقلت من دار مستأجرة الى مكان أخر مستأجر، وزيارة طبيب بداوم عدة أيام في الاسبوع للاطفال..

■■ اين الدواء..

ما قيمة العلاج بدون الدواء... فالمريض لدى الطبيب ان كان موجوداً.. وكثيراً ما يتغيب الطبيب ولا وجود بديل له.. مع العلم أن هناك العشرات من الاطباء بدون عمل.. يسجلون في مكاتب العمل... ولكن الأهم هو النقص في الدواء... تتوجه الى شباك غرفة الأدوية.. وبعد أن تدفع تضطر الى السفر الى كرمئيل لان الدواء ببساطة غير موجود.

فهنا الصيدلية تقدم الخدمات الى سكان كرمئيل والقرى المجاورة الرامة ـ نحف ـ ساجور ـ البعنة ـ دير الأسد ومجد الكروم. وينتظر المرضى بالدور ساعات طويلة في الصيدلية، التي يعمل بها صيدلي واحد، حتى تستطيع الحصول على أبسط الأدوية.

أي خدمة طبية هذه.. أي نوع من العلاج هذا الذي يقدمه صندوق المرضى....

ومن المعلوم أنه في صندوق المرضى في الرامة أكثر من ثلاثة آلاف عضو... ولهم لجنة نشيطة قامت بعدة اتصالات وكتبت العديد من العرائض موقعة من المئات من أعضاء «كوبات حوليم» في الرامة لتحسين وضع العيادة.. وتوفير الأدوية وفتح صيدلية.. ولكن لم يحصلوا الا على الوعود التي لم تنفذ.

● صورة روشتة صرفت في عيادة الرامة. الدواء «أكامول». حتى هذا الدواء ليس موجودا. ويرسل صاحب الروشتة الى كرمئيل ●

■■ أبسط الفحوص الطبية معدومة

ان الكثير من العلاج اليوم يعتمد على الفحوصات الطبية عن طريق المختبر.. مثل فحص (البول أو الدم وغيره) لكن مثل هذه الفحوصات لا يمكن اجراؤها في العيادة. والذي يحصل أنه فقط يومين في الاسبوع تتسلم الممرضة عينات الفحص من البول والدم ـ ويرسل الى المختبر في عكا أو حيفا. أما الفحوصات الأخرى مثل تصوير «رينتجن» على أنواعه ـ أو تنظيف الاذن فيرسل المريض الى كرمئيل أو عكا أو حيفا بعد انتظار طويل طويل لاجراء هذه الفحوصات.

اننا نضع هذه الاوضاع الصعبة التي يعاني منها أعضاء صندوق المرضى في الرامة.. وهي شبيهة جدا باوضاع قرانا الاخرى. فالى متى تواصل قيادة الهستدروت المعراخية اهمال قرانا بهذا الشكل العنصري؟ هل كانت تتجرأ على اهمال حي في أصغر مستوطنة يهودية؟! الا يدفع أعضاء الهستدروت العرب رسوم «صندوق المرضى» مثل سائر الأعضاء اليهود؟ اذن لماذا العنصرية ضدهم؟!

استغلال وحشي في اسرائيل لاخوتنا عمال المناطق الفلسطينية المحتلة

* الاحتلال يقبض اجورهم الهزيلة ويدفعها لهم «بعد الخصم».. وقيادة الهستدروت تطالب بالاموال لصناديقها.. *

□□ الاستغلال الوحشي الكولونيالي للعمال العرب الفلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحتلين، في اسرائيل يشغل الاوساط النقابية والاوساط العمالية الدولية والاسرائيلية دون توقف. وكان هذا الموضوع في السنة الماضية في مركز ابحاث دورة منظمة العمل الدولية المتفرعة عن هيئة الامم المتحدة.

وقام هذا البحث على أساس التقدير الذي قدمه مدير هذه المنظمة بعد ان قام بدراسات في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وفي عدد من النقابات والدول العربية. وهدف هذا الانشغال هو تأمين أجور وشروط عمل احتجاجية لهؤلاء الاخوان مساوية لتلك التي يتالها العامل الاسرائيلي.

ولكن الحقيقة في مكان العمل لم تتغير. وهي تسير في اتجاه معاكس لهذه الابحاث. أي ان الاستغلال وسرقة حقوق العمال الفلسطينيين تتزايد باستمرار. وتقر الدوائر الاسرائيلية ان عدد العمال الذين يعملون في اسرائيل من المناطق المذكورة يقارب ال ـ ٨٠ الفا. يأتي منهم للعمل في اسرائيل عن طريق مكاتب العمل الاحتلالية حوالي ٥٠ الفا والباقون يأتون مباشرة دون «تنظيم». وأما تقارير الدوائر العربية فتقدر ان عدد هؤلاء العمال يقارب ١١٠ آلاف.

كذلك تقدر ان معدل أجرة العامل من المناطق المحتلة يعادل نصف اجرة العامل الاسرائيلي، وأما تقدير الدوائر الاسرائيلية فتبلغ هذه الاجرة ٧٠ بالمئة من أجرة العامل الاسرائيلي.

والمهم أن هذه الأجرة لا تدفع للعامل مباشرة بيده، وانما تحول الى قسم المدفوعات في دوائر الاحتلال العسكري، وهذا القسم يدفع للعامل بعد فترة قد تمتد أسابيع وأشهر وبعد ان يأكل منها الغلاء وتدهور قيمة الشاقل، ومعاملات الدفع لسلطة الاحتلال.

وتؤكد حكومة اسرائيل وقيادة الهستدروت في المنشورات الرسمية ان القوانين واتفاقيات العمل تؤمن شروط اجتماعية لهؤلاء العمال مماثلة لشروط العامل الاسرائيلي ولكن الحقيقة بعيدة عن هذا بكثير. فقلة هي من بين هؤلاء العمال يدفع لها بدل مالي عن جزء فقط من هذه الشروط. وهذا البدل المالي يدفع أيضاً الى قسم المدفوعات الاحتلالي.

وهذا القسم يدفعها أو يدفع جزءاً منها للعامل بعد سنة أو سنوات والله اعلم. ومؤخرا نشر اعتراف رسمي بأن قسماً من هذه المدفوعات أو كلها تحول الى محاسب الحكومة المالي، وهذا يتصرف بها لصالح التطوير في المناطق المحتلة. وأي تطوير هذا ومن يعلم.. كيف وأين يصرف؟

هل تدفع تكاليف ممارسات القمع أو تكاليف استيطان قطعان الاحتلال!!

وتقوم الهستدروت بمطالبة الحكومة بأن تدفع البدائل المالية للشروط الاجتماعية لعمال المناطق المحتلة لصناديق الضمانات الاجتماعية الهستدروتية بهدف «صيانة حقوق العمال». ولكن الحقيقة التي تكمن وراء هذا الطلب هي: هدف هذه الصناديق الاستفادة من هذه المبالغ الطائلة.

ولكن نقابات العمال الفلسطينية في المناطق المحتلة التي تعاني من القمع الاحتلالي، تطالب بتحويل هذه الاموال الى صناديقها فهي الاولى برعاية حقوق هؤلاء العمال واعادة هذه الاموال اليهم.

وكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت تساند النقابات الفلسطينية وتؤيد طلبها العادل هذا.

ان المعركة من أجل كامل حقوق عمال المناطق المحتلة هي جزء من المعركة العامة لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي وازالته واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

تحت اعلام اول ايار الكفاحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ حيفا

تدعو جمهور العاملين والعاملات الى المشاركة في المظاهرة العربية اليهودية يوم الثلاثاء ٨٤/٤/٣٠ الساعة ٥،٣٠ مساء التي تنطلق من زاوية شارع هجيفن ـ شارع ماير وتنتهي في نادي المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩ باجتماع شعبي حاشد.

سيل من التهنئات للعاملة عفيفة سليم



□ تلقت العاملة عفيفة نايف سليم من البقيعة رسائل تقدير من مصنع غيبور معلوت ومن مجلس عمال معلوت ترشيحا ومن لجنة الجوائز في الهستدروت، وفي هذه الرسائل تهان وتقدير على جائزة العامل المتفوق التي فازت بها الأخت عفيفة هذه السنة مع ١٧ عاملة أخرى من بين ١٨٤ متفوقا في مصانع النسيج في البلاد. والجائزة من الهستدروت وعلى اسم مردخاي نمير وقيمتها ٥٠ ألف شيكل، وبالاضافة للجائزة ستتسلم شهادة وميدالية يحصل عليها كل فائز.

وتقول الأخت عفيفة ان حل مشاكل العاملات هو في زيادة أجورهن وليس بجائزة لمرة واحدة لاحداهن.

فتهانينا للأخت عفيفة ونضم صوتنا لصوتها ونطالب معها بزيادة أجور العاملات لتتلاءم مع الأوضاع الحالية الصعبة.

كم ستبلغ علاوة الغلاء في مرتب نيسان !

تدفع للعمال في مطلع ايار علاوة الغلاء عن الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الجارية فكم ستكون قيمة العلاوة ! وهل ستشمل علاوة ـ التآكل لعمال الانتاج؟

ان علاوة الغلاء التي ستدفع للاجيرين في مطلع ايار (في راتبهم عن شهر نيسان) ستبلغ نسبتها ٣٨،٢٪ من الاجر الكلي.

وقد حددت علاوة الغلاء بعد ان بلغ جدول الغلاء للمستهلك في اشهر كانون الثاني وشباط وآذار ٤٢،٤٪ وسوف تدفع للعمال علاوة غلاء تغطي ٩٠٪ فقط من مجمل جدول الغلاء، وبذلك يخسرون نسبة ٤٪.

ولكن الخسارة الحقيقية اكبر بكثير لانه بينما يتسلم الاجيرون علاوة الغلاء عن الاشهر الثلاثة الاولى من السنة يمر شهر آخر، شهر نيسان، وخلال هذا الشهر يتوقع ان ترتفع الاسعار بـ ٢٠٪. وعليه فان الغلاء في شهر نيسان سيأكل نصف علاوة الغلاء التي سيتسلمها العامل في اول ايار.

ان علاوة الغلاء لا تشمل الزيادات الخاصة بنسبة ٨٪ التي دُفعت لعمال الانتاج وبقية العاملين في القطاع الخاص. وقد حددت هذه العلاوة في اتفاق بين ممثلي الهستدروت وبين اتحاد اصحاب العمل في القطاع الخاص وبما انه ليس هناك حتى الآن امر توسيع (توسيع الاتفاق ليشمل كل القطاع الخاص) فان هناك اصحاب عمل يرفضون دفع العلاوة. وعلى العمال المطالبة بهذه العلاوة (٨٪) وان لا يقبلوا الادعاء بأن العلاوة التي ستدفع لهم في مطلع ايار هي بمثابة تعويض كاف عن التآكل في الاجور.

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم: العاطلون عن العمل ورسوم البطالة

[الاتحاد النقابي ـ يتدفق على سوق البطالة هذه الأيام عشرات العاملين يومياً. والكثيرون من هؤلاء لا يعترف بهم عاطلين عن العمل ولا يحصلون على رسوم البطالة مما يهدد معيشتهم. وبناء عليه نعيد نشر بنود القانون المتعلقة بهذا الموضوع مع التعديلات الخاصة التي أجريت عليه في مطلع هذه السنة.]

●● رسوم البطالة

يحق لكل من تتوفر فيه الشروط التالية ان يحصل على رسوم البطالة:

أ ـ العامل المؤمن بتأمين البطالة (أي مواطن في دولة اسرائيل) أو الذي له الحق في رسوم البطالة جراء حصوله على شهادة مسرح من الجيش.

ب ـ العامل الذي لا يعمل والذي يعجز مكتب العمل عن عرض مكان عمل ملائم (انتبه لكلمة ملائم) له أو الذي أرسله مكتب العمل الى عمل غير ملائم أو الى تأهيل مهني.

ج ـ العامل الذي يبلغ من العمر ٢٠ عاماً ولم يتجاوز ال ٦٥ عاماً (اذا كان رجلا) و٦٠ عاما (اذا كان امرأة). واذا كان عمره ١٨ عاماً وهو المعيل الوحيد لعائلته او أب لولد.

د ـ العامل الذي مر في فترة تجهيز. ولفترة التجهيز هذه احكام خاصة أهمها:

● أن يكون قد عمل بأجرة شهرية لمدة ستة أشهر (١٨٠ يوماً بما في ذلك أيام العطل والأعياد) خلال ال ٣٦٠ يوماً الأخيرة أو ٢٧٠ يوم عمل خلال ال ٥٤٠ يوماً الأخيرة. أما العامل اليومي فعليه أن يكون قد عمل ١٥٠ يوماً من مجموع ٣٦٠ يوما الاخيرة التي سبقت خروجه الى البطالة أو ٢٢٥ يوما من مجموع ٥٤٠ يوماً الأخيرة. (هناك شروط أفضل بما لا يقاس تعطى للقادمين الجدد ـ اليهود طبعاً ـ وللجنود المسرحين).

●● من هو العاطل عن العمل؟

١) طالب العمل المستعد والقادر على العمل في مهنته او في أي عمل اخر ملائم له والذي لم يقترح عليه مكتب العمل عملاً كهذا.

٢) العاطل عن العمل الذي أرسله مكتب العمل الى عمل ليس ملائماً من ناحيه الأجر.

٣) العاطل عن العمل الذي أرسله مكتب العمل في التأهيل المهني.

●● ما هو العمل الملائم؟

أ) العمل بالمهنة التي يجيدها طالب العمل.

ب) العمل في نوع العمل الأساسي الذي عمل فيه طالب العمل خلال السنوات الثلاث التي سبقت نزوله الى سوق البطالة.

ج) عمل آخر يلائم تأهيله المهني ومستوى ثقافته أو وضعه الصحي وقدرته الجسمانية.

د) العمل الذي تكون أجرته على الأقل مساوية لرسوم البطالة التي يستحقها فيما لو حصل عليها.

هـ) أن يكون العمل في منطقة لا تلزم العامل بتغيير مكان سكنه أي بحدود ٦٠ كيلومتراً من مكان سكنه.

و) التأهيل المهني الذي يرسل اليه العامل من طرف مكتب العمل يعتبر عملا ملائماً اذا كان مناسباً لمستوى ثقافة العامل أو وضعه الصحي وقدرته الجسمانية ولا يضطره الى تغيير مكان سكنه.

●● كيف تحسب رسوم البطالة

تحسب رسوم البطالة حسب قيمة الأجرة اليومية للعامل في الفترة التي سبقت فصله من العمل وذلك بالمقارنة مع معدل الأجور العام. ويجري حساب معدل أجرة العامل اليومية حسب أجرة الأيام ال ٧٥ الأخيرة على النحو التالي:

١) اذا كانت الأجرة تصل الى حد نصف متوسط الأجور العام في الدولة يحصل العامل على ٨٠٪ من قيمة مرتبه.

٢) اذا كانت الأجرة تزيد عن نصف متوسط الأجور الى حد ثلاثة ارباعه يحصل على ٥٠٪ من قيمة مرتبه.

٣) اذا زادت الاجرة عن ثلاثة ارباع متوسط الأجور الى حد ١٠٠٪ منه فان رسوم البطالة التي يحصل عليها تكون نسبة ٤٥٪ من مرتبه.

٤) اذا كانت الأجرة تزيد عن متوسط الاجور العام في البلاد فيحصل العامل على ٤٠٪ من مرتبه شرط أن لا يتجاوز المبلغ الحد النهائي لرسوم البطالة الذي تقرره مؤسسة التأمين الوطني.

●● مدة دفع رسوم البطالة

تدفع رسوم البطالة على الأكثر عن ١٣٨ يوم عمل خلال ١٢ شهراً المتواصلة التي يكون العامل خلالها مسجلا عاطلا عن العمل.

أما العاطل عن العمل الذي يزيد عمره عن ٤٥ سنة او يعيل ٣ أشخاص فتدفع له الرسوم عن ١٧٥ يوماً.

الأيام الخمسة الأولى من كل أربعة أشهر متواصلة (١ ـ ٥ من الشهر) التي تبدأ فيها فترة التعطيل عن العمل تسمى فترة انتظار ولا تدفع عنها رسوم بطالة.

العاطل عن العمل الذي أرسل الى التأهيل المهني يحصل على رسوم لمدة ١٢ شهراً منذ الشهر الأول للاعتراف به عاطلا عن العمل بدون تحديد عدد الأيام بما في ذلك الأيام الخمسة التي ذكرناها في البند السابق.

●● من الذي يخسر حقه في الحصول على رسوم البطالة؟

العامل الذي يترك عمله بارادته الشخصية دون سبب مشروع يخسر حقه في الرسوم لمدة ٣٠ يوماً الأولى منذ تركه العمل.

من اقترح عليه مكتب العمل عملاً مناسباً ورفضه لا يكون له حق في الحصول على الرسوم لمدة ٣٠ يوماً الأولى منذ رفضه العمل، وكذلك الأمر لمن يقترح عليه مكتب العمل تأهيلا مهنيا.

●● ملاحظات هامة:

* اذا كان هناك زوجان في بيت واحد عاطلين عن العمل يحق لهما رسوم بطالة شهرية شرط أن لا تزيد الرسوم مجمعة عن ١٥٠٪ من متوسط الأجور العام في البلاد.

العاطل عن العمل الذي يوجد له مدخول اخر يخصم المدخول من قيمة رسوم البطالة.

ايام المرض او الحداد الثلاثون الأولى معترف بها كأيام تستحق رسوم البطالة.

يحرم العاطل عن العمل من رسوم البطالة في حالة حصوله على واحد من أمرين:

● رسوم اصابة عمل ● رسوم ولادة.

●● حقوق النضال القضائي

* العاطل عن العمل الذي يشعر انه تضرر جراء تصرف معين من مكتب العمل يحق له ان يستأنف الى رئيس لجنة الاستئناف («فعدات عرار») التابعة لمجلس مكتب العمل.

* يمكن للعامل ان يستأنف ايضاً على قرار هذه اللجنة وذلك امام محكمة العمل المنطقية.

* العاطل عن العمل الذي يرفض موظف مكتب العمل اعطاءه إشعاراً («إشور») يدل على انه عاطل عن العمل يمكنه ان يتوجه الى موظف الشكاوى في مؤسسة التأمين الوطني ويرفع شكوى اليه مطالباً برسوم البطالة. اذا رفض الطلب فمن حق العامل أن يتوجه الى محكمة العمل المنطقية.

* العاطل عن العمل الذي يشعر بأنه ظلم من موظف الشكاوى في التأمين الوطني يحق له التوجه الى محكمة العمل المنطقية.

* مثل هذه الشكاوى يجب تقديمها خلال ٦ أشهر من يوم اتخاذ موظف الشكاوى قراره المجحف.

●● مساعدة قضائية مجانية

في كل ما يتعلق بحق العاطل عن العمل يمكنه الحصول على مساعدة قضائية أو استشارة بواسطة مكتب المساعدة القضائية التابع لوزارة العدلية.

●● عناوين محاكم العمل المنطقية:

■ محكمة الناصرة ـ نتسيرت عيليت، دار المحكمة المركزية، مقابل مصنع الشكولاطة.

■ محكمة حيفا ـ شارع منير ١٥.

■ محكمة القدس ـ بوابة مندلباوم ـ ساحة قيادة المركز.

■ محكمة تل أبيب ـ شارع يهودا هليفي ٦.

■ محكمة بئر السبع ـ بيت هنغبي ـ طريق الرؤساء (هنسيئيم).

■ المحكمة القطرية للاستئناف ـ القدس ـ بوابة مندلباوم ـ ساحة قيادة المركز.

□□ عامل بناء

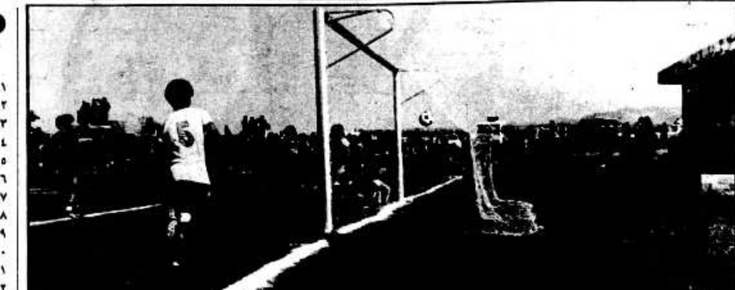
*شعر: نايف سليم *

(الاهداء الى الرفيق رزق سمعان)

.. وانحنى ظهري، ومالت قامتي
وانا انقل احجار البناء
منذ عشرين سنة
وأنا
مثل خيط يربط الصبح المعنى بالمساء
والعمارات تعالى في المدن
تتهادى كالسفن
وانا وابنة عمي لا نزال
ـ رغم شيب وهزال ـ
في بيوت الآخرين.
قوست عظمي وارختني هموم العيش،
لا ارى الليالي والسنين
فانا لا زالت دون الأربعين.
كم بنينا
من بيوت وقصور شامخات
بيدينا
وظللنا نعلك الحزن ونجتر مرار الذكريات
منذ عشرين سنة
وانا وابنة عمي لا نزال
لاصقين
في بيوت الآخرين
تضحك الأعين والألسن منا والحنايا موجعات
آه من كر الليالي ـ دون جدوى ـ والسنين
ماتت الأحلام فينا..
وأطل الشيب يحدوه ارتعاش باليدين
وهزال
آه من عمر تقضى حسرات
دون اهل.. دون بيت.
العصافير لها اعشاشها
وانا وابنة عمي لا نزال
لاجئين
دون بيت.

رياضة

بعد غد، لقاء الموسم في الدرجة الممتازة: مكابي حيفا ـ بيتار القدس!



● شباك مرمى هبوعيل الطيبة تهتز في لقائه مع فريق باقة الغربية ضمن مباريات جولة الذهاب. انتهت المباراة الاولى بفوز باقة بهدفين مقابل هدف. ويلتقي الفريقان بعد غد في مباراة الاياب وذلك في استاد الطيرة ●

بعد غد، السبت

في الدرجة الثانية: لقاءا اقطاب: مجد الكروم ـ طمرة وجلجولية ـ كاتمونيم!

تجري بعد غد السبت مباريات الاسبوع السادس والعشرين لفرق الدرجة الممتازة والدرجة القطرية وتلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع الرابع والعشرين للموسم الحالي.

والمباراة الرئيسية في الدوري الممتاز ستجري بين بيتار القدس الذي يتصدر لائحة الدوري ومكابي حيفا الذي يحتل المرتبة الثانية بفارق خمس نقاط عن الأولى.

إنها «مباراة الموسم» حقا إذ لم يبق على نهاية الدوري سوى خمس مباريات وفارق النقاط بين القدس وحيفا هو فارق جدي وفوز حيفا قد يبقي الصراع على الفوز بالبطولة مفتوحاً حتى نهاية المشوار في حين ان نتيجة تعادل او خسارة لحيفا على تسدل الستار على محاولات فريق حيفا الفوز بالبطولة.

وبالرغم عن اننا لا نعرف، حتى كتابة هذه الأسطر، المكان الذي ستجري فيه المباراة إلا ان ذلك لن يؤثر كثيراً وسيحاول كل فريق جاهداً من اجل كسب نقاط المباراة.

الفريق المقدسي خسر مباراته عصر الاثنين الماضي امام فريق اللد ضمن مباريات الربع النهائي للفوز بكأس الدولة وقد تلعب هذه الخسارة دورا بارزا على جوقة ملميليان ولكن بالمقابل اداء الفريق الحيفي سيء منذ أربع اسابيع ولم يعتد خط دفاعه بعد على غياب نجمه يارون برسلاني. إداء جيد لحيفا قد يجلب نتيجة طيبة للفريق ولكن هذا يتطلب جهوداً افضل من جميع اللاعبين الذين لم يظهروا في المباريات الاخيرة اداء يؤهلهم فعلاً خوض المنافسة على البطولة.

ويلعب فريق هبوعيل تل أبيب الذي يحتل المرتبة الثالثة بفارق ست نقاط عن الأولى مباراة خارجية صعبة جداً أمام فريق القاع، مكابي يفنه الذي يصارع من اجل بقائه في مصاف الفرق الممتازة. والمباراة مهمة جداً لترك وزملائه خاصة بعد ان «طردوا» من تصفيات الكأس يوم الاثنين الماضي، ولم يبق امامهم سوى التعويض عن هذه الخسارة بالفوز بالبطولة! وسيتغيب عن تركيب فريق تل أبيب موشه سيناي المبعد.

وفي استاد بيتح تكفا يجري لقاء خال من العصبية بين فريقين «أنهيا» الدوري ويحتلان المرتبتين الخامسة والسادسة برصيد النقاط نفسه وهما مكابي بيتح تكفا ومكابي نتانيا. الفريق المحلي سيحاول الثأر لهزيمته القاسية امام مكابي نتانيا قبل اسبوعين (٥:١) ضمن مباريات الربع النهائي للفوز بالكأس.

اما المباريات الخمس المتبقية فتجمع بين فرق تحاول التهرب من القاع المشتعل (عدا فريق مكابي تل أبيب). ففي «بلومفيلد» يجري لقاء هام بين شمشون تل أبيب الذي تقهقر الى المرتبة السابعة وبني يهودا القابع في اسفل اللائحة مع فرص جيدة للنجاة. وعلى الملعب ذاته يلتقي مكابي تل أبيب الذي يحتل المرتبة الرابعة فريق رمات عميدار الذي يتواجد في المرتبة الرابعة عشرة التي تؤدي الى الدرجة القطرية.

وفي ملعب اللد يلعب الفريق المحلي الذي تقهقر حتى المرتبة العاشرة مع فريق مكابي يافا المتواجد في المرتبة الثالثة عشرة برصيد (٢٨) نقطة. الفريق المحلي متحمس من فوزه الاخير على القدس ضمن تصفيات الكأس ولكنه بحاجة ماسة الى نقاط المباراة الثلاث للابتعاد عن منطقة الخطر.

وعلى ملعب بئر السبع يلتقي الفريق المحلي الذي ابدع في لقائه يوم الاثنين الماضي فريق هبوعيل تل أبيب ضمن مباريات الكأس، يلتقي بعد غد فريق يهود في مباراة شبه مصيرية للفريقين اللذين يتهددهما خطر الهبوط.

وفي ملعب «حي هتكفا» يلعب فريق بيتار تل أبيب مع هكواح رمات غان. للفريقين رصيد النقاط نفسه (٣٢) وفوز احدهما بالمباراة قد يضمن له نهائياً البقاء في الدوري الممتاز!

*** الدرجة القطرية ***

تجري المباراة المركزية في الدرجة القطرية بين بيتار الرملة الذي يحتل المرتبة الثامنة وهبوعيل اشكلون الذي يحتل المرتبة الخامسة. الرملاويون انهوا (١٥) مباراة بدون اية خسارة وها هم ينافسون من اجل احتلال المرتبة الثالثة، ويلتقون بعد غد فريقا اخر يعمل من اجل الصعود الى الدرجة الممتازة، هبوعيل اشكلون. الفريق الخاسر في هذه المباراة سيخسر نهائيا فرصة الانتقال الى الدرجة الممتازة.

ومباراة هامة اخرى تجري في ملعب «غفعتايم» بين هبوعيل رمات غان الذي يحتل المرتبة السادسة وهبوعيل الخضيرة الذي تقهقر الى المرتبة الثالثة. الفريق المحلي لم يفقد أمله في الانتقال الى الدوري الممتاز وفوزه في مباراة بعد غد تعزز هذا الأمل.

ويلعب فريق كفار سابا الذي اعتلى العرش في الاسبوع الماضي مباراة خارجية في كريات شمونه امام الفريق المحلي الذي لم يؤمن بعد بقاءه في الدرجة القطرية. اما هبوعيل بيتح تكفا الذي يحتل المرتبة الثانية فيلعب على ارض ملعبه مع فريق القاع من بيت شمش.

بينما يلعب فريق هبوعيل حيفا مباراة خارجية صعبة امام فريق حولون الذي يحتل المرتبة التاسعة برصيد (٣٣) نقطة. وفي ملعب نتسيرت عليت سيحاول الفريق المحلي تسجيل الفوز على فريق ريشون لتسيون وذلك لتحسين فرص هروبه من القاع. وفي ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس يلعب هبوعيل المحلي مع فريق مرموروق وتجمع المباراة الثامنة بين بيتار حيفا وهبوعيل بيسان الذي فقد اكبر الامل في البقاء في الدرجة القطرية.

*** الدرجة الثانية ***

بقيت ثلاثة اسابيع على نهاية مشوار دوري الدرجة الثانية. ويلتقي بعد غد، وضمن مباريات فرق المنطقة الشمالية (أ) فريق مكابي طمرة الذي يتصدر اللائحة فريق مجد الكروم الذي يحتل المرتبة الثانية عشرة ويعمل من اجل البقاء في الدرجة الثانية. الفريق الطمراوي بحاجة ماسة الى نقطتي المباراة ليواصل تصدره اللائحة.

وفي عين ماهل يجري لقاء قاع هام جداً بين الفريق المحلي وشباب عكا اللذين يعملان على الهروب من القاع المشتعل والمؤدي الى الدرجة الثالثة.

ويلعب فريق شباب طمرة مباراة بيتية امام فريق القاع من صفد وهذه فرصة اخرى لمدرب الفريق الطمراوي لاشراك لاعبي شبيبة في التركيب الأول وتهيئتهم لخوض مباريات الموسم المقبل.

وعلى ملعب المكر يلعب الفريق المحلي مباراة بيتية امام فريق افيكيم الذي يحتل المرتبة الخامسة. اما فريق إكسال فيحل ضيفاً على فريق القمة، بيتار نهريا.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يلتقي فريق الطيبة في استاد الطيرة فريق باقة الغربية الذي سجل نتائج طيبة مؤخراً بينما يلعب فريق ام الفحم مباراة بيتية صعبة جداً امام فريق جفعات اولجا الذي يحتل المرتبة الثانية. ويستريح فريق كفرقرع هذا الاسبوع نظرا لانحلال فريق العفولة.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يعود فريق جلجولية الى أرض ملعبه بعد فوزين خارجيين خامين ويلتقي بعد غد فريق القاع، كاتمونيم. واذ نتوقع الفوز لجلجولية ننتظر ايضا ان يسجل مهاجمو الفريق اكبر عدد ممكن من الاهداف ربما يحتل المرتبة الأولى التي يشغلها حاليا فريق هشكيا رمات غان بفضل فارق اهداف حسن. ويلعب فريق اور يهودا الذي يحتل المرتبة الثالثة برصيد النقاط نفسه الذي من نصيب هشكيا وجلجولية، يلعب مباراة خارجية صعبة أمام هبوعيل الطيرة. اما فريق كفرقاسم فيلعب خارج ملعبه مع فريق القاع، محنيه يهودا.

● مباريات السبت ●
٨٤/٤/٢٨

*** الدرجة الممتازة ***

[الاسبوع السادس والعشرون]

شمشون ـ بني يهودا	صفر:صفر
يفنه ـ هـ تل ابيب	صفر: صفر
مـ حيفا ـ ب. القدس	٢:١
هـ اللد ـ مـ يافا	صفر:صفر
مـ نتانيا ـ مـ بيتح تكفا	صفر:صفر
هـ بئر السبع ـ هـ يهود	٢:١
عميدار ـ مـ تل ابيب	٢:٢
ب. تل ابيب ـ هكواح	٢:صفر

*** الدرجة القطرية ***

هـ القدس ـ مرموروق	١:١
هـ رمات غان ـ هـ الخضيرة	٢:١
ن. عليت ـ ريشون	صفر:٣
ب. الرملة ـ اشكلون	١:١
هـ بيتح تكفا ـ هـ بيت شمش	١:١
ك. شمونة ـ هـ كفار سابا	صفر:صفر
ب. حيفا ـ هـ بيت شان	٤:١
هـ حولون ـ هـ حيفا	صفر:صفر

*** الدرجة الثانية ***

[الاسبوع الرابع والعشرون]

(المنطقة الشمالية أ)

عين ماهل ـ ش. عكا	٣:١
ب. نهريا ـ اكسال	صفر:١
مجد الكروم ـ مـ طمرة	٤:١
بيالك ـ كفر سميع	١:٢
المكر ـ افيكيم	٢:١
ش. طمرة ـ صفد	١:صفر
مـ عكا ـ هـ نهريا	صفر:صفر

(المنطقة الشمالية ب)

نحلئيل ـ دالية الكرمل	٢:١
ع. حيفر ـ اور عقيبا	٥:٢
سولم ـ «علياه»	١:١
الطيبة ـ باقة الغربية	٢:١
ك. حايم ـ ب. اليعزر	صفر:١
ام الفحم ـ غ. اولغا	صفر:٣

(المنطقة الجنوبية أ)

ن. غولان ـ روش هعاين	٢:٢
جلجولية ـ كاتمونيم	٢:٤
الطيرة ـ اور يهودا	٤:١
هرتسليا ـ تل موند	١:٥
كفار سابا ـ كفار شلم	٢:١
ش. هزراح ـ هشكيا	صفر:١
مـ يهودا ـ كفر قاسم	٣:١

[الارقام الواردة بين قوسين تشير الى نتيجة لقاء الفريقين في جولة الذهاب].

اشهار السلاح في مباراة يافة الناصرة ـ عسفيا!!

● يافة الناصرة ـ من سليم ذيب علي الصالح ـ جرت يوم السبت الماضي مباراة مؤجلة بين فريقي هبوعيل يافة الناصرة ومكابي عسفيا ضمن مباريات فرق الدرجة الثالثة في منطقة حيفا. ونظرا لاهمية المباراة للفريق العسفاوي فقد حضرها حوالي الفي متفرج من بلدتي الفريقين ومن دبورية اذ ان فريقي عسفيا ودبورية يتنافسان من اجل الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

وخلال المباراة تصاعد التوتر بين جمهور المتفرجين مما حدا ببعض مؤيدي فريق عسفيا الى اشهار السلاح وعلى الفور اتصل مسؤول اللجنة الرياضية التابعة للمجلس المحلي في يافة الناصرة بمركز شرطة مجدال هعيمق وطلب ارسال قوة من الشرطة لحماية الامن والنظام والحيلولة دون حدوث صدامات. الا ان الشرطة لم تحضر مبررة ذلك بعدم وجود اي من افرادها في المركز!

واتصل مسؤول اللجنة الرياضية بمركز الناصرة وطلب ارسال قوة من الشرطة الى يافة الناصرة فحضر شرطي واحد فقط! وعندما شهد التوتر بين المتفرجين وعلم ان خمسة اشخاص اصيبوا بجراح في الشجار الذي وقع بين المتفرجين فكر راجعا الى المركز بحجة استدعاء قوة كبيرة من الشرطة ومنع حدوث تطورات اخطر. فمضى ثلث ساعة وحضر شرطيان!

وقد أثار تصرف الشرطة المذكور التساؤلات العديدة لدى اهالي بلدة يافة الناصرة ومنها هل ارادت الشرطة ان يحدث في يافة ما حدث بين جولس وكفر ياسيف! فلولا اليقظة والوعي الذي تميز بهما جمهور يافة الناصرة الذي لم يرد بل قام باحباط محاولات الاستفزاز، لكانت النتيجة اخطر بكثير والحق يقال ان فوز عسفيا في المباراة منع الى حد ما تطورا أخطر للاحداث!

تهنئة

تهانينا الحارة الى الاخ خالد ابو سرية وزوجته نورا بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاء والبنين.

● اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة ويافة الناصرة ●

● لوائح الدوري ●

*** الدرجة الممتازة ***

١. ب. القدس	(٢٥)	٢٠:٣٧	٤٧
٢. مـ حيفا	(٢٥)	٢٥:٣٧	٤٢
٣. هـ تل ابيب	(٢٥)	٢٣:٣٥	٤١
٤. مـ تل ابيب	(٢٥)	٢٨:٣٧	٣٦
٥. مـ بيتح تكفا	(٢٥)	١٨:٢٤	٣٥
٦. مـ نتانيا	(٢٥)	٢٨:٤٠	٣٥
٧. شمشون	(٢٥)	٢٦:٣١	٣٤
٨. ب. تل ابيب	(٢٥)	٣٣:٣٢	٣٢
٩. هكواح	(٢٥)	٢٧:٢١	٣٢
١٠. هـ اللد	(٢٥)	٣٣:٢٤	٣٠
١١. بئر السبع	(٢٥)	٣٤:٢٦	٢٩
١٢. يهود	(٢٥)	٣١:٢٥	٢٨
١٣. يافا	(٢٥)	٣٣:٢٦	٢٨
١٤. رمات عميدار	(٢٥)	٣٣:٢٥	٢٨
١٥. مكابي يفنه	(٢٥)	٣٢:٢٣	٢٦
١٦. بني يهودا	(٢٥)	٣٠:٢١	٢٥

*** الدرجة القطرية ***

١. كفار سابا	(٢٥)	١٦:٣٣	٤٣
٢. بيتح تكفا	(٢٥)	١٦:٢٩	٤٣
٣. الخضيرة	(٢٥)	٢١:٣٠	٤٠
٤. هـ حيفا	(٢٥)	٢٣:٣٢	٣٩
٥. اشكلون	(٢٥)	٢١:٣٠	٣٨
٦. ريشون	(٢٥)	٢٢:٢٧	٣٧
٧. هـ رمات غان	(٢٥)	١٦:٢١	٣٧
٨. ب. الرملة	(٢٥)	١٥:١٨	٣٦
٩. حولون	(٢٥)	٢٦:٢٧	٣٣
١٠. ب. حيفا	(٢٥)	٢٥:٢٢	٣١
١١. هـ القدس	(٢٥)	٣٣:٢٨	٣٠
١٢. ك. شمونة	(٢٥)	٣٢:٢٨	٢٩
١٣. مرموروق	(٢٥)	٣٠:٢٤	٢٨
١٤. ن. عليت	(٢٥)	٣٥:١٩	٢٥
١٥. بيت شمش	(٢٥)	٣٦:٢٤	٢٠
١٦. بيسان	(٢٥)	٣٣:١٨	٢٠

*** الدرجة الثانية ***

(المنطقة الشمالية)

١. مـ طمرة	(٢٣)	٢٢:٦٢	٣٧
٢. مـ عكا	(٢٣)	٢٨:٥٧	٣٧
٣. ب. نهريا	(٢٣)	٢٠:٤٥	٣٣
٤. هـ طمرة	(٢٣)	٢٧:٤٥	٣١
٥. افيكيم	(٢٣)	٤٧:٥٥	٢٦
٦. هـ نهريا	(٢٣)	٣١:٣٩	٢٥
٧. بيالك	(٢٢)	٢٨:٣٣	٢٣
٨. اكسال	(٢٣)	٣٦:٢٥	٢٠
٩. ش. عكا	(٢٢)	٣٤:٢٢	١٦
١٠. المكر	(٢٣)	٤٤:٢٨	١٥
١١. عين ماهل	(٢٢)	٤٤:١٩	١٤
١٢. مجد الكروم	(٢١)	٣٤:٢١	١٣
١٣. كفر سميع	(٢٢)	٤٨:٢٦	١٣
١٤. صفد	(٢٢)	٥٣:١٧	٨

(المنطقة الشمالية ب)

١. اور عقيبا	(٢١)	٢٣:٤٦	٣٠
٢. غ. اولغا	(٢١)	٢٠:٤٠	٢٩
٣. كفار سابا	(٢١)	٢٥:٤٢	٢٩
٤. كفر قرع	(٢٢)	٢٧:٢٧	٢٤
٥. باقة الغربية	(٢١)	٢٦:٣٠	٢٢
٦. نحلئيل	(٢١)	٣١:٣٠	٢١
٧. الطيبة	(٢٢)	٣٧:٣٤	١٨
٨. سولم	(٢١)	٣٣:٢٩	١٨
٩. ب. اليعزر	(٢١)	٣٠:٢٦	١٨
١٠. الدالية	(٢٢)	٣٥:٢٦	١٨
١١. أم الفحم	(٢٢)	٣٨:٣٢	١٨
١٢. ع. حيفر	(٢١)	٤٢:٢٩	١٧
١٣. ك. حايم	(٢١)	٣٢:٢٠	١٥

(المنطقة الجنوبية أ)

١. هشكيا	(٢٣)	١٧:٥٨	٣٤
٢. جلجولية	(٢٣)	٣٠:٦٧	٣٤
٣. اور يهودا	(٢٣)	٢١:٤٩	٣٤
٤. كفر قاسم	(٢٣)	٢١:٣٥	٣٠
٥. هرتسليا	(٢٣)	٢٠:٤١	٢٩
٦. كفار شلم	(٢٣)	٢٧:٣٠	٢٤
٧. الطيرة	(٢٣)	٣٣:٢٧	٢٣
٨. ب. كفار سابا	(٢٣)	٣٥:٣٦	٢٢
٩. ش. هزراحي	(٢٣)	٣٣:٣١	٢١
١٠. كاتمونيم	(٢٣)	٤٦:٣٨	١٨
١١. مـ يهودا	(٢٣)	٤٤:٣٦	١٧
١٢. ن. غولان	(٢٣)	٤٩:٢٢	١٧
١٣. روش هعاين	(٢٣)	٥٦:٢١	١٢
١٤. تل موند	(٢٣)	٥٦:١٦	٦

■ يوفنتوس تريد مارادونا وراش! ■

● على الرغم من ان الدوري الايطالي الممتاز لم ينته بعد بل المنافسات بين الفرق في أوجها تفكر إدارة فريق يوفنتوس بتشكيل الفريق للموسم القادم. ويظهر ان ادارة الفريق قد تستغني عن النجم البولندي بونياك الذي ينهي موسمه الثاني في الفريق ولكن النجم المتألق في الفريق، الفرنسي ميشيل بلاتيني بحاجة الى لاعب قدير بجانبه مما حدا بادارة فريقه بحث امكانية تعزيز الصفوف بالنجم الارجنتيني دييغو مارادونا الذي يلعب حالياً في صفوف فريق برشلونة الاسباني.

وأفادت الاخبار الاخيرة الواردة من ايطاليا ان ادارة يوفنتوس تفكر بشكل جدي بشراء «ماكنة التسجيل» في فريق ليفربول، ايان راش الذي وقع مؤخراً على عقد مع ناديه يلعب له في السنوات الاربع القادمة. ويبدو ان تفكير الادارة هذا لن يخرج الى حيّز التنفيذ لأن راش لا يرغب في ترك الجزر البريطانية.

ولكن بالنسبة لمارادونا فالأمر قد يكون أسهل لأن الانباء الواردة من مدريد تشير الى أن النجم الاسباني يشكو من الخشونة المتعمدة ضده من جانب المدافعين الاسبان وان علاقات مارادونا بجمهور فريقه لا تبعث على الارتياح!

* فريق كرة السلة الشفاعمري الى الدرجة الثانية *

● اعضاء فريق هبوعيل شفاعمرو لكرة السلة الذي ارتقى الى مستوى فرق الدرجة الثانية. ويظهر في الصورة (من اليسار الى اليمين): مدرب الفريق نحاميا، يوسف خوري، مقبل نعوم (كابتن الفريق)، عامر عموري، كارم صبح، بولس عوض، هاني عبود، منذر نعوم ومدير الفريق ناظم بحوث ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

صلاح عصاد افضل جناح أيسر في فرنسا!

*** «في خط الوسط اجد راحتي وفي مركز الجناح اكون تحت رحمة لاعبي الوسط» * الاحتراف يحل من القيم الانسانية ويولد نوعاً من الانانية وميلاً الى حب المال ***

حكايته مع الكرة ترتكز على الغوى والهوى والهواية، ومع ذلك وقع عقد احتراف.. وميله في اللعب يشده نحو خط الوسط، لكنه من حيث الحقيقة والواقع يشغل مركز الجناح، ومنه يحلق ويسمو ويرتفع، ويبني في كل مباراة يخوضها لبنة جديدة في بناء شهرته التي طبقت الأفاق، ونقلته من الصعيد المحلي الضيق، الى الميدان الدولي الرحب، لا سيما بعد تألقه في الموندبال الاسبانية الاخيرة. علاقته بالانجازات وثيقة، وسجلاته بالنجاحات حافلة، ومع هذا، يمكن اختصارها كلها في كلمتين اثنتين، اذ يكفي ان نشير الى اسمه ونقول صلاح عصاد حتى ندلل على ما نرمي اليه.

صلاح عصاد هو واحد من النجوم الجزائريين القلائل الذين لعبوا كمحترفين في النوادي الفرنسية، وقد انتقل العام الماضي الى نادي مولوز الفرنسي. وجاء ذلك بعد لمعانه في كأس العالم الاخيرة في اسبانيا، وقد علق مدرب النادي الفرنسي جان مارك غويلو على التعاقد مع عصاد بقوله: حققنا صفقة هذا الموسم. لان عصاد افضل المهاجرين الاجانب الذين يلعبون للاندية الفرنسية، وهو خلق ليلعب كرة القدم».

قيمة عقد انتقال عصاد الى مولوز كانت مليوني دولار لمدة سنتين، ولم يكن هذا المبلغ كبيراً في نظر مولوز، فقال مديره كان باستطاعتنا شراء لاعب مثل الهولندي كيست ولكن ثمنه باهظا، علما انه لا يتمتع بنصف المؤهلات التي يتمتع بها عصاد..

وقبل موسمين نال لقب افضل رياضي في افريقيا، وفي العام الماضي احتل المركز الثاني في جائزة الحذاء الذهبي التي تعطى لافضل لاعبي الفريق في كرة القدم وجاء بعد الحارس الكاميروني تكونو، وقبل مواطنه الأخضر بللومي الذي احتل المرتبة الثالثة في العام ذاته، بعدما كان احتل المرتبة الأولى قبل عامين.

قالت مجلة «اونز» عن صلاح عصاد انه من دون شك كان أفضل لاعب في الفريق الجزائري خلال كأس العالم الأخيرة، بل انه كان من أفضل الأجنحة في الدورة كلها.

وأجرت مجلة الوطن «الرياضي» الحديث الصحفي التالي مع صلاح عصاد:

● «الوطن الرياضي»: مع انك تشغل مركز الجناح الأيسر الا انك اصريت على حمل الرقم (٧) مع ان الأمر لا يعدو كونه مجرد خرافة، فبماذا تفسره غير ذلك؟

□ عصاد: قد يكون الأمر مجرد خرافة ليس الا، الا ان المهم في الموضوع انه ساعدني على تجاوز هذا العائق النفسي.

● «الوطن» الرياضي»: لماذا تفضل اللعب في خط الوسط؟

□ عصاد: انني اجد راحتي في المكان الرحب، لا سيما في الهجمات المضادة، كما انني اجد لذة في ممارسة الكرة وللذي لا تكتمل الا اذا توفرت لها عناصر النجاح المبنية على تلقي الكرة وتمريرها ان لم يكن هناك امكان المرور بها، وهذا ما يتوفر كثيراً في مركز الوسط، اما في مركز الجناح حيث العب، فانني اجد نفسي تحت رحمة لاعبي الوسط حيث ان لم يكونوا موفقين الحول الى شبه متفرج.

■ دحلب الكبير

● «الوطن الرياضي»: خلال مشاركتك مع منتخب الجزائر في الموندبال الاسبانية، لعبت في مركز الجناح وحققت نجاحاً ملحوظاً جعلك موضع اعجاب الكبيرين فكيف تعلل الموضوع؟

□ عصاد: في الموندبال الاسبانية تحققت عوامل عدة ادت الى ذلك اخص بالذكر منها عاملين اثنين: الأول هو عامل الحماس، والثاني هو توفر خط وسط ذي مستوى عالمي على رأسه الاخضر بللومي ومصطفى دحلب الذي يعتبر احد كبار فناني الكرة.

● «الوطن الرياضي»: يبدو انك متأثر جداً بدحلب.

□ عصاد: انني متأثر فعلاً بدحلب ومعجب به، وذلك لا يرجع الى دورة كأس العالم الاخيرة، بل الى قبل ذلك بكثير، فهو يتمتع بموهبة يعترف له بها حتى الذين يناصبونه العداء ـ وفي كل حال، ان مصطفى دحلب كبير ليس فقط بالعابه، بل ايضاً بمواقفه المشرفة، ومنها مثلا موقفه الاخير حين رفض ان يشترك مع فريقه «باري سان جرمان» في اللعب ضد اسرائيل، وهذا موقف مشرف لكل العرب، لكن المؤسف ان الاعلام العربي لم يتوقف عنده بل مر عليه مرور الكرام، مع ان المفروض كان عكس ذلك، لا سيما في هذه الأيام التي نخوض فيها صراعاً مريراً مع شراسة اسرائيل وتعنتها.

● «الوطن الرياضي»: لقد عشت الهواية وانتقلت الآن الى مرحلة الاحتراف، فهل تعتبره وسيلة فعالة لتطوير الكرة؟

□ عصاد: يجب ان نعترف ان ممارسة كرة القدم باسلوب عصري تتطلب الكثير من التدريب الذي يفرض قسطاً من الراحة يساعد على اداء جرعات هذا التدريب بالمستوى المطلوب، وهذا الأمر لا يمكن ان يتحقق الا عن طريق التفرغ وبالتالي الاحتراف، ومع انني شخصياً اخترت الاحتراف، الا انني مقتنع في قرارة نفسي بانه يحد من القيم الانسانية عند الرياضي ويولد في نفسه نوعاً من الأنانية وميلا الى حب المال فقط.

● «الوطن الرياضي»: ... وما هو الحل اذن في رأيك؟

□ عصاد: ليس بمقدوري ان اقدم تنظيماً كروياً يعتبر الأمثل، الا ان كل نظام يهدف الى تحقيق التطور يجب ان يأخذ بعين الاعتبار الجانب الاجتماعي للرياضي حتى يضمن له مستقبله، والاصلاح الرياضي الذي اقدمت عليه الجزائر قبل ست سنوات، رغم بعض الثغرات فيه جدير باهتمام المسؤولين العرب، لانه يؤدي في النهاية الى تطوير حقيقي للحركة الرياضية.

● «الوطن الرياضي»: لم تكن بدايتك مع مولوز موفقة فما سبب ذلك؟

□ عصاد: لقد واجهت موقفاً صعباً وحرجاً في البداية، اذ صادف موعد انتقالي الى مولوز في شهر الصوم، مما جعلني انقطع عن التمارين، وكان من الطبيعي ان يؤثر ذلك على لياقتي البدنية. الا ان الوضع لم يستمر طويلا ومما ساعدني على الانطلاقة ان الفرنسيين تفهموا وضعي مما منع اي همس او كلام في الخفاء ولم البث ان اظهرت مقدرتي الحقيقية ووفقت في المباريات، حتى اني اصبحت هداف الدرجة الثانية في فرنسا برصيد ١٣ اصابة في ٢٣ مباراة، وقد اطلقت علي الصحافة الفرنسية لقب افضل جناح ايسر في فرنسا.

● «الوطن الرياضي»: ما هو رأيك بالكرة العربية؟

□ عصاد: لقد تطورت الكرة العربية بشكل ملحوظ وملموس خلال فترة زمنية قصيرة، وقد اعطت الدليل على ذلك في دورة كأس العالم الاخيرة حيث شاركت عبر منتخبي الجزائر والكويت وكان من الممكن ان ينضم اليهما منتخبا المغرب والسعودية لو وقف الحظ الى جانبهما قليلا. وفي كل حال، ان الكرة العربية تتزعم حالياً قارتي افريقيا وآسيا ولكن ذلك لا يكفي بل على المسؤولين عنها ان يخططوا من اجل الوصول نحو آفاق جديدة وهذا ما يمكن ان يتحقق عن طريق تحرك مدروس باتجاه فرق امريكا اللاتينية واوروبا والأكيد ان الكرة العربية بعدها ستنتشر اكثر وتحقق انجازات اكبر لانها تحظى بامكانات بشرية ومادية تساعدها على تحقيق قفزة، وآية ذلك ما حدث في دول الخليج التي ما ان بدأت تولي الكرة الاهتمام الذي تستحق حتى اثمرت الجهود بسرعة مذهلة بالفعل، واني اذ اقول ذلك فلأن الولايات المتحدة الامريكية على رغم امكاناتها الهائلة خاضت التجربة ذاتها التي اقدمت عليها دول الخليج واستغرقت الوقت نفسه تقريباً ومع ذلك لم تتوصل الى النتيجة ذاتها، علما ان هناك اربعة ملايين امريكي يمارسون كرة القدم في حين ان العدد في الكويت التي تزعمت آسيا ووصلت الى نهائيات كأس العالم لا يتجاوز المئتي لاعب وهذه المقارنة وحدها تكفي لاظهار مدى تفوق اللاعب العربي وكبر موهبته على رغم الظروف المناخية الحارة التي تشكل عائقاً في تطوير كرة القدم وتقدمها.

● «الوطن الرياضي»: عرفت الكثيرين من لاعبي الكرة العرب، فمن الذين اعجبت بهم؟

□ عصاد: انني اقسم اعجابي بين ثلاث فئات. فعلى مستوى المنتخبات انني معجب بالعراق ومصر والكويت، وعلى مستوى النوادي، هناك تيزي اوزو (الجزائر) والاهلي (مصر). اما بالنسبة للاعبين فهناك: ماجر، بللومي، دحلب ومرزقان (الجزائر)، الخطيب (مصر)، الدخيل (الكويت)، عزيز (المغرب)، والوحشي (تونس).

● «الوطن الرياضي»: هل لك امنيات رياضية تأمل ان تتحقق، وفي حال الايجاب ما هي؟

□ عصاد: امنياتي الرياضية التي آمل ان تتحقق احصرها بالبطولة العربية للأمم التي انشئت مؤخراً وارجو ان تحظى باهتمام المسؤولين والقادة الرياضيين العرب حتى تكون مناسبة تساعد الشباب العربي على معرفة اخوانه في الاقطار المجاورة.



صلاح عصاد سجل والقاب

● ولد يوم ٧ تموز (يوليو) ١٩٥٨ في تيزي اوزو على بعد ١٢٠ كم من الجزائر العاصمة.

● بدأ حياته الرياضية في الشراقة في ضواحي العاصمة في صفوف الصغار، وما لبث ان التحق باشبال نادي القبة وتدرج في صفوفه حيث بقي معه الى ١٩٨٢ حيث وقع عقداً لمدة ثلاث سنوات مع فريق مولوز الفرنسي.

● في سجلاته انجازات كثيرة والقاب أبرزها:

ـ الميدالية الذهبية في الألعاب الافريقية في الجزائر ١٩٧٨.

ـ احسن رياضي افريقي لعام ١٩٨٢ في الاستفتاء الذي نظمته وكالة الصحافة الفرنسية واذاعة فرنسا الدولية.

ـ المركز الثاني في استفتاء «فرانس فوتبول» لاحسن لاعب افريقي.

ـ المرتبة الثالثة في قائمة احسن رياضي في الاستفتاء الذي نظمته وكالة الانباء الجزائرية.

ـ بطل الجزائر مع فريق رائد القبة لعام ١٩٨٠.



الاتحاد قبل ربع قرن

العمال يولون الشيوعيين ثقتهم رغم التحريض
المرشح الشيوعي والدمقراطيون ينالون أكثرية في انتخابات لجنة عمال يافا

● يافا - مكتب «الاتحاد» - التحريض الاهوج على الشيوعيين يصاب بالجزر ... والشيوعيون العرب يتمتعون بثقة شعبهم بعماله وفلاحيه وتجاره ومثقفيه ...

في يافة الناصرة فاز مرشح الحزب الشيوعي في انتخابات جمعية المياه التعاونية.

وفي يافا يفوز المرشح الشيوعي باكثرية أصوات العمال في انتخابات لجنة العمال العرب البلدية.

عملاء المباي يقودهم نتان ليفي المسؤول المباني عن نادي العمال العرب في يافا قاموا بكل جهد حتى لا تنتهي الانتخابات بفوز الحزب الشيوعي والعناصر القومية الدمقراطية ..

ولكن العمال وضعوا ثقتهم في المرشح الشيوعي علي يوسف محاميد الذي نال ٢٥ صوتاً من ٣٠ (٨٣ في المئة) وفي محمد سرأري وعبد المجيد حماد وكلاهما من العناصر المخلصة في الدفاع عن مصالح العمال.

أما المرشح المباني فكان نصيبه الفشل الذريع.

ولهذه اللجنة قصة ...

لقد مضى حوالي سبعة اشهر على انحلال اللجنة القديمة وترك العمال بدون من يدافع عنهم ويضع مطالبهم امام المسؤولين ويقاوم التمييز بين العمال العرب واليهود.

وحاول نتان ليفي المماطلة في عقد اجتماع لانتخاب لجنة العمال ولكن الاجتماع عقد في النهاية في ١٩٥٩/٤/٢١ وانتخبت اللجنة الدمقراطية.

ان اهم مشكلة تواجه اللجنة الجديدة هي إعادة العمال الموقوفين الى اعمالهم ونقل العمال المسنين الى اعمال تلائم قواهم الجسمانية.

ونحن نتمنى للجنة النجاح في عملها.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/٢٤)



(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١١ نيسان ١٩٨٤)

تعريفات واقوال

* المتحجر شخص لا يعرف نكتة واحدة يدأب على ترديدها.
* الطلاق يعني ان الدمقراطية فشلت في التعايش بين شخصين.
* هناك شيء واحد يمكن قوله عن الجهل وهو انه يثير كثيرا من الجدل والمناقشات الطريفة.
* تعلم من اخطاء الغير فليس عندك الوقت الكافي لتقع فيها كلها بنفسك.
* لا حاجة للقلق على مصير شباب اليوم لانهم سيكبرون ويقلقون بدورهم على مصير شباب عصرهم.

(اختارها لكم امين صفية - كفر ياسيف)

□□ الاطباء العرب على طريق اسلافهم

طبيب مصري يحقق انجازا علميا مرموقا في مجال تشخيص السرطان وعلاجه

■ حقق استاذ مصري في جامعة المنصورة انجازاً علمياً كبيراً في مجال تشخيص السرطان وعلاجه بأسلوب جديد يؤدي الى تدمير الخلايا السرطانية المصابة بالجسم البشري دون الاضرار بالخلايا السليمة مع القدرة على تشخيص الاصابة بالسرطان في المراحل المبكرة.

فقد نجح الدكتور محمد القار في تطوير مادة جديدة تسمى بوروجرافين تساعد في كشف السرطان في اطواره المبكرة بنجاح. وتمتاز هذه المادة بأنها غير ضارة بالجسم البشري، ويتم افرازها خلال ٨ ساعات فقط، وذلك خلاف المواد المستخدمة حالياً. كما نجح الباحث من خلال بحوثه التي أجريت في جامعة كاليفورنيا الامريكية في استخدام مادة نقية «بوروبورسرين» في علاج السرطان بمساعدة اشعة الليزر حيث تتفاعل المادة مع الاشعة وسط ظروف معينة وتقوم بتدمير الخلايا السرطانية المصابة دون الاضرار بالخلايا السليمة.

وقد وصفت الجهات العلمية بجامعة كاليفورنيا الامريكية اكتشاف العالم المصري بأنه تقدم مرموق في اكتشاف وعلاج السرطان. وقد تمت تجربة الكشف الجديد على حيوانات التجارب المعملية ومن المقرر أن يبدأ تطبيقه على المرضى خلال فترة تتراوح بين إثني عشر وثمانية عشر شهراً تمهيداً لاستخدام هذا الدواء على نطاق واسع.

دليل الاتحاد

الخميس ١٩٨٤/٤/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي

* ٦،٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
* ٦،٣٢ - خبر وصورة
* ٦،٤٥ - افلام مصورة
* ٧،٠٠ - لقاء
* ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
* ٨،٠٠ - عناوين نشرة «مباط»
* ٨،٣٠ - «رصد» مجلة العلم والطبيعة والطب
* ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
* ٩،٣٠ - فيلم وثائقي عن الزواج المختلط بين الطوائف
* ١٠،٢٠ - «محكمة تشويه سمعة»
* ١١،٢٠ - لقاءات مع رجال الفكر
* ١١،٥٣ - عنوان الليلة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

اسماعيل شموط - فنان النكبة

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

يوماً بعد يوم يتزايد الاهتمام بالفن التشكيلي الفلسطيني.. هذا الفن الحقيقي الصادق الذي يصور واقع الانسان الفلسطيني المشرد في المخيمات الفلسطينية حيث الجوع والعطش والفقر والبؤس والحرمان ويعبر عن همومه وامانيه وتطلعاته وكفاحه المثابر من اجل حياة حرة كريمة.

والفنان اسماعيل شموط واحد من الفنانين الفلسطينيين والذين ساهموا في بلورة هذا الفن الهادف.

ولد اسماعيل في مدينة اللد عام ١٩٣٠ وكان والده يعمل بائعاً للخضار وامه ربة بيت.. وعلى الرغم من الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي كانت سائدة في تلك الفترة الا ان اسماعيل تمكن من الالتحاق بالمدرسة الابتدائية. وكان والده يثور غضباً حين يراه يقضي أوقات فراغه في رسم الناس والحيوانات والطبيعة وفي صنع التماثيل والاصنام. وانهى اسماعيل دراسته الابتدائية بنجاح، وما ان بدأ بالتدريس في احدى مدارس اللد حتى حلت النكبة بالشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨.

وتشرد اسماعيل واقام مع افراد عائلته في قطاع غزة. وهذه الاحداث المأساوية تركت جروحا لا تمحى من ذاكرة ووجدان اسماعيل، الفنان المرهف الحس الذي ذاق من العذاب والغربة واحس بالمعاناة الحقيقية على جلده. وبعد النكبة اضطر الى ترك الرسم لعدم توفر الوقت وانشغاله في بيع الحلويات حيث كان يقطع المسافات الشاسعة مشياً على الاقدام من اجل توفير المال ورغيف الخبز لافراد اسرته الفقيرة. ثم عين مدرساً في احدى مدارس اللاجئين في قطاع غزة واصبح معروفاً للأوساط الشعبية برسوماته الصادقة المعبرة عن قضايا شعبه الوطنية والطبقية. وفي العام ١٩٥١ بدأ يراوده حلم الذهاب الى مصر لدراسة الفن في كلية الفنون في القاهرة. وبالفعل تحقق هذا الحلم وغادر اسماعيل القطاع، على الرغم من معارضة افراد اسرته، وتمكن بعد جهد جهيد وكفاح مدير من الالتحاق بالكلية الفنية في القاهرة. وعن هذه الفترة من حياته يقول اسماعيل شموط: «في الكلية كان اي موديل مصري.. يوضع امامنا للرسم يتحول بريشتي الى موديل بملامح فلسطينية اصيلة. وقد بقيت على ذلك طيلة ثلاث سنوات وأنا لا ادري لذلك سبباً. كان ذلك يحصل عفواً. ولم يكن الموديل وحده هو الذي تتغير ملامحه انما خلفية الصورة وما يحيط بها كانت دائماً مواضيع فلسطينية الا صح التعبير. ولكن المفارقة التي كان لها اثرها في حياتي وفي وجهتي الفنية كانت في سنة ١٩٥٣، فأنا منذ النكبة حتى هذه السنة كنت ضائعاً فنياً لا اعرف ماذا سأفعل وأية وجهة اتجه.. ولكن في سنة ١٩٥٣ عندما اقمت اول معرض لرسومي في غزة كان يضم لوحاتي الأولى «الى اين؟» و«المأساة» و«جرعة ماء» وجدت الناس الذين يزورون المعرض يتأثرون لدرجة البكاء الشديد مما احدث تأثيراً قوياً في نفسي عندما شعرت انني قادر برسومي على ان ابكي الناس وابقي قضيتنا حية. ومن هنا كان تصميمي على الالتزام في ميداني الفني مهما ستكون نتائج ذلك علي».

وفي العام ١٩٥٤ اقام اسماعيل شموط معرضه الثاني في القاهرة بالاشتراك مع زوجته تمام الأكحل، اللاجئة الفلسطينية التي تعرف عليها في معرضه الأول. وافتتح المعرض الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر وحضرته جموع غفيرة من رجال الفكر والسياسة والادب والفن. وضم (٥٥) لوحة لاسماعيل و(١٥) لتمام. وصورت اللوحات واقع وكفاح الشعب العربي الفلسطيني ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية ومن اجل اقامة الدولة الوطنية المستقلة وفي سبيل التحويلات الاجتماعية الاقتصادية العميقة التي تهيء التربة الخصبة لاجل الانتقال تدريجياً الى طريق التقدم الاجتماعي.

وكتبت الصحف والمجلات الصادرة آنذاك التقارير الصحفية والمقالات النقدية عن لوحات المعرض واشادت بفن اسماعيل شموط الابداعي.

● اسماعيل شموط ●

وفي العام ١٩٥٥ سافر اسماعيل الى روما في بعثة فنية لاستكمال دراسته. وهناك انجز لوحة «ذكريات» و«واقع ونار» و«هل سيعود» و«امل المستقبل». وبعد حصوله على دبلوم اكاديمية الفنون الجميلة بامتياز عاد الى غزة والضفة الغربية. وعن ذلك يقول اسماعيل شموط: «ان الفنان الذي لا يتذكره شعبه ليس فناناً ولقد عدت لوطني من اجل ان يرى شعبي ان الفن لا يستهدف فقط تجميل البيوت».

وفي العام ١٩٥٧ اقام اسماعيل عدة معارض في القدس ونابلس وغزة.. ومن اللوحات التي عرضت تألقت لوحة «ربيع فلسطين» المليئة بالأمل والتفاؤل الثوري والتي تصور فتيات فلسطينيات يرقصن بالزي الفلسطيني الاصيل في موسم قطف الزيتون. ثم عرض لوحاته في العديد من الدول العربية وفي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. وفي سنة ١٩٦٣ اقام مع زوجته الفنانة تمام في الضفة الغربية. وبعد ذلك ترك الرسم وكرس عمله وجهده في خدمة منظمة التحرير الفلسطينية وانتخب في العام ١٩٧١ اميناً عاماً لاتحاد الفنانين التشكيليين العرب في المؤتمر الذي انعقد في العاصمة السورية. كما انتخب اميناً عاماً لاتحاد الفنانين الفلسطينيين ورئيساً لدائرة الثقافة والفنون في منظمة التحرير. وفي العام ١٩٧٩ منح اسماعيل درع الثورة.

ينتمي اسماعيل شموط الى مدرسة الواقعية الاشتراكية. ولهذا جاءت لوحاته انعكاساً ابداعياً لطبيعة المرحلة التي تمر بها الجماهير الشعبية الفلسطينية وللقدرات الذاتية لديه وتصويراً للجرح الفلسطيني النازف ولجراح وآلام الكادحين المسحوقين وامالهم وتحديهم لواقع الظلم والأضطهاد والاستغلال ونضالهم الثوري الجري، من اجل الحرية والسلم والتقدم الاجتماعي الحضاري.

تقول كارين روردانز، استاذة الفنون الشرقية في جامعة هاليه في كتابها الهام عن حياة واعمال الفنان المبدع اسماعيل شموط: «لقد كانت السمة المميزة لاعمال شموط المبكرة تصوير مشاعر واحاسيس اللاجئين الفلسطينيين بصورة خالية من النقد وتكاد تكون سلبية على الرغم من كل ما فيها من انفعالات الشكوى والادانة».

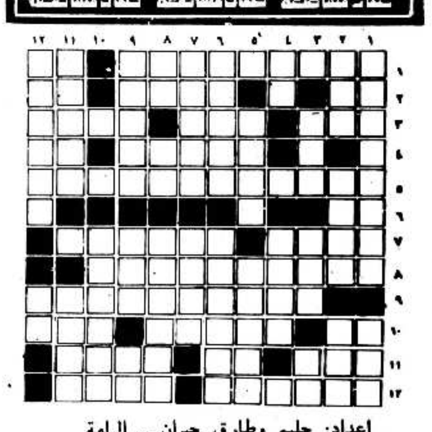
وتضيف: «كان في كل اعماله بادىء الامر كمؤرخ للاحداث يشارك الشعب آماله رافعاً اصبع الادانة والاتهام ناظراً بأحاسيسه الى الماضي غير مفكر بحدوث تغيره».

وفي مكان آخر تؤكد الدكتورة روردانز: «ان اسماعيل شموط ينزع دائماً الى تصوير المعاناة الشخصية والانفعالات الذاتية واكسابها تعبيراً قوياً وشاملاً عن حياة الشعب».

بقي ان نقول انه حين نؤرخ للفن التشكيلي الفلسطيني فان اسماعيل شموط، الانسان الفلسطيني الحالم بالعودة الى أرض البرتقال الحزين، سيكون من الع رواد هذا الفن.. لان فنه ارتبط، جدلياً بحياة وقضايا الشعب الكادح.

(مصمص - المثلث)

كلمات متقاطعة



اعداد: حليم وطارق جبران - الرامة

الكلمات الافقية:

١) اديب فرنسي ولد في دولة عربية - نصف أعاد
٢) اداة نصب - صوت الجرس - مرض خطير (معكوسة)
٣) اسم علم مذكر اجنبي - علو - .. عصي الدمع
٤) رجع + عمر - يشاهد (مجزومة)
٥) شاعرة عراقية
٧) قرع (معكوسة)
٧) يعشق - عكس اليمين
٨) شاعر فلسطيني
٩) اول من عقم الحليب
١٠) ثلثا عجب - دولة اسيوية (غير معرفة) - يعطيُ بوفرة
١١) حجر الطاحون - حرف جر - فنان
١٢) صاحب المثلث الرياضي - يخلط

الكلمات العمودية:

١) عكس الانس + عاشق ليلى - من الامم
٢) خاصتنا - اسم علم مذكر - شخصية شعبية تراثية
٣) من فواكه الصيف - مضيّة - لوة حسابية
٤) جواب - يشمل
٥) اسم علم مؤنث - حرف + مدينة فلسطينية
٦) الاسم الثاني للرئيس الافغاني - الطريق
٧) اغنية لمرسيل خليفة (معكوسة) - كنية + حرف
٨) الاسم الأول لادبية فلسطينية - مرض عضال - للنداء + اداة نصب + سقي
٩) يحب نفسه (معكوسة) - حرف مكرر - مادة قاتلة
١٠) اسم علم مؤنث
١١) الشجر الكثيف - يضم الى
١٢) نجيم فلسطيني + ضمير منفصل - متماثلان

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) مصر - سمعان
٢) نلمح - ب
٣) اخضر - لير
٤) اب - عده
٥) منع
٦) نمي - مرض
٧) بسط - اكسال
٨) بورة - رابح
٩) براري - بطن

الكلمات العمودية:

١) مناخ - خطيب
٢) خلص - ميسور
٣) رمضات - برا
٤) حرب + ع - رد
٦) مبرع - مكر
٧) عبيد - ياسر
٨) ابله - ضابط
٩) بن - لحن

□ «غليون السلام» من ابداع الرسام السوفييتي اناتولي غيليف □ (عن مجلة «المرأة السوفييتية» العدد ٨٤/٣).

«المسرح الطليعي» في شفاعمرو يحيي امسية قراءات مسرحية وشعرية

● شفاعمرو - لمراسلنا - نتيجة الجهد الكبير الذي بذله عدد كبير من المسرحيين في شفاعمرو، تم مؤخراً تشكيل «المسرح الطليعي» في شفاعمرو والذي يضم في صفوفه عدداً كبيراً من المسرحيين الذين تركوا المسرح منذ سنوات وعلى رأسهم المخرج الشفاعمري عبد الله حلاحله الذي وعد في حديث سابق مع «الاتحاد» ان تكون عودته الى المسرح، هذه المرة، بمثابة تأبيدة في العمل المسرحي.

واحتفاءً بهذه المناسبة السارة، أعدّ المسرح الجديد أمسية ثقافية تضمنت قراءات مسرحية وشعرية وأغاني وطنية ومشاهد تمثيلية ناطقة وصامتة.

افتتح الاحتفال عضو المسرح الجديد الصحفي وليد ياسين الذي تحدث عن الصعوبات التي واجهت تشكيل هذا المسرح وبشكل خاص الظروف الاقتصادية التي حالت دون عودة قسم كبير من المسرحيين الى العمل المسرحي.

ثم جرى تقديم البرنامج الفني الذي افتتحه وتولى عرافته المخرج الشاب رياض خطيب. وتضمن البرنامج عدداً من الالحان والاغاني الوطنية التي لحنها وقدمها المغني الشاب بهاء ابو حجول. ثم قرأ نبيل ميعاري مقاطعاً من قصيدة «أيدأت تحصي اضلاعك» للشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو. وقدم الممثل الصامت زيدان سلامة مشهداً عن مراحل تطور الانسان. وقرأ المخرج عبد الله حلاحله مقطوعة نثرية للشاعر الفلسطيني محمود درويش. ثم قدم الممثلان سعيد شاهين وعدنان كتانة مشهداً مسرحياً عن الجنود الدروز رافضي الخدمة الاجبارية. وقرأ عفيف شليوط قصيدة لنزار قباني. وعاد زيدان سلامة فقدم مشهداً صامتاً بعنوان «الحرب». ثم قرأ الصحفي وليد ياسين مقاطع سياسية ساخرة من سياسة حكام اسرائيل وهي بعنوان «العائلة تحتفل والزعيم يشاهد التلفزيون». واختتم البرنامج بمشهد مسرحي صامت آخر من زيدان سلامة وبوصلة غنائية أخرى من بهاء ابو حجول وعدنان كتانة.

ركن الاطفال

اني اختلف مع لينين

□ قصة: سرجي الكسييف □

قام فلاحو قرية زافيدوفكا بتسليم الحبوب الى الدولة. وبعد التسليم اكتشفوا ان الدولة اخذت منهم اكثر مما ينبغي. وكان الوقت عصيبا. فثمة مجاعة ونقص في المؤن، بحيث كانت الحبوب اغلى من الذهب. وقد بعث الفلاحون بشكوى الى المركز فلم يتلقوا ردا.

- لا بد من مقابلة لينين - صاح ايفان خوموتوف. - فسوف ينظر لينين الى المسألة بتفهم، ويحكم فيها بمقتضى القانون.

تحرج الفلاحون من ازعاج لينين فترددوا في الامر.

- ما اهمية هذه الحبوب؟

- كأننا لا نستطيع الاستغناء عنها. سندبر امورنا على اي نحو.

- كأن المسألة مسألة الحبوب. - لم تهدأ ثائرة خوموتوف. - المسألة، يا رجال، مسألة عدالة.

اقنع خوموتوف الفلاحين، الذين اختاروا وفدا يمثلهم ويضم خوموتوف وبتروف وسيزوف. وارسلوهم الى موسكو لمقابلة الرفيق لينين.

ذهب المندوبون الى موسكو.

- نعم الرأي ما سوف يراه لينين، اخذ خوموتوف يفكر في الامر اثناء السفر، - فأنا اتفق معه على طول الخط.

استقبل لينين الفلاحين وأصغى اليهم:

- الوقت عصيب عصيب للغاية.

توجس ايفان خوموتوف «الرفيق لينين لا يتكلم عن ذلك بمحض الصدفة».

ويستطرد لينين:

- المشكلة حادة لكنها ليست بلا مخرج. ولا شك ان البلاد سوف تذلل جميع الصعوبات. وأنا متأكد من ان الرفاق الفلاحين سوف يساعدون على ذلك.

«اذن فسوف يرفض لينين طلب الفلاحين» - ادرك ايفان خوموتوف. وفجأة:

- اما ما يتعلق بكم، - قال فلاديمير ايليتش، - فان الحق الى جانبكم تماما. ولا بد ان تعاد اليكم كمية الحبوب الزائدة التي اخذت منكم.

وقد كتب لينين رسالة الى سوفييت المركز، وسلمها للنواب. قدم الفلاحون الشكر.

وشعر ايفان خوموتوف بالزهو:

- أرأيتم! أسمعتم! اني اتفق مع لينين على طول الخط. في تلك السنوات كان العمال والفلاحون، الذين يفدون على الكرملين لأمور شتى، يتسلمون في العادة بطاقات لتناول الغذاء في مطعم مجلس مفوضي الشعب (مجلس الوزراء) وقد تسلم هذه البطاقات مندوبو فلاحي قرية زافيدوفكا.

سر الفلاحون، فها هم قد قابلوا لينين وسوف يتناولون اليوم غداء فاخرا.

- رائع! - يشذب ايفان خوموتوف شاربه، - انكم لن تأكلوا حساء الكرنب الخالي من اللحم، ولا العصيدة الشعبية. سوف يكون لنا اليوم شأن يستحق الرواية عنه في القرية.

حضر المندوبون الى المطعم، وقدم لهم الطبق الأول فاذا هو حساء الكرنب. وتذوقه الفلاحون فاذا هو شديد السيولة حمضي الطعم. وفي كل طبق قطعة من الرنجة بدلا من اللحم.

- يا للحظ! - تعجب الفلاحون.

ثم قدم لهم الطبق الثاني فاذا هو عصيدة مطهية بالماء القراح بدون أي دسم.

أراد الفلاحون أن يخرجوا من خراجهم شحم الخنزير لكنهم خجلوا من ذلك.

تناول مندوبو الفلاحين طعامهم وغادروا المطعم.

قال ايفان خوموتوف:

- هذا على ما يبدو مطعم آخر. ليس هذا مطعم مجلس مفوضي الشعب

وما أن ابتعدوا خطوة عن الباب حتى أقبل عليهم في الطرقة فلاديمير ايليتش. وكان يسير بخطى مسرعة وسترته مفتوحة. وعندما أصبح بمحاذاتهم سألهم:

- هل تناولتم الغداء؟

- نعم.

- عظيم. يقال ان العصيدة اليوم لذيذة جدا.

«يا لها من لذيذة». - تفكر ايفان خوموتوف، - ربما يقدمون الى لينين عصيدة مخصوصة».

دخل لينين المطعم. ورجع الفلاحون الى الباب فوقفوا وأخذوا يراقبون لينين من ثقب الباب وكلهم شوق لمعرفة ما سوف يقدم الى لينين في الغداء.

نظروا فرأوا لينين يتناول مثلهم نفس الحساء ونفس العصيدة.

- ها هي الحالة اذن! - لم يتمالك ايفان خوموتوف الآن بعلق. عاد المندوبون الى قريتهم زافيدوفكا.

- كيف الحال.. هل استقبلكم لينين؟

- استقبلنا.

- استجاب لطلبكم؟

- استجاب.

- أعطاكم أمرا كتابيا؟

- أعطانا.

اطلع المندوبون الفلاحين على الورقة.

ابتهج الفلاحون:

- هيا نعد العربات للسفر الى المركز. شكراً للرفيق لينين. لقد اتخذ القرار السليم العادل.

عندئذ هز خوموتوف رأسه قائلاً:

- لا، يا رجال، لم يكن القرار عادلا في شيء.

صاح الفلاحون في وجه خوموتوف لكنه كرر القول:

- ليس هذا هو العدل. أنا اختلف مع لينين.

- يا سلام.. يا سلام. يا للفصاحة! ما الذي جرى؟ - لم يفهم الفلاحون ما جرى.

- هل أصابت ايفان في الطريق لوثة عقلية؟ هل يكون ثملا من نشوة الفرحة؟ ألم يكن هو أكثر الجميع الحاحا.. كيف به الآن يعارض؟

أثار الفلاحون صخبا.

فصاح بهم خوموتوف:

- اهدأوا اهدأوا!.. هل تأكلون الشحم؟

نظر الفلاحون الى بعضهم البعض:

- نأكل.

- والحبوب في الصوامع متوفرة؟

- فلنقل انها متوفرة.

- والظاهر أنكم لا تتضورون بعد من الجوع.. أليس كذلك؟

- وهو كذلك، - أجاب الفلاحون.

- عظيم جدا.

وبدأ خوموتوف يقص عن مطعم مجلس مفوضي الشعب.

فتضايق الفلاحون ولزموا الصمت.

- اذن فلم يكن لينين محقا في اعطائنا الورقة. اني أختلف مع لينين. أختلف معه فلم يكن العدل فيما قرره.

ندوة في تل ابيب حول متشائل اميل حبيبي بالعبرية

دار النشر «مفراس» ونادي «تسافتا» (تل ابيب) يدعوان الى ندوة تعقد بمناسبة صدور الترجمة العبرية لرواية اميل حبيبي «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل» وذلك يوم الجمعة ١٩٨٤/٤/٢٧ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر في قاعة نادي «تسافتا» في تل ابيب.

يشارك في الندوة: ■ اميل حبيبي ■ انطون شماس (المترجم) ■ عضو الكنيست شولميت الوني ■ الشاعر اوري برنشتاين ■ الشاعر سميح القاسم ■ الشاعر مئير فيزلطير ■ د. شمعون بلاص ■ بروفسور ماتي بيلد ■ الشاعر يتسحاق لاؤور وآخرون

عريف الندوة: ايلانا عمرمان